

جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية
في مصر

(في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

رقم (٣٤٦) – يوليو ٢٠٢٣

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (٣٤٦)

(سلسلة علمية محكمة)

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر

(في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

٢٠٢٣

"لم يسبق نشر هذا البحث أو أي أجزاء منه، ويحظر إعادة نشره في أية جهة أخرى قبل أخذ موافقة المعهد كتابة"

"الآراء في هذا البحث تمثل رأي الباحثين فقط"



طالبة، زينات وآخرون
قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية (في
ضوء تقارير التنمية البشرية)
سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، القاهرة، معهد التخطيط
القومي، ٢٠٢٣، ١٣١ ص.
الكلمات الدالة: دليل التنمية البشرية - الأدلة الفرعية
للتنمية البشرية - مسارات التدخل - محافظة سوهاج -
حياة كريمة

رقم الإيداع: ٢٠٢٣/٢١٠٢٠

ISBN: 978-977-86689-7-1

رئيس المعهد

أ. د. أشرف العربي

نائب رئيس المعهد

لشئون البحوث والدراسات العليا

أ. د. هالة أبو علي

الآراء الواردة في هذا البحث لا تعبر بالضرورة عن
توجه المعهد بل تعبر عن رأي المؤلف وتوجهه في
المقام الأول

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمعهد التخطيط القومي،
يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة
إلا بإذن كتابي من معهد التخطيط القومي أو بالإشارة
إلى المصدر

الطباعة والتنفيذ: معهد التخطيط القومي الطبعة
الأولى: ٢٠٢٣

مدينة نصر - طريق صلاح سالم -
القاهرة - جمهورية مصر العربية



<https://inp.edu.eg>



معهد التخطيط القومي



res.unit@inp.edu.eg



الهاتف/22627372-22634040 (+202)
الفاكس/22634747-224011398 (+202)



قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

تقديم

تُعَدُّ سلسلة قضايا التخطيط والتنمية أحد القنوات الرئيسية لنشر نتائج معهد التخطيط القومي من دراسات وبحوث جماعية محكمة في مختلف مجالات التخطيط والتنمية. يضم المعهد مجموعة من الباحثين والخبراء متنوعي التخصصات، مما يضيف قيمة وفائدة إلى مثل هذه الدراسات المختلفة التي يتم إجراؤها، بالإضافة إلى شموليتها، والاهتمام بالأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والمؤسسية، والمعلوماتية، وغيرها من القضايا محل البحث.

تضمنت الإصدارات المختلفة لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية منذ بدئها في عام ١٩٧٧ عددًا من الدراسات التي تناولت قضايا مختلفة تقيد الباحثين والدارسين، وكذا صانعي السياسات ومتخذي القرارات في مختلف مجالات التخطيط والتنمية، منها على سبيل المثال لا الحصر: السياسات المالية والنقدية، والإنتاجية والأسعار والأجور، والاستهلاك والتجارة الداخلية، والمالية العامة، والتجارة الخارجية، والتكتلات الدولية، وقضايا التشغيل والبطالة وسوق العمل، والتنمية الإقليمية والنمو الاحتوائي، وآفاق الاستثمار وفرصه، والسياسات الصناعية، والسياسات الزراعية والتنمية الريفية، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومناهج النمذجة التخطيطية وأساليبها، وقضايا البيئة والموارد الطبيعية، والتنمية المجتمعية، وقضايا التعليم والصحة والمرأة والشباب والأطفال وذوي الإعاقة،... إلخ

تتنوع مصادر النشر وقنواتها لدى المعهد إلى جانب سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، والمتمثلة في التقارير العلمية، والكتب المرجعية، والمجلة المصرية للتنمية والتخطيط، والتي تصدر بصفة دورية نصف سنوية، وكذلك كتاب المؤتمر الدولي السنوي وسلسلة أوراق السياسات في التخطيط والتنمية المستدامة، وكراسات السياسات، إضافة إلى ما يصدره المعهد من نشرات علمية تعكس ما يعقده المعهد من فعاليات علمية متنوعة.

وفق الله الجميع للعمل لما فيه خير البلاد، والله من وراء القصد...

رئيس المعهد

أ.د. أشرف العربي

فريق البحث

الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	
أ.د. زينات طبالة (باحث رئيسي)	أستاذ متفرغ	إحصاء تطبيقي	الباحث الرئيسي
د. أحمد سليمان	مدرس	إحصاء تطبيقي	الباحثون والباحثون المساعدون
أ.د. عزة الفندري	أستاذ متفرغ	تخطيط صحي	
د. أسماء مليجي	مدرس	اقتصاد	
أ. فاطمة محمد حافظ	مدرس مساعد	تكنولوجيا التعليم	
أ. مي عبد الله رجب	مدرس مساعد	صحة عامة	

موجز الدراسة

بعد استعراض مفهوم قياس وطريقة التنمية البشرية، تناولت هذه الدراسة بالرصد والتحليل تطور مستويات التنمية البشرية في ضوء تقارير التنمية البشرية، وتحديد أهم المؤشرات المؤثرة في مستوى التنمية البشرية على مستوى الأدلة الفرعية الثلاثة، دليل توقع العمر ودليل التعليم ودليل الدخل، وربطت بين مستويات التنمية البشرية في تقارير التنمية البشرية الوطنية وبين ما رصدته تقارير التنمية البشرية الدولية عن مصر.

وقدمت الدراسة تحليلاً لما شهدته المحافظات المختلفة في مصر من تطور في مستويات التنمية البشرية منذ عام ١٩٩٣ حتى عام ٢٠٢٠ واستخلصت مسارات التدخل اللازمة لتكون خارطة طريق أمام المخططين ومتخذي القرار.

واستعرضت بصورة تفصيلية حال التنمية البشرية بمحافظة سوهاج كنموذج استرشادي لتحديد مسارات التدخل. واستطاع فريق الباحثين بتخصصاتهم العلمية المختلفة من إحصاء تطبيقي، وتخطيط تعليم، وتخطيط صحي، واقتصاد، والخبرة في اعداد مؤشرات التنمية البشرية من قراءة المؤشرات قراءة تحليلية تعزز مسارات التدخل ومدى توافقها مع مبادرة حياة كريمة.

الكلمات المفتاحية:

دليل التنمية البشرية – الأدلة الفرعية للتنمية البشرية – مسارات التدخل – محافظة سوهاج – حياة كريمة

فهرس المحتويات	
العنوان	رقم الصفحة
مقدمة عامة	٢-١
الفصل الأول: التنمية البشرية: المفهوم والقياس	٢٣-٣
الفصل الثاني: تحليل المؤشرات المكملة	٣٥-٢٤
الفصل الثالث: تطور مستوى التنمية البشرية في ضوء التقارير الدولية	٥٨-٣٦
الفصل الرابع: محددات العمر المتوقع	٨٠-٥٩
الفصل الخامس: نتائج الدراسة واستخلاص عام	٨٨-٨١
ملخص الدراسة	٩٦-٨٩
قائمة المراجع	٩٧

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١-١)	تطور مستويات التنمية البشرية في التقارير الوطنية	٨
جدول رقم (٢-١)	مقارنة بين مستوى التنمية البشرية عامي ٢٠٢٠-٢٠٠٨	٩
جدول رقم (٣-١)	مقارنة دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية بين عامي ٢٠١٣-٢٠٢٠	١١
جدول رقم (٤-١)	متوسط الزيادة السنوية في قيمة دليل التنمية البشرية	١٢
جدول رقم (٥-١)	أفضل خمس محافظات من حيث دليل التنمية البشرية	١٣
جدول رقم (٦-١)	دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية لأفضل خمس محافظات من بيانات ٢٠٢٠	١٤
جدول رقم (٧-١)	أقل خمس محافظات من حيث دليل التنمية البشرية	١٥
جدول رقم (٨-١)	دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية لأقل خمس محافظات	١٦
جدول رقم (٩-١)	مقارنة دليل التنمية البشرية من بيانات ٢٠٢٠ على مستوى الأقاليم	١٦
جدول رقم (١٠-١)	تفصيلات أفضل وأقل محافظة على مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠ على مستوى المحافظات الحضرية	١٧
جدول رقم (١١-١)	مقارنة كل من السكان والتشغيل والبطالة والأمية في محافظتي بورسعيد والإسكندرية	١٧
جدول رقم (١٢-١)	تفصيلات أفضل وأقل محافظة في مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠ على محافظات الوجه البحري	١٨
جدول رقم (١٣-١)	مقارنة كل من السكان والتشغيل والبطالة والأمية بين محافظتي دمياط والبحيرة	١٨
جدول رقم (١٤-١)	تفصيلات أفضل وأقل محافظة في مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠ على مستوى محافظات الوجه القبلي	١٩
جدول رقم (١٥-١)	مقارنة كل من السكان والتشغيل والبطالة والأمية في محافظتي الجيزة وسوهاج	١٩
جدول رقم (١٦-١)	مقارنة مؤشرات أفضل وأقل محافظة على مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠	٢٠
جدول رقم (١-٢)	صورة محافظة سوهاج بين المحافظات المجاورة لها في عام ٢٠٠٤	٢٧
جدول رقم (٢-٢)	صورة محافظة سوهاج بين المحافظات المجاورة لها عام ٢٠٢٠	٢٨
جدول رقم (٣-٢)	نماذج مما تم رصده للتدخلات المطلوبة بمحافظة سوهاج بالمليون جنية	٣٤
جدول رقم (١-٣)	تطور مكونات دليل التنمية البشرية لمصر خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١	٣٩
جدول رقم (٢-٣)	مقارنة وضع مصر بالدول العربية وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢	٤١
جدول رقم (٣-٣)	تطور متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (١٩٩٠-٢٠٢٠)	٤٥
جدول رقم (٤-٣)	العلاقة بين نصيب الفرد من الناتج والسكان والتشغيل على مستوى المحافظات لعام ٢٠٢٠	٥١

٥٣	القيم العظمى والصغرى لمكونات دليل التنمية البشرية خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٩	جدول رقم (٥-٣)
٥٤	القيم العظمى والصغرى لمكونات دليل التنمية البشرية منذ عام ٢٠١٤	جدول رقم (٦-٣)
٥٨	التطور في منهجية حساب دليل التنمية البشرية منذ إصداره	جدول رقم (٧-٣)
٦١	مقارنة مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد بين مصر وبعض مجموعات البلدان بالعالم عام ٢٠٢٠	جدول رقم (١-٤)
٦١	تطور مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد طبقاً للنوع خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠	جدول رقم (٢-٤)
٦٤	تطور معدل الوفيات العام حسب النوع خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠	جدول رقم (٣-٤)
٦٦	تطور مدلات الوفيات العامة ووفيات الأطفال أقل من شهر والأطفال الرضع والأطفال أقل من خمس سنوات	جدول رقم (٤-٤)
٦٧	معدل وفيات الرضع و الأطفال أقل من خمس سنوات	جدول رقم (٥-٤)
٦٨	تطور بعض أهم مؤشرات صحة الأم والطفل	جدول رقم (٦-٤)
٧٠	التوزيع النسبي لوفيات كبار السن طبقاً لأهم خمسة أسباب ٢٠٢٠	جدول رقم (٧-٤)
٧١	تطور معدل الأطباء البشريين وهيئة التمريض خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠	جدول رقم (٨-٤)
٧١	تطور معدل الأطباء البشريين وهيئة التمريض العاملين بالقطاع الحكومي والخاص	جدول رقم (٩-٤)
٧٢	مقارنة معدل الأطباء وهيئة التمريض بين مصر وبعض الدول	جدول رقم (١٠-٤)
٧٣	تطور استحواذ القطاعين الحكومي والخاص على الوحدات الصحية بأسرة	جدول رقم (١١-٤)
٧٤	نسبة الأطباء وهيئة التمريض إلى إجمالي المرضى المترددين على القسم الداخلي والخارجي	جدول رقم (١٢-٤)
٧٥	تطور مؤشر التغطية الصحية الشاملة في مصر وبعض بلدان العالم خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩	جدول رقم (١٣-٤)
٧٦	تطور معدلات التغطية بشبكات الصرف الصحي والمياه ٢٠١٤-٢٠٢٢	جدول رقم (١٤-٤)
٧٨	مقارنة بين بعض مؤشرات الإنفاق الصحي بين مصر وبعض دول العالم ٢٠١٩	جدول رقم (١٥-٤)
٧٩	مقارنة حجم الإنفاق الأسري على الصحة بين مصر وبعض دول العالم خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٢	جدول رقم (١٦-٤)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (١-١)	تطور قيمة دليل التنمية البشرية	٩
شكل رقم (٢-١)	مقارنة بين مستوى التنمية البشرية عامي ٢٠٠٨ ، ٢٠٢٠	١٠
شكل رقم (٣-١)	مقارنة بين مستوى التنمية البشرية عامي ٢٠٠٨ ، ٢٠٢٠	١٠
شكل رقم (٤-١)	مقارنة دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية بين عامي ٢٠١٣ ، ٢٠٢٠	١١
شكل رقم (٥-١)	دليل التنمية البشرية ودليل الدخل لأفضل خمس محافظات	١٤
شكل رقم (٦-١)	مقارنة مستويات التنمية البشرية في المحافظات الحضرية بين عامي ٢٠١٣ ، ٢٠٢٠	٢١
شكل رقم (٧-١)	مقارنة مستويات التنمية البشرية في محافظات الوجه البحري بين عامي ٢٠١٣ ، ٢٠٢٠	٢٢
شكل رقم (٨-١)	مقارنة مستويات التنمية البشرية في محافظات الوجه القبلي بين عامي ٢٠١٣ ، ٢٠٢٠	٢٣
شكل رقم (١-٣)	تطور دليل التنمية البشرية وفقًا للتقرير الدولي خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٢١	٣٧
شكل رقم (٢-٣)	تطور ترتيب مصر وفقًا لقيمة دليل التنمية البشرية الدولي خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٢١	٣٨
شكل رقم (٣-٣)	مقارنة بين وضع مصر بالدول الأفضل والأقل في تقرير التنمية البشرية عام ٢٠٢١/٢٠٢٢	٤٠
شكل رقم (٤-٣)	مقارنة وضع مصر بأفضل الدول الأفريقية غير العربية وفقًا لتقرير التنمية البشرية عام ٢٠٢١/٢٠٢٢	٤٢
شكل رقم (٥-٣)	مقارنة وضع مصر ببعض الدول الأخرى وفقًا لتقرير التنمية البشرية	٤٣
شكل رقم (٦-٣)	تطور معدل نمو نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (١٩٩٠ - ٢٠٢٠)	٤٥
شكل رقم (٧-٣)	تطور عدد السكان والدخل القومي الإجمالي في مصر (١٩٩٦ - ٢٠١٧)	٤٦
شكل رقم (٨-٣)	تطور معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ومعدل النمو الحقيقي لمصر (١٩٩١ - ٢٠٢٠)	٤٧

٨٢	تطور مستوى التنمية البشرية في التقارير الوطنية	شكل رقم (١-٥)
٨٣	تطور مستوى مصر في التنمية البشرية وفقاً للتقارير الدولية	شكل رقم (٢-٥)
٨٣	دليل التنمية البشرية	شكل رقم (٣-٥)

مقدمة عامة

جرى العرف منذ إعداد تقارير التنمية البشرية عن مصر أن يتم استعراض تطور مؤشرات التنمية البشرية للوقوف على مستوى التنمية، وتحديد مسارات التدخل على المستوى القومي والمحافظات المختلفة، ومع توقف إصدار التقارير الوطنية، شهدت مصر العديد من التغيرات التي أثرت على قيم مؤشرات التنمية البشرية التي تعكسها الأدلة الثلاثة (دليل الدخل - دليل المعرفة - ليل العمر)، فقد أدت التغيرات الاجتماعية العديدة وعلى رأسها التغير الديموجرافي، وما شهدته العالم من تغيرات سريعة ومتلاحقة على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما أدى إليه من تغير في شكل العمل والطلب على الأنشطة الاقتصادية المختلفة والذي انعكس بدوره على هيكل البطالة وعلى دخول الأفراد، والأزمات الصحية (جائحة كورونا) التي أثرت على شكل مشاركة الأفراد في الأنشطة المختلفة وعلى دخولهم، والأزمات الاقتصادية (الحرب الروسية-الأوكرانية)، كل ذلك أدى إلى تغير في قيم مؤشرات حساب الأدلة مما انعكس على مستوى التنمية البشرية. وتباينت مستويات التنمية البشرية في المحافظات المختلفة كما تباينت مسارات التدخل التي تعكسها مؤشرات كل محافظة.

ولما كانت تنمية الإنسان هي مدخل التنمية، فإن تنمية الأسرة المصرية إنما تعني تنميتها كوحدة بناء المجتمعات كنسق اجتماعي تتفاعل بداخله كل التغيرات الاجتماعية، وتنمية أفرادها على مستوى تعليمهم، وصحتهم، ودخولهم. لذلك يسعى هذا البحث إلى رصد واقع ما حدث من تغيرات في مستويات التنمية البشرية بقراءة تحليلية للمؤشرات لاستخلاص أهم القضايا الحاكمة وتحديد مسارات التدخل.

مشكلة البحث:

منذ توقف إصدار تقارير التنمية البشرية في مصر بعد تقرير ٢٠١٠، صدر تقرير ٢٠٢١ خاليًا من المؤشرات التي كانت تعد سمة أساسية في تقارير التنمية البشرية ينتظرها الباحثون للانطلاق منها بالبحث والدراسة عن القضايا الحاكمة اللازم مناقشتها سعيًا لتحديد ما يفيد صانعي السياسات ومتخذي القرار.

لذلك كانت مراجعة تطور مؤشرات التنمية البشرية على المستوى الجمعي والتفصيلي مطلبًا مهمًا لاستخلاص القضايا الحاكمة وترتيب أولوياتها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

١- رصد تطور مؤشرات التنمية البشرية منذ بداية سلسلة التقارير الوطنية في مصر عام ١٩٩٤ حتى آخر إصدار ٢٠١٠ في نمطه المتعارف عليه (شاملاً الملحق الإحصائي بالمؤشرات)، وما تم حسابه من مؤشرات لتقرير ٢٠١٥ (الذي توقف إصداره).

٢- حساب دليل التنمية البشرية الحالي ٢٠٢٢ (بيانات عام ٢٠٢٠) استناداً إلى آخر بيانات متاحة عن كل من الناتج المحلي الإجمالي، والعمر المتوقع، ودليل المعرفة.

٣- قراءة تحليلية لمستوى التنمية البشرية ورصد التباينات بين المحافظات والأقاليم المختلفة، وتحديد أهم قضايا البحث والدراسة.

تساؤلات البحث:

١- ما طبيعة التطورات التي شهدتها مستوى التنمية البشرية، على المستوى القومي، وعلى مستوى المحافظات المختلفة؟

٢- ما مسارات التدخل اللازمة وفقاً لما تعكسه مؤشرات التنمية البشرية؟

منهج البحث:

تستدعي طبيعة البحث الحالي استخدام عدة مناهج هي: المنهج الوصفي التحليلي - المنهج المقارن - المنهج الاستقرائي.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه وهو مساعدة المخططين في تحديد مسار التدخلات اللازمة وأولوياتها لتحقيق التنمية البشرية على المستوى القومي، وعلى مستوى المحافظات المختلفة.

الفصل الأول

التنمية البشرية: المفهوم والقياس

تستمد تقارير التنمية البشرية في مصر، والتي بدأت منذ عام ١٩٩٤، مقوماتها الرئيسية من تقارير التنمية البشرية التي صدرت عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠، والتي عرفت التنمية البشرية بأنها عملية توسيع اختيارات الناس، هذه الاختيارات لانهائية بطبيعتها، غير أنها تتحدد من الناحية الواقعية بمحددات اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وسياسية، يكون لها دور في حجم السلع وشكلها، والخدمات المتاحة داخل المجتمع، وأيما كان مستوى التنمية البشرية فإن الناس يتطلعون إلى تحقيق ثلاث اختيارات أساسية إذا تعذر ترجمتها في واقع حياتهم، تتضاءل، إن لم تتعدم فرص تلبية الاختيارات الأخرى، هذه الاختيارات هي:

١- امتداد أعمارهم بصحة جيدة.

٢- تحصيل المعارف والعلوم.

٣- أن تفتح لهم أبواب الحصول على الموارد التي تهئ لهم حياة كريمة.

وتتصرف التنمية البشرية إلى تنمية الناس من أجل الناس وبالناس، وهو ما يؤكد أهمية بناء القدرات البشرية، وضرورة استخدام هذه القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن استمرارية التنمية والتوزيع العادل لثمارها، وهي تتم بواسطة الناس؛ لأنها تعتمد إلى توسيع اختياراتهم وتعميم مشاركتهم في اتخاذ القرارات.

ومن ثم فإن التنمية البشرية تقتضي:

١- بناء القدرات البشرية.

٢- استخدام هذه القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن استمرار التنمية.

٣- مشاركة عادلة في تحمل الأعباء.

٤- عدالة توزيع ثمار التنمية.

وتتعرش التنمية البشرية حين يتخلف أحد هذه الأبعاد (التعليم - الدخل المناسب - فرص المشاركة). ومن ثم فإن التنمية البشرية تطرح استراتيجية تبدأ وتنتهي بالناس؛ مما يجعلها تتميز عما سبقها من مفاهيم تنموية سواء النمو الاقتصادي، تنمية الموارد البشرية، الرفاهية، الحاجات الأساسية، مما جعلها أكثر شمولاً.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

* فالتنمية البشرية تعد النمو الاقتصادي شرطاً ضرورياً للتنمية، ولكنه ليس شرطاً كافياً حيث إن اهتمام التنمية البشرية بالتنمية الاقتصادية لا ينفصل عن نمط توزيع هذا النمو، فإتاحة موارد تمكن الناس من حياة كريمة يرتبط بالتوزيع العادل لثمار النمو الاقتصادي على قوة العمل.

كما أن منهج التنمية البشرية يؤدي إلى قوة عمل أفضل تعليمياً، وأوفر صحة، ومن ثم أعلى إنتاجية مما يرفع من معدل النمو الاقتصادي.

* ويدعو مفهوم تنمية الموارد البشرية للاستثمار في البشر من أجل توفير قوة العمل القادرة على إنتاج السلع والخدمات حيث تنظر للعنصر البشري على أنه عنصر إنتاج مثل الأرض ورأس المال؛ ومن ثم فهي تركز على العمر الإنتاجي للإنسان وأهملت إلى حد كبير مراحل حياته الأخرى. أما التنمية البشرية فتولي الاهتمام بكل المراحل العمرية، وبالبعد الإنساني في استخدام القدرات البشرية التي تم تكوينها، ومجالات استخدامها، ونصيب العاملين من الدخل المولد. ويعد التوسع في فرص العمل جزءاً من منهج التنمية البشرية، فالعمل أو الوظيفة تعد وسيلة للتنمية البشرية من خلال الدخل الذي يؤمنه، كما أنه غاية في حد ذاته.

* وفي مفهوم دولة الرفاهية يعتمد الناس على الدولة في تدبير كل احتياجاتهم وأساسيات الحياة من خلال خطط التنمية بغض النظر عما يسهم به كل منهم في هذه التنمية؛ مما يمثل ضغطاً اقتصادياً على الدولة، بينما تركز التنمية البشرية على مبدأ بناء القدرات، وتقاسم الأعباء، وجني الثمار بقدر المشاركة في تحقيق حالة الرفاهية التي تكتسب بالجهد والعمل المنتج وليس من مصادر تحويلية، حيث إن التنمية البشرية هي: عملية تغيير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بجودة حياة الناس في مختلف جوانبها، يتشارك فيها الناس بعدالة؛ لتحمل أعباءها وتقاسم عوائدها. ويرتكز مفهوم التنمية البشرية على شمولية التنمية، وتبني مفهوم موسع يستوعب أبعاداً اجتماعية وسياسية وتكنولوجية وبيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية. وذلك من خلال التأكيد على أن الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها، وأنه من الضروري أن تحقق التنمية توسيع خيارات الناس استناداً إلى أنها: تنمية الناس - تنمية من أجل الناس - تنمية بواسطة الناس.

* وينطلق مفهوم الحاجات الأساسية من أن أي استراتيجية للتنمية يجب أن تؤمن إشباع الحاجات الأساسية للإنسان، المتمثلة في: الطعام، الكساء، المأوى، التعليم، الرعاية الصحية، النقل والمواصلات، فضلاً عن خدمات المرافق العامة، وإشباع هذه الحاجات معاً، وليس وفقاً لسلم أولويات، ويرتكز مفهوم الحاجات الأساسية على الناس باعتبارهم

مستهلكين، بينما تهتم التنمية البشرية بإشباع الحاجات الأساسية وغير الأساسية طالما أنها انعكاس لاختيارات الناس، حيث الحاجات متغيرة.

قياس التنمية البشرية:

تقاس التنمية البشرية بمستويين متكاملين يرسمان معًا الصورة المعبرة عن حال التنمية البشرية، المستوى الأول جمعي، وينتج عنه دليل التنمية البشرية، والثاني تفصيلي، يتطرق إلى تقسيمات مختلفة على أسس اقتصادية وإقليمية وديموجرافية... إلخ، ويطلق عليها مجموعة المؤشرات المكملة نظرًا للانتقادات التي وجهت لحساب دليل التنمية البشرية التي يراها المنتقدون في النقاط الآتية:

١- يقتصر دليل التنمية البشرية على ثلاثة مؤشرات: (الصحة والتعليم والدخل) فقط، وهي لا تعد كافية للتعبير عن مستويات التنمية البشرية في رأيهم.

٢- إعطاء أوزان متساوية للثلاثة يعد محل تساؤل.

٣- الأساس الإحصائي للدليل ضعيف نظرًا لأن البيانات الاجتماعية لكثير من الدول غير موجودة.

٤- لا يكشف الدليل عن التفاوتات بين مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية والإقليمية حيث إنه يقدم متوسطًا حسابيًا بسيطًا؛ لذلك تمت الاستعانة بمجموعة المؤشرات المكملة التي تكمل الصورة، وتعطي مؤشرات تفصيلية تكون أكثر وضوحًا في التعبير عن مكونات الأدلة الفرعية، ومن ثم عن دليل التنمية البشرية، وبالتالي مستوى التنمية البشرية (وسوف نشير إليها في الفصل التالي).

• ويشير دليل التنمية البشرية إلى مستوى التنمية البشرية معبرًا عنه بمكوناته الثلاثة من صحة تعليم ودخل من خلال رصد البيانات التي تعبر عن هذه المكونات من مصادرها المختلفة التي تتاح إما على مستوى الحصر الشامل للبيانات من تعدادات أو سجلات قومية، أو على مستوى المسوح والعينات.

وتعكس الأدلة الفرعية الثلاثة بالمؤشرات التي تدخل في تركيبها مستوى التنمية البشرية في المكان المستهدف (بلد - محافظة - إقليم)، هذه الأدلة هي:

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

* دليل توقع الحياة Life expectancy Index، وهو يعد مؤشرًا للحياة الصحية الجيدة، ويقاس بالعمر المتوقع عند الميلاد، أي متوسط عدد السنوات المتوقع أن يعيشها المولود الحديث إذا تعرض لنفس معدلات الوفاة النوعية والتفصيلية الموجودة لحظة ميلاده داخل الحدود الجغرافية للبلد أو المحافظة أو الإقليم في لحظة زمنية محددة.

* دليل التعليم Education Index، وهو يعد مؤشرًا لمستوى المعرفة، ويقاس من خلال مؤشرين فرعيين، وهما متوسط عدد سنوات الدراسة الفعلي للأفراد ٢٥ سنة فأكثر، وعدد سنوات الدراسة المتوقع.

* دليل الدخل Income Index وهو يعد مؤشرًا لجودة مستوى المعيشة، وهو يقاس بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مقومًا بمكافئ القوة الشرائية للدولار.

ويتم حساب قيمة كل دليل من الأدلة الثلاثة الفرعية عن طريق حساب قيمة المؤشرات التي تتكون منها هذه الأدلة، ثم معايرة Standardization هذه القيم لتوحيد وحدات القياس لتكون بين (٠، ١). عن طريق استخدام أسلوب القيم العظمى والصغرى، حيث يتم قسمة الفرق بين القيمة الفعلية للمؤشر والقيمة الصغرى على الفرق بين القيمة العظمى والقيمة الصغرى.

وذلك طبقًا للمعادلات الثلاث الآتية:

$\text{Life Expectancy Index} = \frac{\text{actual value} - \text{minimum value}}{\text{maximum value} - \text{minimum value}}$	(١)
---	-----

$\text{Education Index} = \frac{\text{actual value} - \text{minimum value}}{\text{maximum value} - \text{minimum value}}$	(٢)
---	-----

$\begin{aligned} \text{Income Index} \\ = \frac{\ln(\text{GDP per capita, PPP}) - \ln(\text{minimum value})}{\ln(\text{maximum value}) - \ln(\text{minimum value})} \end{aligned}$	(٣)
--	-----

توصيف التنمية البشرية طبقاً لمنهجية الأمم المتحدة:

وتوصف التنمية البشرية بأنها: منخفضة عندما يكون دليل التنمية البشرية أقل من ٠,٥٥٠.

ومتوسطة عندما تتراوح قيمة الدليل بين ٠,٦٩٩ و ٠,٥٥٠.

ومرتفعة عندما تكون قيمة الدليل بين ٠,٧٩٩ و ٠,٧٠٠.

ومرتفعة جداً عندما تكون قيمة الدليل ٠,٨٠٠ أو أكثر.

منهجية حساب دليل التنمية البشرية:

وفقاً للمنهجية المتبعة بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP وتعديلاتها، يتم حساب دليل التنمية البشرية كمؤشر

مركب من ثلاثة أدلة فرعية يقيس كل منها بعدد من أبعاد التنمية البشرية، الصحة، التعليم، والدخل على النحو الآتي:

► دليل التنمية البشرية = متوسط حسابي بسيط لعدد ثلاثة أدلة.

► = (دليل الصحة + دليل التعليم + دليل الدخل) / ٣.

واعتباراً من تقرير عام ٢٠١٠ تم تعديل المنهجية في التقارير الوطنية والدولية إلى:

دليل التنمية البشرية = متوسط هندسي للأدلة الثلاثة.

إن تتبع تطور دليل التنمية البشرية يعكس تغير مستوى التنمية البشرية الذي تعكسه هذه البيانات متأثراً بكل من:

١- حال التنمية البشرية.

٢- دقة البيانات.

٣- دقة التقديرات المتاحة عن هذه البيانات لتباين طرق التقدير.

٤- مدى الالتزام بالتعريفات المحددة لكل مؤشر من مؤشرات الحساب.

ولما كان تقرير ١٩٩٤ هو التقرير الأول الذي ناقش المنهجية وعرف بمفهوم التنمية البشرية وحدد البيانات المطلوبة

لحساب دليل التنمية البشرية ومصادر الحصول عليها واجه بعض التحديات بشأن البيانات المطلوبة ومستوى

تفصيلاتها مما أدى إلى اختلاف بعض مؤشرات عن تلك الواردة في التقارير التالية اعتباراً من تقرير ١٩٩٥ التي

كانت أكثر استقراراً في الالتزام بالمنهجية، لذلك عند تتبع تطور مستويات التنمية في تقارير التنمية البشرية يفضل

استبعاد مؤشرات تقرير ١٩٩٤ من المقارنة لتستقيم عملية المقارنة.

ويتكون دليل التنمية البشرية من ثلاثة أدلة فرعية:

دليل توقع الحياة (الصحة) - دليل التعليم (التحصيل التعليمي) - دليل الدخل

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

ويتم حساب الدليل بالمعادلة التالية كما تمت الإشارة سابقاً على النحو الآتي:

$$\text{الدليل} = \frac{(\text{القيمة الفعلية} - \text{القيمة الدنيا})}{(\text{القيمة العظمى} - \text{القيمة الدنيا})}$$

حيث تعبر القيمة الفعلية عن القيمة المحسوبة للدليل من المكان المختار (الدولة - المحافظة - الإقليم)

$$\text{دليل التنمية البشرية} = (\text{دليل توقع الحياة} + \text{دليل التعليم} + \text{دليل الدخل}) / 3$$

(متوسط بسيط)

$$= (\text{دليل توقع الحياة} * \text{دليل التعليم} * \text{دليل الدخل})^{1/3}$$

(متوسط هندسي)

وفي مقارنة بين مستويات التنمية البشرية في التقارير الوطنية كانت بيانات الجدول الآتي رقم (١-١)

جدول رقم (١-١)

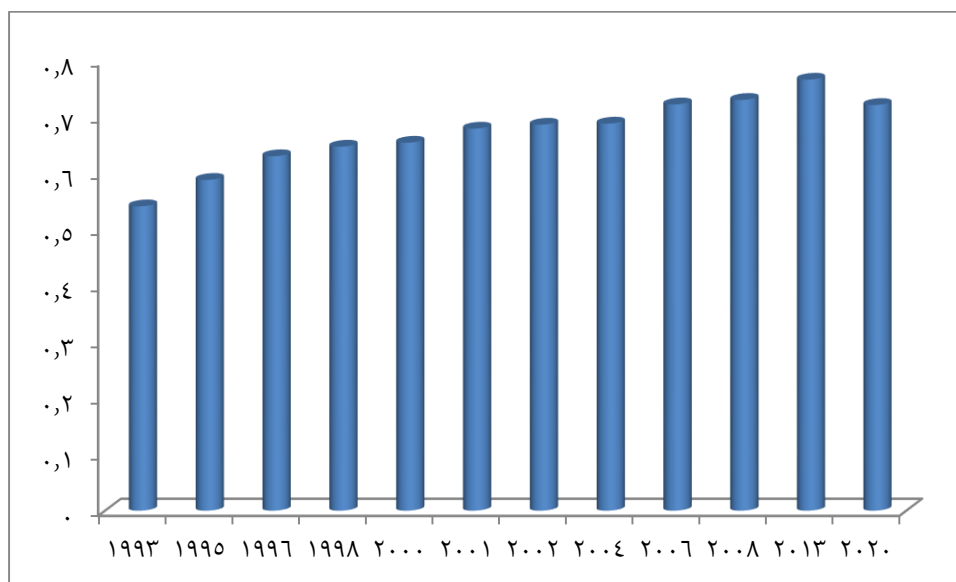
تطور مستويات التنمية البشرية في التقارير الوطنية

تقرير عام	مؤشرات التقرير عن عام	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل
١٩٩٥	١٩٩٣	٠,٥٢٤	٠,٦٧٢	٠,٥٤٤	٠,٣٧٥
١٩٩٦	١٩٩٥	٠,٥٨٩	٠,٦٩٥	٠,٥٦٩	٠,٥٠٣
١٩٩٨/٩٧	١٩٩٦	٠,٦٣١	٠,٦٩٥	٠,٥٩٩	٠,٥٩٨
١٩٩٩/٩٨	١٩٩٨	٠,٦٤٨	٠,٦٩٨	٠,٦١٤	٠,٦٣٢
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٠٠٠	٠,٦٥٥	٠,٧٠٢	٠,٦٤٣	٠,٦٤٩
٢٠٠٣	٢٠٠١	٠,٦٨٠	٠,٧٠٢	٠,٦٨٢	٠,٦٥٥
٢٠٠٤	٢٠٠٢	٠,٦٨٧	٠,٧٥٢	٠,٧٠٣	٠,٦٠٧
٢٠٠٥	٢٠٠٤	٠,٦٨٩	٠,٧٦٠	٠,٦٨٥	٠,٦٢٢
٢٠٠٨	٢٠٠٦	٠,٧٢٣	٠,٧٧٢	٠,٧١٨	٠,٦٨١
٢٠١٠	٢٠٠٨	٠,٧٣١	٠,٧٧٨	٠,٦٨٩	٠,٧٢٧
٢٠١٥	٢٠١٣	٠,٧٦٧	٠,٧٥٠	٠,٧٦٥	٠,٧٨٦

المصدر: تقارير التنمية البشرية من ١٩٩٥ حتى ٢٠١٠

تقرير ٢٠١٥ لم يصدر، ولكن هذه البيانات قد تم إعدادها من قبل فريق معهد التخطيط القومي المعني بحساب المؤشرات.

وبإضافة بيانات عام ٢٠٢٠ للجدول السابق يمكن تتبع تطور مستويات التنمية البشرية على النحو المبين في الشكل الآتي رقم (١-١).



شكل رقم (١-١)

تطور قيمة دليل التنمية البشرية

بمقارنة مؤشرات تقرير ٢٠١٠ بالمؤشرات التي تم حسابها مؤخرًا طبقًا للبيانات المتاحة عن عام ٢٠٢٠ التي اتبعت الطرق نفسها في التقارير السابقة، والتي توافرت على مستوى كل من دليل توقع الحياة، ودليل التعليم، ودليل الدخل (حيث من الضروري توافر قيم الأدلة الثلاث عن العام نفسه) كانت بيانات الجدول الآتي رقم (٢-١):

جدول رقم (٢-١)

مقارنة بين مستوى التنمية البشرية عامي ٢٠٠٨، ٢٠٢٠

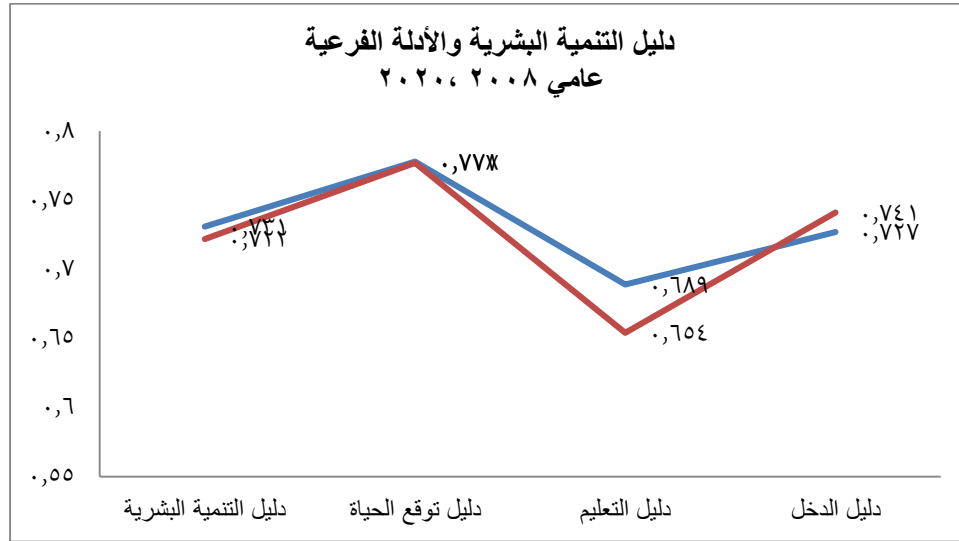
بيانات عام	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل
٢٠٠٨	٠,٧٣١	٠,٧٧٨	٠,٦٨٩	٠,٧٢٧
٢٠٢٠	٠,٧٢٢	٠,٧٧٧	٠,٦٥٤	٠,٧٤١

المصدر: بيانات ٢٠٠٨ من تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠، وبيانات ٢٠٢٠ تم حسابها.

ويشير الجدول طبقًا لتصنيف الأمم المتحدة إلى تحقق مستويات مرتفعة (٠,٧٠٠ فأكثر) للتنمية البشرية في تقرير ٢٠١٠، ٢٠٢٢ (بيانات ٢٠٠٨، ٢٠٢٠) مع حدوث انخفاض طفيف في قيمة دليل التنمية البشرية بمقدار ٩ نقاط (من ٠,٧٣١ إلى ٠,٧٢٢)، وانخفاض دليل توقع الحياة بمقدار نقطة واحدة (من ٠,٧٧٨ إلى ٠,٧٧٧)، وانخفاض

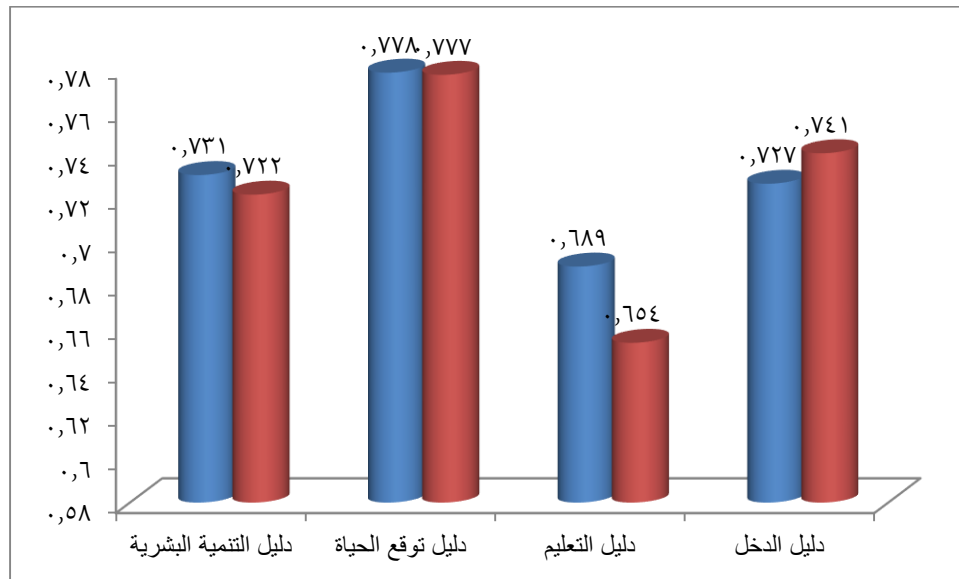
قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

دليل التعليم بمقدار ٣٥ نقطة (من ٠,٦٨٩ إلى ٠,٦٥٤)، وارتفاع دليل الدخل بمقدار ١٤ نقطة (من ٠,٧٢٧ إلى ٠,٧٤١).



شكل رقم (٢-١)

مقارنة دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية بين عامي ٢٠٢٠، ٢٠٠٨



شكل رقم (٣-١)

مقارنة دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية بين عامي ٢٠٢٠، ٢٠٠٨

وبمقارنة المؤشرات الأخيرة لعام ٢٠٢٠ مع تلك التي تم حسابها لعام ٢٠١٣، كانت بيانات الجدول رقم (٣-١):

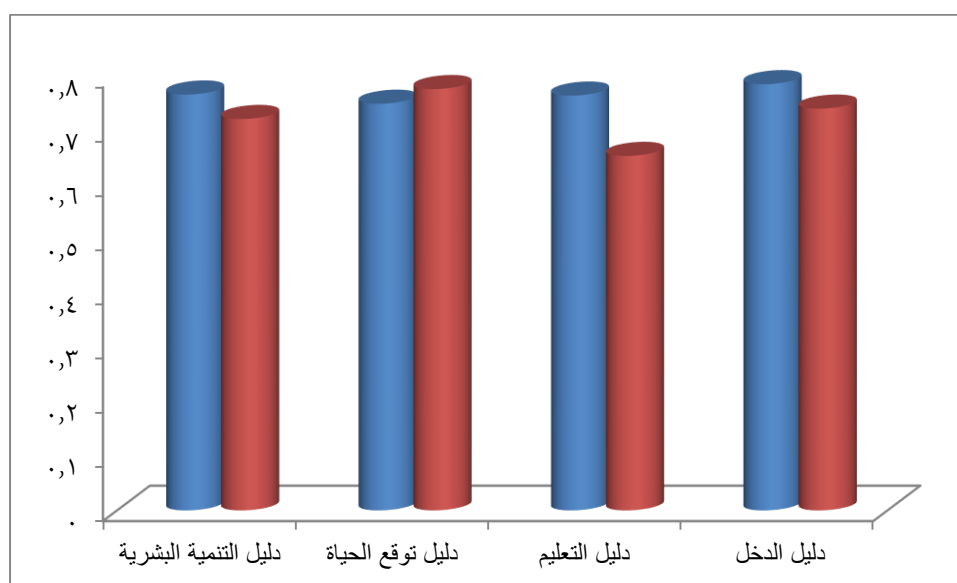
جدول رقم (٣-١)

مقارنة دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية بين عامي ٢٠١٣، ٢٠٢٠

بيانات عام	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل
٢٠١٣	٠,٧٦٧	٠,٧٥٠	٠,٧٦٥	٠,٧٨٦
٢٠٢٠	٠,٧٢٢	٠,٧٧٧	٠,٦٥٤	٠,٧٤١

المصدر: تم تجميعها من الدول رقم (١) والجدول رقم (٢)

ويشير الجدول رقم (٣-١) طبقاً لتصنيف الأمم المتحدة لتحقيق مستوى تنمية بشرية مرتفعة مع حوث انخفاض في قيمة دليل التنمية البشرية بين عامي ٢٠١٣، ٢٠٢٠ بمقدار ٤٥ نقطة (من ٠,٧٦٧ إلى ٠,٧٢٢)، وتحسن دليل توقع الحياة بمقدار ٢٧ نقطة (من ٠,٧٥٠ إلى ٠,٧٧٧)، كما انخفض دليل التعليم بمقدار ١١١ نقطة (من ٠,٧٦٥ إلى ٠,٦٥٤)، أما دليل الدخل فقد انخفض بمقدار ٤٥ نقطة (من ٠,٧٨٦ إلى ٠,٧٤١) (ومن الأهمية الإشارة إلى الارتفاع الكبير في قيمة مكافئ القوة الشرائية للدولار وتأثيره على دليل الدخل)، مع التأكيد على اتباع طرق الحساب نفسها في التقارير السابقة.



شكل رقم (٤-١)

مقارنة دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية بين عامي ٢٠١٣، ٢٠٢٠

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

وكما هو واضح في الجدول رقم (١-١) والجدول رقم (٣-١) فإن السنوات المحسوب عنها المؤشرات تشير إلى فترات زمنية غير متساوية في كل تقرير، ومن ثم فإنه بحساب متوسط الزيادة السنوية التي تحققت في قيمة دليل التنمية البشرية في كل تقرير عن التقرير السابق عليه نجدها على النحو المبين في الجدول رقم (٤-١)، والتي كانت جميعها موجبة وإن كانت متباينة القيمة.

جدول رقم (٤-١)

متوسط الزيادة السنوية في قيمة دليل التنمية البشرية

الفترة الزمنية	متوسط الزيادة السنوية
١٩٩٣-١٩٩٥	٠,٠٣٣
١٩٩٥-١٩٩٦	٠,٠٤٢
١٩٩٦-١٩٩٨	٠,٠٠٩
١٩٩٨-٢٠٠٠	٠,٠٠٤
٢٠٠٠-٢٠٠١	٠,٠٢٥
٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠,٠٠٧
٢٠٠٤-٢٠٠٦	٠,٠٠١
٢٠٠٦-٢٠٠٨	٠,٠١٧
٢٠٠٨-٢٠٢٠	٠,٠٠١

المصدر: تم حسابها

وقد تباينت القيم المحققة لدليل التنمية البشرية على مستوى المحافظات المختلفة، إلا أن هناك محافظات ظلت في المقدمة، ومحافظات في آخر القائمة، مع تبادل الرتب داخل المجموعة ذاتها.

جدول رقم (٥-١)

أفضل خمس محافظات من حيث دليل التنمية البشرية

من تقرير ١٩٩٥ حتى تقرير ٢٠١٠ - ومن بيانات ٢٠٢٠

الترتيب الخامس	الترتيب الرابع	الترتيب الثالث	الترتيب الثاني	الترتيب الأول	المحافظة وعدد مرات حصولها على الترتيب
دمياط (٤)	الإسكندرية (٨)	القاهرة (٥)	السويس (٧)	بورسعيد (١١)	
الإسماعيلية (٣)	دمياط (٢)	السويس (٣)	القاهرة (٤)		
الجيزة (٣)	القاهرة (١)	الإسكندرية (٢)			
القاهرة (١)		الدقهلية (١)			
دمياط / الإسماعيلية	الإسكندرية	السويس	القاهرة	بورسعيد	المحافظات الخمس الأفضل عام ٢٠٢٠
٠,٧٣١	٠,٧٦٩	٠,٧٩٥	٠,٨١٧	٠,٨٤١	قيمة دليل التنمية البشرية للمحافظات الخمس الأفضل عام ٢٠٢٠

المصدر: بيانات تم تجميعها من تقارير التنمية البشرية الوطنية من تقرير ١٩٩٥ حتى تقرير ٢٠١٠، ومن البيانات التي تم حسابها لتقرير ٢٠١٥ الذي لم ينشر، وبيانات ٢٠٢٠ التي تم حسابها لتقرير ٢٠٢٢ الجاري إعداده في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

ومن الجدول رقم (٥-١) يتضح أن أحدث البيانات لعام ٢٠٢٠ تشير إلى أن بورسعيد احتلت الترتيب الأول بمستوى تنمية بشرية مرتفعة جداً بلغت ٠,٨٤١، والقاهرة الترتيب الثاني بمستوى ٠,٨١٧، والسويس الترتيب الثالث بمستوى ٠,٧٩٥، الإسكندرية الترتيب الرابع بمستوى ٠,٧٦٩، ودمياط / الإسماعيلية الترتيب الخامس بمستوى ٠,٧٣١.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

جدول رقم (٦-١)

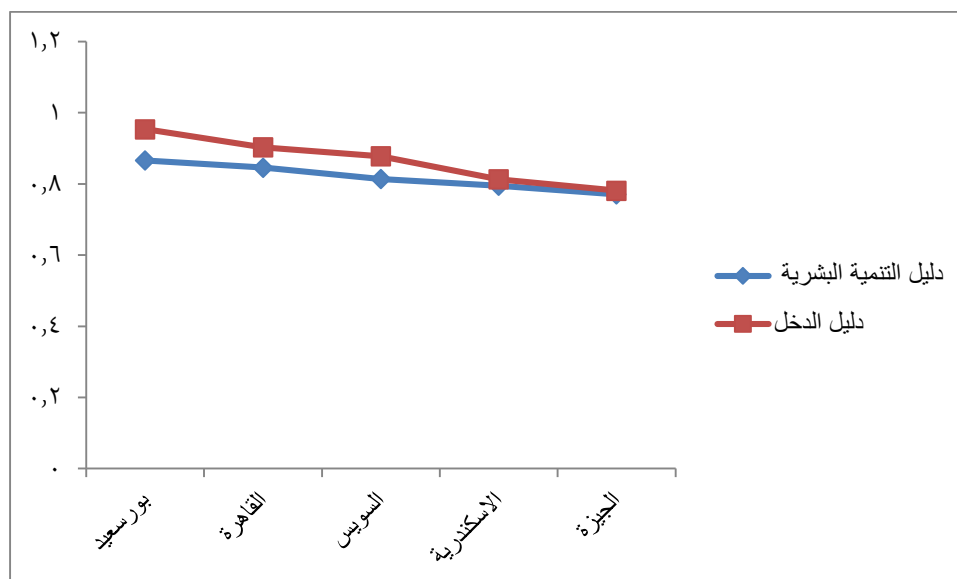
دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية لأفضل خمس محافظات

من بيانات ٢٠٢٠

ترتيب المحافظات	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل
بورسعيد	٠,٨٤١	٠,٧٨٢	٠,٧٩٨	٠,٩٥٤
القاهرة	٠,٨١٧	٠,٧٢١	٠,٨٣٩	٠,٩٠٣
السويس	٠,٧٩٥	٠,٧٥٥	٠,٧٥٨	٠,٨٧٨
الإسكندرية	٠,٧٦٩	٠,٧٢٩	٠,٧٦٦	٠,٨١٣
دمياط	٠,٧٣١	٠,٧٥٥	٠,٦٨٨	٠,٧٥٣
الإسماعيلية	٠,٧٣١	٠,٧٤٣	٠,٧٠٥	٠,٧٤٤

المصدر: تم حسابها من بيانات ٢٠٢٠

وكما هو واضح من بيانات الجدول رقم (٦-١) حققت محافظتان تنمية بشرية مرتفعة جداً، وهي: بورسعيد، القاهرة، بينما حققت السويس والإسكندرية، ودمياط / الإسماعيلية تنمية بشرية مرتفعة. وأكدت بيانات الأدلة وجود ارتباط طردي ما بين دليل التنمية البشرية ودليل الدخل (بهذه المحافظات) حيث احتفظت المحافظات الخمس بنفس ترتيبها على مستوى كل منهما، وهو ما يشير إليه الشكل رقم (٥-١).



شكل رقم (٥-١)

دليل التنمية البشرية ودليل الدخل لأفضل خمس محافظات

جدول رقم (٧-١)

أقل خمس محافظات من حيث دليل التنمية البشرية

من تقرير ١٩٩٥ حتى تقرير ٢٠١٠ - ومن بيانات ٢٠٢٠

الترتيب الخامس	الترتيب الرابع	الترتيب الثالث	الترتيب الثاني	الترتيب الأول	المحافظة وعدد مرات حصولها على الترتيب
الفيوم (٥)	أسيوط (٥)	الفيوم (٤)	بني سويف (٣)	سوهاج (٤)	
أسيوط (٤)	بني سويف (٢)	المنيا (٣)	سوهاج (٣)	بني سويف (٣)	
المنيا (٢)	سوهاج (٢)	سوهاج (٢)	المنيا (٢)	الفيوم (١)	
	المنيا (٢)	أسيوط (٢)	قنا (١) الفيوم (١) كفر الشيخ (١)	أسيوط (١) قنا (١) البحيرة (١)	
سوهاج	المنيا	بني سويف	الفيوم	أسيوط	المحافظات الخمس الأقل في مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠
٠,٦١٣	٠,٦١٤	٠,٦٣٠	٠,٦٣٣	٠,٦٣٥	قيمة دليل التنمية البشرية للمحافظات الأقل في مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠

المصدر: تم حسابها والخامس هو الأقل من حيث مستوى التنمية البشرية.

وكما هو واضح من الجدول رقم (٧-١)، فإن المحافظات الأقل في مستوى التنمية البشرية كانت من محافظات الوجه القبلي (فيما عدا محافظتي البحيرة وكفر الشيخ)، مع تغير الترتيب داخل المجموعة الأخيرة نفسها.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

جدول رقم (٨-١)

دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية لأقل خمس محافظات

من بيانات ٢٠٢٠

المحافظة	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل
أسيوط	٠,٦٣٥	٠,٧٥٧	٠,٥٦٣	٠,٦٠٢
الفيوم	٠,٦٣٣	٠,٧٧٥	٠,٥٠٩	٠,٦٤٤
بني سويف	٠,٦٣٠	٠,٧٦٧	٠,٥٤٧	٠,٥٩٧
المنيا	٠,٦١٤	٠,٧٧٤	٠,٥٢١	٠,٥٧٥
سوهاج	٠,٦١٣	٠,٧٧٩	٠,٥٣٠	٠,٥٥٨

المصدر: تم حسابها من بيانات عام ٢٠٢٠

يتضح من الجدول رقم (٨-١) أن المحافظات الأقل في مستوى التنمية البشرية حققت تنمية بشرية متوسطة تقريباً، وأن قيمة دليل التعليم هي الأكثر انخفاضاً، يليها قيم دليل الدخل، وأن قيم دليل توقع الحياة كانت هي الأفضل.

وكما يبدو من الجدولين رقم (٧-١) ورقم (٨-١) أن محافظات الوجه القبلي (ماعدا الأقصر وأسوان) هي التي تعاني من انخفاض مستوى التنمية البشرية متأثرة بانخفاض قيم كل من دليل التعليم ودليل الدخل بها.

وفيما يأتي نستعرض الوضع على مستوى الأقاليم المختلفة:

جدول رقم (٩-١)

مقارنة دليل التنمية البشرية

من بيانات ٢٠٢٠ على مستوى الأقاليم

المحافظات الحضرية	الأفضل في مستوى التنمية البشرية على مستوى الإقليم	الأقل في مستوى التنمية البشرية على مستوى الإقليم	الفرق في قيمة دليل التنمية البشرية على مستوى الإقليم
بورسعيد	الإسكندرية	٠,٠٧٢	
دمياط/الإسماعيلية	البحيرة	٠,٠٥٩	
الجيزة	سوهاج	٠,١١٧	

المصدر: تم حسابها

ويشير الجدول رقم (٩-١) أنه طبقاً لمؤشرات عام ٢٠٢٠ فإن محافظة بورسعيد هي أفضل المحافظات الحضرية من حيث مستوى التنمية البشرية والبالغ (٠,٨٤١) وأقلها محافظة الإسكندرية (٠,٧٦٩)، أما على مستوى محافظات الوجه البحري فقد حققت محافظة دمياط / الإسماعيلية أعلى مستوى (٠,٧٣١)، ومحافظة البحيرة كانت الأقل (٠,٦٧٢)، وعلى مستوى محافظات الوجه القبلي حققت محافظة الجيزة أعلى مستوى (٠,٧٣٠) في حين كانت محافظة سوهاج هي الأقل (٠,٦١٣).

وهكذا يتضح من بيانات ٢٠٢٠ أن الفرق بين محافظات الوجه القبلي في مستوى التنمية البشرية أكبر من الفرق بين المحافظات الحضرية، والأخير أكبر من الفرق بين محافظات الوجه البحري.

جدول رقم (١٠-١)

تفصيلات أفضل وأقل محافظة في مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠

على مستوى المحافظات الحضرية

	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل لدخل
بورسعيد	٠,٨٤١	٠,٧٨٢	٠,٧٩٨	٠,٩٥٤
الإسكندرية	٠,٧٦٩	٠,٧٢٩	٠,٧٦٦	٠,٨١٣

المصدر: تم تجميعها من تقارير التنمية البشرية

وكما هو واضح من الجدول رقم (١٠-١)، فإن الفرق الكبير بين قيمة دليل الدخل في محافظة بورسعيد، ومحافظة الإسكندرية البالغ (٠,١٤١) وهو الذي أوجد الفرق بين مستوى التنمية البشرية في المحافظتين.

جدول رقم (١١-١)

مقارنة كل من السكان والتشغيل والبطالة والامية

في محافظتي بورسعيد والإسكندرية

	% السكان من إجمالي الجمهورية (في ٢٠٢١/١/١)	% المشتغلين (+١٥) بالمحافظة إلى إجمالي المشتغلين عام ٢٠٢٠	% البطالة عام ٢٠٢٠	معدل الأمية في ٢٠٢٢/٧/١
بورسعيد	٠,٨	٠,٨	١٦,٥	١٣,٧
الإسكندرية	٥,٣	٥,٦	١٤,٨	٢٠,١

المصدر: تم تجميعها من تقارير التنمية البشرية

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

وأكثر ما يميز محافظة بورسعيد عن محافظة الإسكندرية، انخفاض عدد السكان بدرجة واضحة (تعكسها النسبة الواردة في الجدول)، وانخفاض معدل الأمية.

جدول رقم (١٢-١)

تفصيلات أفضل وأقل محافظة في مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠

على مستوى محافظات الوجه البحري

دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل	
دمياط	٠,٧٣١	٠,٧٥٥	٠,٦٨٨	٠,٧٥٣
الإسماعيلية	٠,٧٣١	٠,٧٤٣	٠,٧٠٥	٠,٧٤٤
البحيرة	٠,٧٢٢٠	٠,٧٥٦	٠,٧٨٥	٠,٦٣٤

المصدر: تم تجميعها من تقارير التنمية البشرية

كما يتضح من الجدول رقم (١٢-١)، أن الفرق في مستوى التنمية البشرية بين أفضل محافظات الوجه البحري (دمياط/الإسماعيلية)، وأقل المحافظات (البحيرة) يرجع إلى دليل الدخل، حيث سجل في محافظة دمياط ٠,٧٥٣، وفي الإسماعيلية ٠,٧٤٤، في حين كانت قيمته في محافظة البحيرة ٠,٦٣٤، وذلك بفارق ٠,١١٩ و ٠,١١٠ على الترتيب.

جدول رقم (١٣-١)

مقارنة كل من السكان والتشغيل والبطالة والأمية

بين محافظتي دمياط والبحيرة

% السكان من إجمالي الجمهورية (في ٢٠٢١/١/١)	% المشتغلين (+١٥) بالمحافظة إلى إجمالي المشتغلين عام ٢٠٢٠	% البطالة عام ٢٠٢٠	معدل الأمية في ٢٠٢٢/٧/١	
١,٦	١,٦	٢٠,٨	١٩,٣	دمياط
٥,٢	٥,٨	٧,٨	٢٠,٢	البحيرة

المصدر: تم تجميعها وحسابها لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٠

وكما هو واضح في الجدول رقم (١٣-١)، فإن سكان محافظة دمياط أقل بكثير من محافظة البحيرة.

جدول رقم (١-١٤)

تفصيلات أفضل وأقل محافظة في مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠

على مستوى محافظات الوجه القبلي

	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل
الجيزة	٠,٧٣٠	٠,٧١٠	٠,٧٠١	٠,٧٨١
سوهاج	٠,٦٣١	٠,٧٧٩	٠,٥٣٠	٠,٥٥٨

المصدر: تم حسابها

ويشير الجدول رقم (١٤-١) إلى وجود فجوة كبيرة بين المحافظتين في قيمة دليل التعليم بلغت ٠,١٧١ كما بلغت الفجوة في دليل الدخل ٠,١٢٣.

جدول رقم (١-١٥)

مقارنة كل من السكان والتشغيل والبطالة والامية

بين محافظتي الجيزة وسوهاج

	% السكان من إجمالي الجمهورية (في ٢٠٢١/١/١)	% المشتغلين (+١٥) بالمحافظة إلى إجمالي المشتغلين عام ٢٠٢٠	% البطالة عام ٢٠٢٠	معدل الأمية في ٢٠٢٢/٧/١
الجيزة	%٩,١	%٨,٩	%١٠,٣	%٢٥,٤
سوهاج	%٥,٤	%٤,٥	%٧,٨	%٣٠,٥

المصدر: تم حسابها

وبشكل عام واستخلاصًا من كل ما سبق يمكن المقارنة بين أفضل وأقل محافظة من حيث مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠ على النحو المبين في الجدول الآتي رقم (١٦-١):

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

جدول رقم (١٦-١)

مقارنة بين مؤشرات أفضل وأقل محافظة على مستوى التنمية البشرية

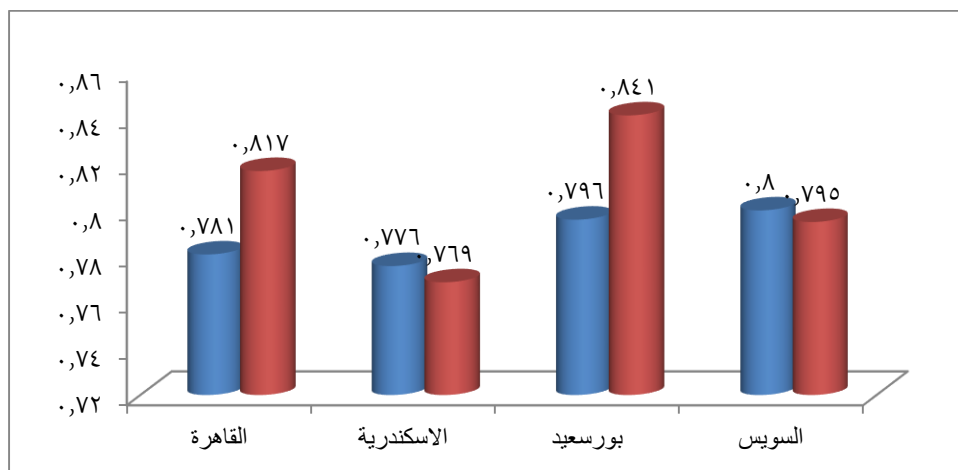
عام ٢٠٢٠

المؤشر	أفضل محافظة بورسعيد	المؤشر محسوب من بيانات عام	أقل محافظة سوهاج
دليل التنمية البشرية	٠,٨٤١	٢٠٢٠	٠,٦١٣
دليل توقع الحياة	٠,٧٨٢	٢٠٢٠	٠,٧٧٩
دليل التعليم	٠,٨٧٠	٢٠٢٠	٠,٧١٠
دليل الدخل	٠,٩٥٤	٢٠٢٠	٠,٥٥٨
توقع الحياة عند الميلاد بالسنوات	٧٠,٨	٢٠٢٠	٧٠,٧
معدل الأمية للسكان ١٥ سنة فأكثر	١٣,٧%	٢٠٢٢	٣٠,٥%
متوسط عدد سنوات الدراسة الفعلي للسكان ٢٥ سنة فأكثر	١١,٣	٢٠٢٠	٦,٢
متوسط عدد سنوات الدراسة المتوقع	١٥,١	٢٠٢٠	١١,٦
متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمكافئ القوة الشرائية للدولار	٥٥٢٢٤	٢٠٢٠	٤٠٢١

المصدر: تم الحساب من بيانات عام ٢٠٢٠، وينفس طرق الحساب في التقارير السابقة.

ومن الجدول رقم (١٦-١) يتضح أن أكبر فرق بين أفضل وأقل محافظة يرجع لدليل الدخل وهو ما يؤكد مؤشر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمكافئ القوة الشرائية للدولار، حيث كانت قيمته بمحافظه بورسعيد مساوية ١٣,٧ مرة لقيمه بمحافظه سوهاج، كما يوجد فرق كبير بين قيمة دليل التعليم في المحافظتين بلغ ١٦٠.٠.

مقارنة مستويات التنمية البشرية بالمحافظات الحضرية:



شكل رقم (٦-١)

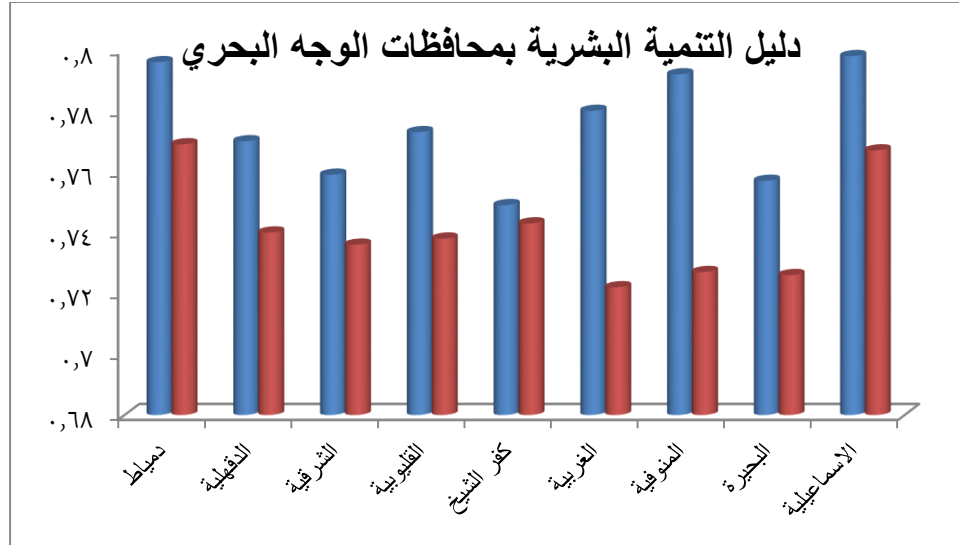
مقارنة مستويات التنمية البشرية في المحافظات الحضرية بين عامي ٢٠١٣، ٢٠٢٠

ويعكس الشكل رقم (٦-١) تحسن مستوى التنمية البشرية في عام ٢٠٢٠ عن المستوى في عام ٢٠١٣ في محافظتي بورسعيد والقاهرة، وحقت محافظة بورسعيد أعلى مستوى في التحسن، فقد وصلت إلى ٠,٨٤١ بعد أن كانت ٠,٧٩٦ ويرجع ذلك لقيمة دليل الدخل بها الذي وصل إلى ٠,٩٥٤، أما محافظة القاهرة فقد ارتفع مستوى التنمية البشرية بها من ٠,٧٨١ إلى ٠,٨١٧، ساهم في ذلك أيضًا دليل الدخل ٠,٩٠٣، أما محافظتي السويس والإسكندرية فقد انخفض مستوى التنمية البشرية بهما قليلًا عما كان في ٢٠١٣، حيث تراجع السويس من ٠,٨٠٠ إلى ٠,٧٩٥، وتراجعت الإسكندرية من ٠,٧٧٦ إلى ٠,٧٦٩.

ويلاحظ على قيم الأدلة الفرعية في المحافظات الحضرية:

- ١- أن دليل توقع الحياة قد انخفض عام ٢٠٢٠ عنه في عام ٢٠١٣ في محافظات القاهرة، الإسكندرية، والسويس، ولكنه ارتفع في محافظة بورسعيد.
- ٢- وأن دليل التعليم ارتفع في محافظات القاهرة وبورسعيد، ولكنه انخفض في محافظتي الإسكندرية والسويس.
- ٣- أما دليل الدخل فقد ارتفع في محافظات بورسعيد والقاهرة والإسكندرية، ولكنه انخفض في السويس.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)



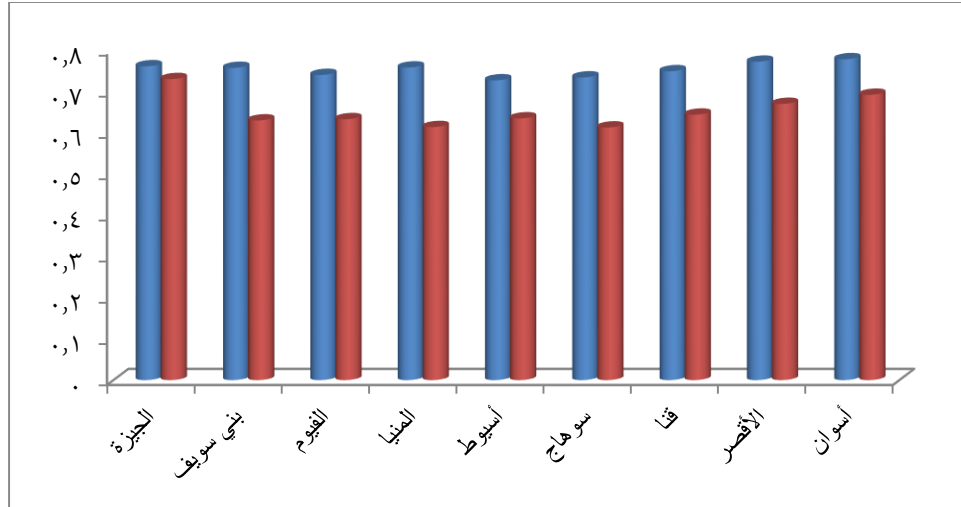
شكل رقم (٧-١)

مقارنة مستويات التنمية البشرية في محافظات الوجه البحري بين عامي ٢٠١٣، ٢٠٢٠

ويشير الشكل رقم (٧-١)، إلى تراجع مستوى التنمية البشرية بمحافظات الوجه البحري جميعها، ولكن بدرجات متباينة، ولم تحقق تنمية بشرية مرتفعة طبقاً لتصنيف الأمم المتحدة (تقع في نطاق التنمية البشرية المرتفعة ما قيمة دليل التنمية البشرية بها بين ٠,٧٠٠ و ٠,٧٩٩) سوى محافظتي دمياط والإسماعيلية حيث سجلتا ٠,٧٣١ في كل منهما.

وبالاحظ على قيم الأدلة الفرعية في محافظات الوجه البحري:

- ١- أن دليل توقع الحياة قد ارتفع في محافظات الوجه البحري ماعدا محافظات القليوبية، الغربية، والمنوفية.
- ٢- أن دليل التعليم قد انخفض في جميع محافظات الوجه البحري.
- ٣- أن دليل الدخل قد انخفض في جميع محافظات الوجه البحري.



شكل رقم (٨-١)

مقارنة مستويات التنمية البشرية في محافظات الوجه القبلي بين عامي ٢٠١٣، ٢٠٢٠

ويشير الشكل رقم (٨-١) إلى انخفاض مستوى التنمية البشرية بجميع محافظات الوجه القبلي.

ويلاحظ على قيم الأدلة الفرعية في محافظات الوجه القبلي:

١- أن دليل توقع الحياة قد ارتفع في جميع محافظات الوجه القبلي ما عدا محافظة الجيزة.

٢- أن دليل التعليم قد انخفض في جميع محافظات الوجه القبلي.

٣- أن دليل الدخل انخفض في جميع محافظات الوجه القبلي.

الفصل الثاني

تحليل المؤشرات المكملة

استعرضنا في الفصل الأول تطور مستويات التنمية البشرية على المستوى الجمعي الذي يعكسه دليل التنمية البشرية، ولما كانت الصورة لا تكتمل إلا بالمؤشرات التكميلية التي يعكسها المستوى الثاني التفصيلي الذي يتطرق إلى تقسيمات مختلفة على أسس اقتصادية وإقليمية وديموجرافية... إلخ، والتي يتم وضعها في مجموعات تعبر عن: الملامح الأساسية للتنمية البشرية - الملامح الأساسية للحرمان البشري - اتجاهات التنمية البشرية - تكوين رأس المال البشري - حالة المرأة - الفجوة بين الإناث والذكور - الفجوة بين الريف والحضر - بقاء الطفل ونماؤه - الملامح الأساسية للحالة الصحية - التدفق التعليمي - الاختلالات في التعليم - الملامح الأساسية للاتصال - قوة العمل - البطالة - توزيع الدخل والفقر - التحضر - الملامح الأساسية الديموجرافية - الموارد الأرضية.

وبتكامل مؤشرات كل البنود السابقة، تتضح صورة التنمية البشرية والمستوى الذي وصلت إليه، ويمكن تحديد مسارات التدخل طبقاً لأولويات الاحتياجات الفعلية. ولما كانت هذه المؤشرات تتطلب لحسابها كمًّا كبيراً من البيانات تحتاج لوقت طويل في تجميعها على النحو المطلوب، لذلك سنقتصر في دراستنا هذه على بعض منها، وخاصة ما يؤثر في قيمة دليل التنمية البشرية بشكل مباشر (مع عدم إغفال باقي المؤشرات ذات التأثير غير المباشر)، والذي خرج به تحليل محددات الأدلة الفرعية، وهي: محددات توقع الحياة - محددات التعليم - محددات الدخل.

ولتكن بداية التحليل هي التعرف على الواقع الفعلي لأقل المحافظات في مستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠، وهي محافظة سوهاج.

ومنذ بداية صدور تقارير التنمية البشرية الوطنية عن مصر ومحافظة سوهاج لم تخرج من قائمة المحافظات الخمس الأقل في مستوى التنمية البشرية، لذلك تناول تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٥، كأحد تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، والصادر عن وزارة التخطيط والتنمية المحلية (في ذلك الوقت)، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة تناول وبصورة كاملة وتفصيلية الوضع التنموي في محافظة سوهاج الذي سنستعرض بعضاً مما جاء به:

١- محافظة سوهاج هي المحافظة الثالثة في سلسلة محافظات الصعيد الممتدة طولياً بامتداد مجرى نهر النيل بعد اجتيازه الحدود الجنوبية لمصر، تسبقها مباشرة محافظة قنا جنوباً وتليها محافظة أسيوط شمالاً، وتطل

من جهة الشرق على الجزء التابع لمحافظة البحر الأحمر، وأما من جهة الغرب فتطل على محافظة الوادي الجديد.

٢- تقدر المساحة الإجمالية للمحافظة بنحو ١١ ألف كيلومتر مربع، تشمل الوادي الأخضر الزراعي والظهيرين الصحراويين الشرقي والغربي، ويسكنها نحو ٣,٧ مليون نسمة، أكثر من ثلاثة أرباعهم يعيشون بالريف (بيانات عام ٢٠٠٣)، ووصلت إلى ٥,٤ مليون في يناير ٢٠٢١.

٣- تعد الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي حيث يعمل به نحو ٥٤% من القوى العاملة بالمحافظة، حيث تسود الحيازات الزراعية الصغيرة، ونظم الزراعة التقليدية، والحاصلات الزراعية التقليدية. ويتركز السكان والعمران والنشاط الاقتصادي فيما لا يتجاوز ١٤,٥% من المساحة الكلية للمحافظة.

٤- سجل دليل التنمية البشرية لمحافظة سوهاج ٠,٦١٤ عام ٢٠٠٣، في الوقت الذي كان على مستوى الجمهورية ٠,٦٧٨ للعام نفسه. واحتلت محافظة سوهاج في ذلك الوقت الترتيب الأخير بين محافظات مصر من حيث مستوى التنمية البشرية.

٥- بلغ متوسط العمر عند الميلاد بمحافظة سوهاج عام ٢٠٠٣ نحو ٦٧ سنة، وكانت نسبة السكان (١٥ سنة فأكثر) الملمين بالقراءة والكتابة أو أعلى ٥٥,٣%، وأن نسبة ١٨,٤% فقط من السكان فوق ١٥ سنة هم الذين يحملون مؤهلات تعليمية متوسطة أو أعلى، وعلى مستوى الإناث لا تتعدى هذه النسبة ١١,٤%، كما بلغت نسبة القيد بجميع مراحل التعليم بالمحافظة ٧٦,٢%.

٦- تحتاج مكانة المرأة إلى مزيد من التعزيز خاصة في الريف.

٧- وأن أدوارا كبيرة لا تزال تنتظر القطاع الخاص في مجالات الإنتاج والخدمات بالمحافظة.

٨- استعرض الفصل الأخير من التقرير الرؤية المستقبلية للتنمية البشرية بالمحافظة التي أكدت على أهمية وضع خطط موحدة للتنمية متعددة مصادر التمويل تتجمع فيها الخطط الفرعية والنوعية، وذلك على مستوى الوحدات القروية والمراكز وفقاً للأولويات الجماهيرية ذات أهداف كمية يمكن قياسها مشتقة من مؤشرات التنمية البشرية. وتضمنت الرؤية المستقبلية في المدى المتوسط إعطاء أولوية خاصة في مخططات التنمية ومشروعاتها لهدف محاربة الفقر والحد من البطالة، وذلك بالاهتمام بتوفير مصادر إضافية لتمويل المشروعات الصغيرة، وإقراض الشباب بشروط ميسرة، وتوفير حوافز تشجيعية للمشروعات الاستثمارية التي توفر فرصاً أكبر للعمل.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

٩- قدم التقرير مجموعة من الرسائل، يمكن مناقشة اتجاهات التنمية البشرية من خلال ما تم طرحه في كل من المدى القصير والمتوسط:

في المدى القصير:

- ١- دفع الجهود الجارية وتعزيزها في مجال محو الأمية.
- ٢- إعادة التوزيع المكاني للقوى البشرية الموجودة في مواقع الخدمات الحكومية بالمحافظة خاصة الصحية والتعليمية بما يحقق عدالة توافر هذه الخدمات للمواطنين.
- ٣- تركيز القروض الميسرة للتشغيل الذاتي للشباب في القرى والمدن الأكثر تضرراً من البطالة.
- ٤- تيسير قيام القطاع الخاص بمشروعات صناعية.
- ٥- تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي.

في المدى المتوسط:

- ١- وضع خطة موحدة للتنمية على مستوى الوحدات القروية والمراكز والمحافظات ذات أهداف كمية مشتقة من مؤشرات التنمية البشرية.
- ٢- أولوية توفير خدمات الصرف الصحي للمدن والقرى.
- ٣- الانتهاء من تحديد الحيز العمراني اعتماداً على التصوير الجوي الجديد (٢٠٠٤).
- ٤- استكمال رصف الوصلات الرئيسية لأقرب طريق مرصوف.
- ٥- تعزيز جهود تنمية المرأة خاصة في ريف المحافظة.
- ٦- إرساء آلية موحدة للمشاركة الشعبية في التنمية المحلية.

جدول رقم (١-٢)

صورة محافظة سوهاج بين المحافظات المجاورة لها في عام ٢٠٠٤

دليل التنمية البشرية	دليل الدخل	دليل التعليم	دليل توقع الحياة	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالقوة الشرائية المعادلة بالدولار	% القيد بجميع المراحل التعليمية	معدل القراءة والكتابة (+١٥)	العمر المتوقع عند الميلاد	
٠,٦١٧	٠,٥٣٤	٠,٥٧٩	٠,٧٥٣	٢٢٥٥,٧	%٦٩,٦	%٥٢,١	٧٠,٢	أسيوط
٠,٦٢٣	٠,٥٦٥	٠,٥٨٤	٠,٧٥٠	٢٤٥٧,٦	%٧٦,٠	%٤٩,٦	٧٠,٠	سوهاج
٠,٦٣٩	٠,٥٦٠	٠,٦٠٣	٠,٧٥٠	٢٩٤٦,٥	%٨٠,٧	%٥٠,١	٧٠,٠	قنا
٠,٦٨٩	٠,٦٢٢	٠,٦٨٥	٠,٧٦٠	٤١٥١,٢	%٧٤,٢	%٦٥,٧	٧٠,٦	مصر

المصدر: تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٥.

ويتضح من الجدول رقم (١-٢)، أن حال التنمية البشرية بمحافظة سوهاج لم يكن بعيداً عن حال المحافظات المجاورة لها، والتي وصلت جميعها إلى قيم أقل من المتوسط الوطني عن مصر سواء دليل التنمية البشرية أو الأدلة الفرعية.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

وسوف نقدم فيما يأتي الصورة المقابلة عام ٢٠٢٠

جدول رقم (٢-٢)

صورة محافظة سوهاج بين المحافظات المجاورة لها في عام ٢٠٢٠

العمر المتوقع عند الميلاد عام ٢٠٢٠	معدل القراءة والكتابة (+١٥) في ٢٠٢٢/٧/١	متوسط عدد سنوات الدراسة المتوقع	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالقوة الشرائية المعادلة للدولار	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل	دليل التنمية البشرية
أسيوط	٦٩,٢	٦٥,٦%	١٢,٠	٥٣٦٩	٠,٧٥٧	٠,٥٦٣	٠,٦٣٥
سوهاج	٧٠,٧	٦٩,٥%	١١,٦	٤٠٢١	٠,٧٧٩	٠,٥٣٠	٠,٦١٣
قنا	٧٠,٠	٧١,٧%	١٢,٥	٤٨٠٩	٠,٧٦٩	٠,٥٩٤	٠,٦٤٤
مصر	٧٠,٥	٧٥,٢%	١٣,٥	١٣٥١٦	٠,٧٧٧	٠,٦٥٤	٠,٧٢٢

المصدر: تم حسابها من بيانات ٢٠٢٠

من الجدول رقم (٢-٢) يتضح أن دليل الدخل منخفض بمحافظة سوهاج (٠,٥٥٨) عن الحال في المحافظات المجاورة لها كذلك دليل التعليم (٠,٥٣٠)، وبالتالي انعكست هذه القيم على دليل التنمية البشرية (٠,٦١٣). ومن ثم تتحدد مسارات التدخل بمحافظة سوهاج طبقاً لقيم الأدلة الفرعية بالترتيب التالي:

المسار الأول: يحدده دليل التعليم.

المسار الثاني: يحدده دليل الدخل.

المسار الثالث: يحدده دليل توقع الحياة.

وفيما يأتي سنستعرض بعض المؤشرات التي تكمل الصورة في محافظة سوهاج من حيث محددات التعليم، ومحددات الدخل، ومحددات توقع الحياة على الترتيب طبقاً لأولويات مسارات التدخل:

بلغ متوسط عدد سنوات الدراسة للسكان البالغين ٢٥ سنة فأكثر بمحافظة سوهاج عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، بلغ ٦,٢ سنة (٧,٨ سنة للذكور - ٤,٨ سنة للإناث)، مقابل ٨,٤ سنة على مستوى الجمهورية (٩,٢ سنة للذكور - ٧,٥ سنة للإناث)، وهي تعد من أقل المحافظات في قيمة هذا المؤشر، مع تباين واضح بين الذكور والإناث، إلا أن متوسط عدد سنوات الدراسة المتوقع طبقاً لمعدلات القيد الحالية بلغ ١١,٦ سنة (١١,٥ سنة للذكور - ١١,٨ سنة للإناث) مقابل ١٣,٥ سنة على مستوى الجمهورية (١٣,٤ سنة للذكور - ١٣,٦ سنة للإناث)، ولكن أحدث البيانات تشير إلى تحسن في مستوى نسب القيد بالتعليم ستعكس على متوسط عدد سنوات الدراسة، فقد وصلت نسبة القيد الإجمالية بالتعليم الأساسي ١١٦,٢% عام ٢٠٢١/٢٠٢٢، وبالتعليم الإعدادي ٩٧,٩%، نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي ٩٧,٦% إلا أن متوسط كثافة الفصل بالابتدائي ٥٠,٧، وبالإعدادي ٤٦,٤، والثانوي ٣٨,٤ تلميذ/فصل؛ مما يشير إلى أهمية العمل على تقليل متوسط كثافة الفصول بزيادة أعداد الفصول على مستوى المراحل التعليمية المختلفة.

وتعرض المؤشرات التالية واقع التعليم بمحافظة سوهاج عن سنوات حساب الدليل:

المسار الأول: يحدده دليل التعليم:

١- نسبة القيد الصافي في المراحل التعليمية المختلفة كانت عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ أقل من مثيلتها على مستوى الجمهورية ماعدا مرحلة التعليم الثانوي التجاري.

إجمالي الجمهورية	محافظة سوهاج	
٢٥%	٢٢%	ما قبل الابتدائي
١٠٠,٢%	٩١,٣%	الابتدائي
٨٥,٣%	٧٣,٢%	الإعدادي
٢٨,٥%	١٦,٨%	الثانوي العام
١٣,٦%	١٢,٥%	الثانوي الصناعي
١١,٨%	١٦,٢%	الثانوي التجاري
٣,٢%	١,٥%	الثانوي الزراعي

٢- التسرب من التعليم الأساسي للأفراد ٤ سنوات فأكثر وفقاً للنتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧ بلغ ٨,٥٤% (ووصل على مستوى الجمهورية ٧,٢٨%).

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

٣- نسبة الأمية للسكان ١٥ سنة فأكثر بين الذكور ٢٣,٨%، والإناث ٣٧,٦% (بيانات ٢٠٢٢/٧/١) مقابل ٢٠,٢%، ٢٩,٦% على مستوى الجمهورية.

٤- نسبة المدارس المجهزة بصورة مناسبة للأطفال المعاقين ١٢,٦% عام ٢٠١٧ ومستهدف ٥٠% عام ٢٠٣٠ مقابل ٤,٣% على المستوى الوطني.

٥- نسبة استخدام الحاسب الآلي ٢٠,٦% عام ٢٠١٧ ومستهدف ٤١,٧% مقابل ٢٩,٤% على المستوى الوطني، ومستهدف ٥٠%.

٦- نسبة استخدام الإنترنت ٢٠% عام ٢٠١٧ ومستهدف ٣٤,٤% في ٢٠٣٠ مقابل ٢٨,٩% على المستوى الوطني، ومستهدف ٥٠%.

المسار الثاني: يحدده دليل الدخل:

١- متوسط معدل النمو السكاني ٢,٥% بين ٢٠١٧-٢٠٢١ (على مستوى الجمهورية ١,٨%).

٢- إجمالي السكان ٥,٤ مليون في يناير ٢٠٢١.

٣- نسبة سكان الريف ٧٨,٦%.

٤- قوة العمل ٤,٥% من إجمالي قوة العمل على مستوى الجمهورية ١٥ سنة فأكثر عام ٢٠٢٠ وتمثل ٢٢,٩% من السكان عام ٢٠٢١.

٥- تمثل الذكور نسبة ٩٣,٢% من إجمالي قوة العمل ٢٠٢٠.

٦- المشتغلون بالقطاع الحكومي ١٦,٦%، وبالقطاع العام ١,١%، وبالقطاع الخاص ٨٢,٢% (٢٠٢٠).

٧- معدل البطالة ٧,٨% (٢٠٢٠) وعلى المستوى الوطني ٧,٩% عن العام نفسه، ٧,٤% في الربع الثالث عام ٢٠٢٢.

٨- السكان تحت خط الفقر ٥٩,٦% عام ٢٠١٨، ومستهدف ٢٥,٥% عام ٢٠٣٠، والفقراء المدقعون ١٧,٩%.

٩- نسبة المشاركة الاقتصادية للمرأة ١٤% (عام ٢٠١٦ وعلى المستوى الوطني ٢٣%)، والمستهدف ٢١,١% عام ٢٠٣٠.

١٠- توزيع المتعطلين طبقًا للحالة التعليمية، ٣٦,٨% من المتعطلين من حملة المؤهلات المتوسطة، ٣٥,٤% من حملة المؤهلات الجامعية، وفوق الجامعية (عام ٢٠٢٠).

١١- بلغ متوسط عدد الأفراد بالأسرة ٤,٤٤ فرد (تعداد ٢٠١٧، بينما كانت على المستوى الوطني ٣,٨٤ فرد).

١٢- الزراعة النشاط الأول من حيث عدد المشتغلين ويعمل به ٩٩,٥ % من الذكور، يليه نشاط التشييد والبناء ويعمل به ١٠٠ % من الذكور، تجارة الجملة والتجزئة ويعمل به ٩٧,٨ % من الذكور، التعليم ويعمل به ٦١,٢ %، النقل والتخزين ويعمل به ١٠٠ % من الذكور، الصناعات التحويلية ويعمل به ٩٨,٧ % من الذكور،... إلخ.

١٣- تطور عدد المشروعات متناهية الصغر من ١٤٤٩٩ مشروعًا عام ٢٠١٨ إلى ١١٦١٢ مشروعًا عام ٢٠١٩ إلى ٦٣٨٦ مشروعًا عام ٢٠٢٠. وفرت ٢٣٤٨٢ فرصة عمل، ١٧٦٨٣ فرصة عمل، ٩٩٨١ فرصة عمل على الترتيب. خصص لها كتمويل ١٩٨,٨ مليون جنية، ١٦٣,٧ مليون جنية، ١٠٤,١ مليون جنية على الترتيب.

١٤- المشتغلون بالقطاع الخاص خارج المنشآت ٦١,٢ % عام ٢٠٢١، بين الذكور ٦٥,٨ % والإناث ١,٥ %.

المسار الثالث: يحدده دليل العمر المتوقع:

١- معدل المواليد لكل ١٠٠٠ من السكان سجل ٢٦,٨ عام ٢٠٢٠ انخفض إلى ٢٥,٥ % عام ٢٠٢١ مقابل ٢٢,٢ على مستوى الجمهورية (وصل الأخير إلى ١٨,٩ في ٢٠٢٢).

٢- معدل الوفيات لكل ١٠٠٠ من السكان سجل ٥,١ عام ٢٠٢٠ مقابل ٦,٦ على مستوى الجمهورية (وصل إلى ٦,١ عام ٢٠٢١).

٣- متوسط معدل النمو السكاني ٢,٧ % في الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ مقابل ١,٦ % على مستوى الجمهورية.

٤- معدل وفيات الأمهات لكل ١٠٠ ألف مولود حي ٥٣ عام ٢٠١٣ وصل إلى ٤٦ عام ٢٠٢٠ ومستهدف ٢٧ عام ٢٠٣٠ مقابل ٥٢ على مستوى الجمهورية ومستهدف ٢٦.

٥- معدل وفيات الرضع ٢٧ عام ٢٠١٤ وصل إلى ١٦,٨ عام ٢٠٢١ ومستهدف ١٨ عام ٢٠٣٠ مقابل ١٤ على مستوى الجمهورية ومستهدف ٩,٣.

٦- معدل وفيات الأطفال أقل من ٥ سنوات ١٨,٦ لكل ١٠٠٠ طفل عام ٢٠١٩ ووصل إلى ٢٢,١ عام ٢٠٢١ ومستهدف ٣١,٣ عام ٢٠٣٠، ومن ثم تحقق المستهدف مقابل ٢٠ على مستوى الجمهورية ومستهدف ١٨.

٧- نسبة الولادات التي تمت تحت إشراف مقدم خدمة طبي ٨٧ % عام ٢٠١٤ ومستهدف ١٠٠ % عام ٢٠٣٠ مقابل ٩١,٥ % على مستوى الجمهورية ومستهدف ١٠٠ %.

٨- معدل وفيات حديثي الولادة لكل ١٠٠٠ مولود ٣,٦ عام ٢٠١٩ ومستهدف ١٨ عام ٢٠٣٠، ومن ثم تحقق المستهدف، مقابل ٧,٢ على المستوى القومي.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

٩- معدل الإنجاب الكلي ٤,٠١ عام ٢٠١٩ ومستهدف ٤,٤ عام ٢٠٣٠، ومن ثم تحقق المستهدف، مقابل ٣,١ على المستوى الوطني.

١٠- معدل الوفيات بسبب حوادث الطرق ٥,٦ % ومستهدف ٢,٤ % مقابل ٧,٨ % على المستوى الوطني.

١١- نسبة الأطفال ناقصي الوزن ٢٥,٤ % عام ٢٠١٤ ووصلت إلى ٤,٩ عام ٢٠٢١ ومستهدف ١٢,٢ % عام ٢٠٣٠ مقابل ٢٣,٣ % على المستوى الوطني ومستهدف ١١,٤ %.

١٢- نسبة الأطفال ناقصي الطول ٣٢,٣ % عام ٢٠١٤ ووصلت إلى ٢١,٩ % عام ٢٠٢١ ومستهدف ١٥,٤ % مقابل ٢١,٥ % على المستوى الوطني ومستهدف ١٠,٨ %.

١٣- نسبة الأطفال الذين يعانون من الأنيميا ٤٢,٦ % عام ٢٠١٤ ووصل إلى ٥١,٧ % عام ٢٠٢١ ومستهدف ٢١,٣ % عام ٢٠٣٠ مقابل ٢٧,٤٥ على المستوى الوطني ومستهدف ١٣,٧ %.

المصدر: تم تجميع هذه البيانات من عدة مصادر هي:

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢١.

٢- توطین أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٩، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٣- تحديد المستهدفات الكمية لأهداف التنمية المستدامة على مستوى المحافظات، صندوق الأمم المتحدة، والمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)، يناير ٢٠١٨.

٤- www.presidency.eg/media

تعليق عام على مسارات التدخل:

إذا كانت المؤشرات الخاصة بمحافظة سوهاج تشير إلى أن المسار الأول هو مسار دليل التعليم، فإنه يجب التأكيد على:

١- أهمية التشابكات بين المسارات الثلاثة حيث لا يمكن فصلها عن بعضها، ولكن تحديد المسارات على النحو

السابق إنما قصد به ترتيب الأولويات ورسم خارطة طريق.

٢- كما أنه طبقاً لمؤشرات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) جاءت مصر في المركز ٥٦ عالمياً

بين ١٣٧ دولة، والثالث إفريقياً في مؤشر جودة البنية التحتية لدعم أهداف التنمية المستدامة في ٢٠٢٢

مسجلة ٤١,٩ نقطة؛ ومن ثم فإن: جودة البنية التحتية في محافظة سوهاج سوف تسبق مسارات التدخل لأهميتها في التأثير على مؤشرات التنمية البشرية بشكل عام.

تشير المؤشرات إلى أن محافظة سوهاج تحتاج مشروعات صرف صحي، حيث إن مباني المحافظة المتصلة بالصرف الصحي تمثل ١٥,٤% من إجمالي المباني، ومن ثم هناك ٨٤,٦% من المباني غير متصلة بالصرف الصحي، كما أن هناك نسبة ١٠,٢% من المباني غير متصلة بالمياه، كما توجد ٦١٦,٥ كيلومتر من الطرق الترابية غير المرصوفة تحتاج إلى رصف من إجمالي ٦٤٦٤ كيلومتر بنسبة ١٠%.

وبذلك تكون مشروعات الصرف الصحي يليها مشروعات المياه ورصف الطرق الترابية هي مدخل أساسي قبل مسارات التدخل التي حددتها مؤشرات التنمية البشرية على النحو الآتي:

ويحدد دليل الدخل المسار الثاني لمحافظة سوهاج، بمعنى ارتباطه بالتشغيل والعمل والإنتاجية حيث الإنتاجية هي المحدد الرئيسي على المدى الطويل لنمو الدخل، فلا بد من: السعي نحو تحقيق العمالة والإنتاجية في آن واحد.

والملاحظ انخفاض مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي (١٤%) نظرًا لأنه مجتمع زراعي بالدرجة الأولى. إن عدم كفاية التعليم (حيث انخفاض مؤشرات القيد بالتعليم الأساسي بمرحلتيه الابتدائية والإعدادية كما ورد في مؤشرات مسار التعليم) وتطوير المهارات يشكل حلقة مفرغة من التعليم الضعيف والإنتاجية المتدنية والدخل المنخفض، ومن ثم يستدعي الأمر رفع معدلات القيد بالتعليم، ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتشجيعها خاصة في مجال الصناعات الغذائية والحرفية بعد التدريب الجيد على المهارات اللازمة لها، وهذا من شأنه المساهمة في الحد من الفقر المرتفع نسبته في هذه المحافظة (والتي سجلت ٥٩,٦% عام ٢٠١٨).

وكذلك فإن برامج رفع الوعي لخفض معدل النمو السكاني (٢,٢% عام ٢٠٢١) والذي يفوق مثيله في باقي المحافظات وعلى المستوى الوطني (١,٦% عام ٢٠٢١)، مما أدى إلى ارتفاع متوسط عدد أفراد الأسرة (والذي سجل ٤,٤٤ فرد في تعداد السكان والإسكان والمنشآت عام ٢٠١٧ مقابل ٣,٨٤ على مستوى الجمهورية)، ومن شأن زيادة معدلات قيد الإناث بالتعليم، وزيادة نسبة مشاركتهن بالنشاط الاقتصادي، الحد من النمو السكاني ومتوسط عدد أفراد الأسرة بالمحافظة. والحد من التسرب من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج (والذي وصل إلى ٨,٥٤% بين السكان ٤ سنوات فأكثر طبقًا للنتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧، بينما سجل على مستوى الجمهورية ٧,٢٨%) من خلال برامج المساعدات المشروطة، وتوسيع نطاق الإفادة من التعليم الأساسي جيد النوعية باعتباره حقًا من حقوق

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

الإنسان وركيزة لا غنى عنها من ركائز التدريب المهني والتعلم المتواصل، ورفع مستوى المهارات في التعامل مع التكنولوجيا لفتح مجالات عمل في مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (فقد سجل استخدام الحاسب الآلي ٢٠,٦% بين السكان في محافظة سوهاج مقابل ٢٩,٤% على مستوى الجمهورية).

وفيما يلي محاولة لربط الواقع الفعلي لمؤشرات محافظة سوهاج مع ما تسعى إليه مبادرة حياة كريمة:

محافظة سوهاج ومبادرة حياة كريمة:

تركز مبادرة حياة كريمة على تحقيق التنمية الشاملة من خلال مجموعة من التدخلات الرئيسية:

- ١- خدمات المرافق والبنية الأساسية.
- ٢- التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل.
- ٣- التدخلات الاجتماعية وتوفير سكن كريم.

جدول رقم (٢-٣)

نماذج مما تم رصدته للتدخلات المطلوبة

بمحافظة سوهاج بالمليون جنية

	طما	ساقلة	دار السلام	جرجا	المنشاة	المراغة	البلينا
الصرف الصحي	٧٤٥	١٤١٥	٧٩	١٧٦٢	٢٥٣٩,٨١	٩٦٠,٢	٢١٨٥
مياه الشرب	١٣٨	٣٨,٦٩	٦٢	٢٩,١٥	٤١	٧٤,٣٢	١٠٠,١٩
الغاز الطبيعي							
الطرق والكباري		٢٥٠	١٥٨		١٥٠	٦٠٠	
الإضاءة العامة (الكهرباء)		٦٧,٢٨	٣٩٥,٣٥		٢٧,٧٦	١١٠,١٨	٢٥٠,٦٦
الخدمات التعليمية	٦١	٢٦,١	٨٣	١٧٦	١٥٤	١٢٢	١٠٣,٥
الخدمات الصحية	٢٢١	١,٢	٤,٥	١,٧	٢١٠	٦٠	٧٠
الخدمات الشبابية	٨	٩٠,٦٠	٥,٢٤٥	٤,٥١	١٧,٥	٣,٨٩	١,٣
الري		٢٨٠	٩٤,٧٠٥	٦٤,٥٠	١٤٩,٥	٥١٧,٠٥	٢٨٥
الطب البيطري			٩				
مشروعات أخرى			٧٠,٢				
الإجمالي بالمليار جنية	١,٢	٢,١	١	٢	٣,٢	٢,٥	٣

المصدر: رئاسة مجلس الوزراء، المشروع القومي لتطوير القرى المصرية، يناير ٢٠٢١.

ومن الجدول يتضح أن إجمالي الاستثمارات المخططة لمحافظة سوهاج بالمشروع القومي لتطوير القرى المصرية بلغت حوالي ١٥ مليار جنية، موزعة على ٧ مراكز (١٨١ قرية - ١١٢٣ تابع).

وفي تصريح لرئيس مجلس الوزراء في افتتاح المشروعات الجديدة بمحافظة سوهاج بحضور رئيس الجمهورية يوم الخميس ٢٠٢٣/١/٥، أشار سيادته بأن إجمالي الاستثمارات بمحافظة سوهاج منذ عام ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠٢٢ بلغت ١٠٢ مليار جنية بخلاف مشروعات حياة كريمة، وأنه تم انشاء مجمعات صناعية بسوهاج غرب جرجا عددها ١٧٨ وحدة صناعية لتوفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لأهالي سوهاج، ووفر جهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر التمويل لعدد ١١٧ ألف مشروع.

الفصل الثالث

تطور مستوى التنمية البشرية في مصر في ضوء التقارير الدولية

مقدمة

يقوم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) سنوياً منذ عام ١٩٩٠ بإصدار تقرير التنمية البشرية والذي يتضمن إلى جانب دليل التنمية البشرية مجموعة كبيرة من المؤشرات الخاصة بالتعليم والصحة وحالة المرأة والبطالة والفقر والحرمان البشري وغيرها من القضايا المتعلقة بالتنمية البشرية ورفاهية الإنسان. حيث يتم حساب دليل التنمية البشرية وباقي المؤشرات الأخرى لكافة دول العالم التي تتوفر لها بيانات تمكن من حساب هذه المؤشرات.

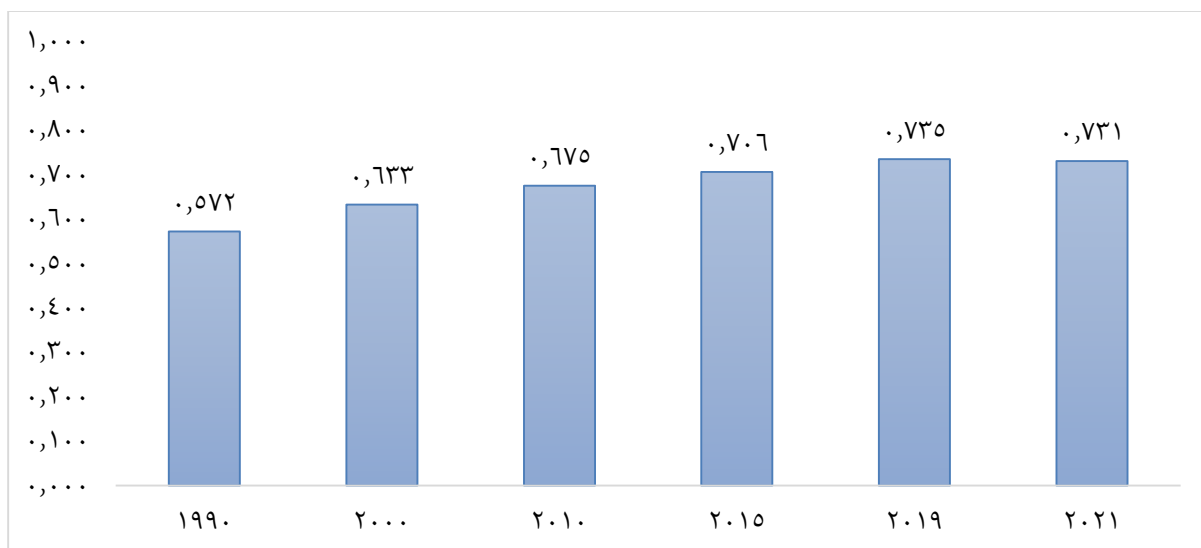
ويتم بناء على قيمة دليل التنمية البشرية تصنيف الدول إلى أربعة مستويات للتنمية البشرية:

- ١- تنمية بشرية مرتفعة جداً، وهي الدول التي تزيد قيمة دليل التنمية البشرية لها عن القيمة ٠,٨٠٠.
- ٢- تنمية بشرية مرتفعة، وهي الدول التي تتراوح قيمة دليل التنمية البشرية لها بين ٠,٧٠٠-٠,٧٩٩.
- ٣- تنمية بشرية متوسطة، وهي الدول التي تتراوح قيمة دليل التنمية البشرية لها بين ٠,٥٥٠-٠,٦٩٩.
- ٤- تنمية بشرية منخفضة، وهي الدول التي تقل قيمة دليل التنمية البشرية لها بين ٠,٥٥٠.

١. تطور قيمة دليل التنمية البشرية لمصر

خلال الفترة من عام ١٩٩٠ وهو العام الذي شهد إصدار أول تقرير للتنمية البشرية العالمي، وحتى آخر إصدار للتقرير في عام ٢٠٢١، شهدت قيمة دليل التنمية البشرية لمصر ارتفاعاً تدريجياً. فقد ارتفعت قيمة الدليل من ٠,٥٧٢ نقطة في عام ١٩٩٠ إلى ٠,٦٣٣ نقطة في عام ٢٠٠٠، ثم ارتفعت إلى ٠,٦٧٥ نقطة في عام ٢٠١٠، ثم إلى ٠,٧٠٦ في عام ٢٠١٥، ثم إلى ٠,٧٣٥ في عام ٢٠١٩، إلا أنها تراجعت إلى ٠,٧٣١ نقطة في عام ٢٠٢١. ويرجع انخفاض قيمة الدليل في عام ٢٠٢١ مقارنة بعام ٢٠١٩ إلى انخفاض العمر المتوقع عند الميلاد من ٧٢ سنة في عام ٢٠١٩ إلى ٧٠,٢ سنة في عام ٢٠٢١.

ووفقاً لتطور قيمة الدليل لمصر خلال هذه الفترة، فقد تحسن تصنيف مصر وفقاً للتصنيفات للدولة الأربعة المتبعة من قبل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، حيث كانت مصر ضمن الدول متوسطة التنمية البشرية وظلت ضمن هذه المجموعة حتى عام ٢٠١٤ حيث تراوحت قيمة دليل التنمية البشرية لمصر من ٠,٥٥٠ نقطة حتى أقل من ٠,٧٠٠ نقطة. ومنذ عام ٢٠١٥ وحتى عام ٢٠٢١ انتقلت مصر إلى مجموعة الدول مرتفعة التنمية البشرية.



المصدر: موقع UNDP على شبكة الإنترنت، ٢٠٢٢، <https://hdr.undp.org/>

شكل رقم (٣-١)

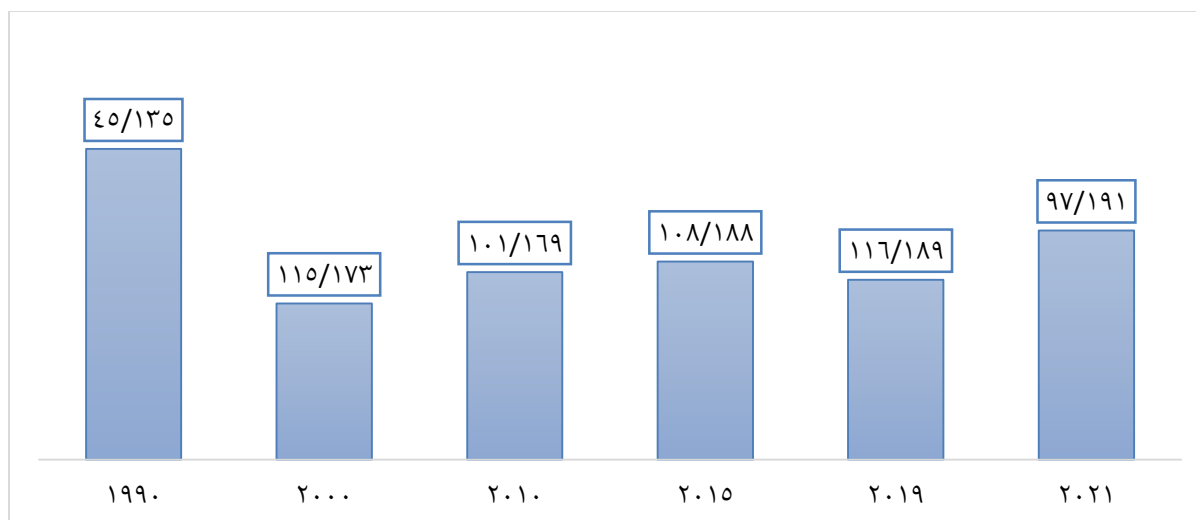
تطور دليل التنمية البشرية لمصر وفقاً للتقرير الدولي خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٢١.

٢. تطور ترتيب مصر دولياً وفقاً لدليل التنمية البشرية

وفيما يتعلق بتطور ترتيب مصر دولياً وفقاً لقيمة الدليل منذ إصداره، يوضح الشكل التالي وجود تحسن في ترتيب مصر خلال هذه الفترة، فبالرغم من اختلاف عدد الدول من سنة لأخرى مما يعني أن تغير الترتيب لا يتحدد وفقاً لقيمة الدليل فقط ولكن وفقاً لعدد الدول التي يشملها التقرير، وكذلك وضع الدول القريبة في الترتيب والتي قد يحسن أو يتدهور ترتيبها بشكل أكثر أو أقل حدة، ولكن التحسن الملاحظ هنا هو تحسن نسبي أي مع الأخذ في الاعتبار عدد الدول في كل عام.

فقد كان ترتيب مصر ٤٥ من أصل ١٣٥ دولة في عام ١٩٩٠، ومع زيادة عدد الدول التي شملها التقرير في عام ٢٠٠٠ إلى ١٧٣ دولة ارتفع ترتيب مصر إلى ١١٥ ثم أصبح ١٠١ من أصل ١٦٩ دولة في عام ٢٠١٠، وفي عام ٢٠١٥ بلغ الترتيب ١٠٨ من أصل ١٨٨ دولة، وفي عام ٢٠١٩ احتلت مصر الترتيب ١١٦ من أصل ١٨٩ دولة إلا أنه في عام ٢٠٢١ حدث تحسن ملحوظ في ترتيب مصر، فبالرغم من ارتفاع عدد الدول إلى ١٩١ دولة إلا أن الترتيب تحسن ليصل إلى الترتيب ٩٧.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)



المصدر: موقع UNDP على شبكة الإنترنت، ٢٠٢٢، <https://hdr.undp.org/>

شكل رقم (٢-٣)

تطور ترتيب مصر وفقًا لقيمة دليل التنمية البشرية الدولي خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٢١.

وفيما يتعلق بتطور مكونات حساب دليل التنمية البشرية، ونظرًا لحدوث تغيرات على مستوى مكونات الدليل والمنهجية المستخدمة في حسابه منذ عام ٢٠١٠، وهو ما سيتم الإشارة إليه لاحقًا، سيتم استعراض التطور منذ عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠٢١.

وتشير البيانات بالجدول التالي إلى كافة مكونات الدليل حيث شهدت تحسنًا تدريجيًا خلال هذه الفترة، فقد ارتفع العمر المتوقع عند الميلاد من ٧٠,٣ سنة في عام ٢٠١٠ إلى ٧٢ سنة في عام ٢٠١٩، إلا أنه تراجع في عام ٢٠٢١ إلى ٧٠,٢ سنة نتيجة ارتفاع معدلات الوفيات نتيجة جائحة فيروس كورونا، وهو ما أكدته البيانات المحلية عن معدلات الوفيات في مصر في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١.

أما مؤشرات التعليم، فقد شهدت تحسنًا ملحوظًا أيضًا، حيث ارتفع متوسط عدد سنوات الدراسة من ٦,٦ سنة إلى ٧,٤ سنة، كما ارتفع عدد سنوات الدراسة المتوقع من ١٢ سنة إلى ١٣,٣ سنة خلال هذه الفترة، وهذا يرجع إلى التحسن في معدلات القيد بالتعليم في مصر خلال هذه الفترة، خاصة التعليم قبل الجامعي، حيث ارتفعت نسبة القيد الإجمالي في التعليم قبل الجامعي (لا يشمل الأزهر) من نحو ٧٥% في عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى نحو ٩٥% في عام ٢٠٢١/٢٠٢٠ (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠٢٠/٢٠٢١، ٢٠٢٠/٢٠٢١). وبالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي مقومًا بالقوة الشرائية للدولار، فقد ارتفع من ١٠,١٣٦ دولار في عام ٢٠١٠ إلى ١١,٧٣٢ دولار في عام ٢٠٢١ أي بنسبة زيادة بلغت ١٥,٧% خلال هذه الفترة بمتوسط معدل نمو سنوي ١,٤%.

جدول رقم (١-٣)

تطور مكونات دليل التنمية البشرية لمصر خلال الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠٢١

السنة	توقع العمر عند الميلاد بالسنوات	عدد سنوات الدراسة المتوقع	متوسط عدد سنوات الدراسة	متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي مقومًا بالقوة الشرائية للدولار
٢٠١٠	٧٠,٣	١٢,٠	٦,٦	١٠,١٣٦
٢٠١١	٧٠,٥	١٢,٠	٦,٧	١٠,١٥٧
٢٠١٢	٧٠,٧	١٢,٤	٦,٨	١٠,٠٤٥
٢٠١٣	٧٠,٩	١٢,٧	٦,٩	١٠,٠٥١
٢٠١٤	٧١,١	١٢,٧	٧,٠	١٠,٠٩٩
٢٠١٥	٧١,٣	١٣,٠	٧,١	١٠,٣٨٣
٢٠١٦	٧١,٥	١٣,١	٧,٢	١٠,٦٤٦
٢٠١٧	٧١,٧	١٣,١	٧,٢	١٠,٨٠٠
٢٠١٨	٧١,٨	١٣,١	٧,٣	١١,٠٧٩
٢٠١٩	٧٢,٠	١٣,٣	٧,٤	١١,٤٦٦
٢٠٢١	٧٠,٢	١٣,٨	٩,٦	١١,٧٣٢

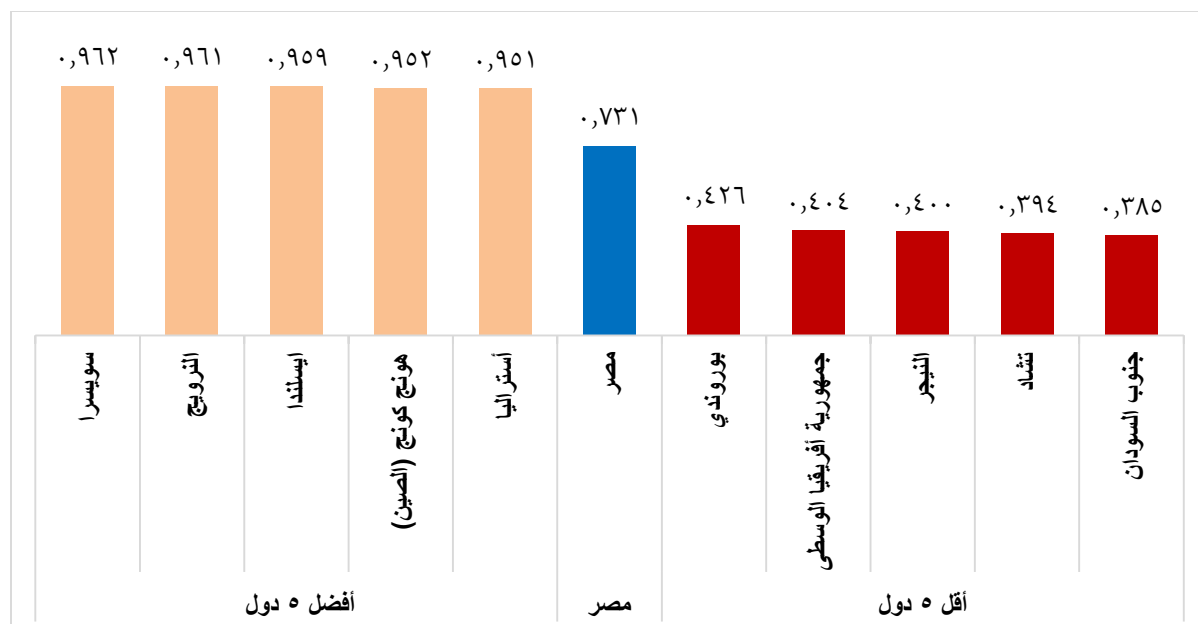
المصدر: موقع UNDP على شبكة الإنترنت، ٢٠٢٢، <https://hdr.undp.org/>.

٣. وضع مصر في تقرير عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ مقارنة بعدد من الدول

كما تم الإشارة إليه سابقًا، فقد احتلت مصر الترتيب ٩٧ من بين ١٩١ دولة تضمنها تقرير عام ٢٠٢٢/٢٠٢١. وفي هذا العام احتلت سويسرا ترتيب الدول من حيث دليل التنمية البشرية، بالرغم من أن سويسرا لا تمتلك أفضل القيم بالنسبة لمكونات الدليل، إلا أنها تمتلك أفضل توليفة من هذه القيمة مما جعلها في المقدمة، فهي رابع أفضل دولة من حيث العمر المتوقع عند الميلاد (٨٤ سنة)، وهي ثاني أفضل دولة من حيث متوسط عدد سنوات الدراسة (١٣,٦ سنة)، وهي سادس دولة من حيث متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي مقومًا بالقوة الشرائية للدولار (٦٦,٩ ألف دولار)، وتأتي في الترتيب ٢٧ من حيث عدد سنوات الدراسة المتوقع (١٦,٥ سنة). تأتي بعد سويسرا كل من النرويج يليها أيسلندا ثم هونج كونج ثم أستراليا.

أما الدول الأقل من حيث دليل التنمية البشرية فقد احتلت الدول الأفريقية آخر خمسة مراكز منها، حيث تضمنت بوروندي في الترتيب ١٨٧، ويأتي بعدها في الترتيب جمهورية أفريقيا الوسطى، ثم النيجر ثم تشاد، بينما تحتل جنوب السودان الترتيب الأخير (١٩١)، وهو ما يوضحه الشكل الآتي:

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)



Sources: UNDP, (2022). Human Development Report 2021/2022: Uncertain times, unsettled lives Shaping our future in a transforming world.

شكل رقم (٣-٣)

مقارنة وضع مصر بالدول الأفضل والأقل وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١

وبمقارنة وضع مصر بالدول العربية الأخرى في دليل التنمية البشرية في آخر إصدار له لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ كما هو موضح بالجدول التالي، فقد جاءت مصر في الترتيب الثامن عربياً، فقد سبقتها دول الخليج بالإضافة إلى الجزائر، حيث احتلت دولة الإمارات الترتيب الأول عربياً، والترتيب ٢٦ عالمياً، وذلك بنحو ٠,٩١١ نقطة، تليها كل من البحرين والمملكة العربية السعودية اللتان جاءتا في الترتيب ٣٥ عالمياً بنحو ٠,٨٧٥ نقطة، ثم قطر في الترتيب الرابع عربياً و٤٢ عالمياً بنحو ٠,٨٥٥ نقطة، ثم الكويت في الترتيب الخامس عربياً و٥٠ عالمياً بنحو ٠,٨٣١ نقطة، وعمان بنحو ٠,٨١٦ نقطة احتلت بها الترتيب السادس عربياً و٥٤ عالمياً، وتقع جميع هذه الدول ضمن الدول مرتفعة التنمية جداً.

وقد جاءت الجزائر في الترتيب السابع عربياً بنحو ٠,٧٤٥ نقطة بعد أن احتلت الترتيب ٩١ عالمياً، أما تونس فقد تساوت مع مصر في قيمة دليل التنمية البشرية بقيمة ٠,٧٣١ نقطة لتتساوى مصر في الترتيب الثامن عربياً وكذلك الترتيب ٩٧ عالمياً.

أما باقي الدول العربية فقد سبقها مصر في الترتيب، وهي على الترتيب الأردن وليبيا وفلسطين ولبنان والعراق، والمغرب، وسوريا وجيبوتي، والسودان، وجاءت اليمن في الترتيب الأخير عربيًا بعد أن احتلت الترتيب ١٨٣ عالميًا، في ظل الظروف المتدنية التي يعاني منها سكان اليمن نتيجة الحروب والصراعات الداخلية والخارجية.

جدول رقم (٢-٣)

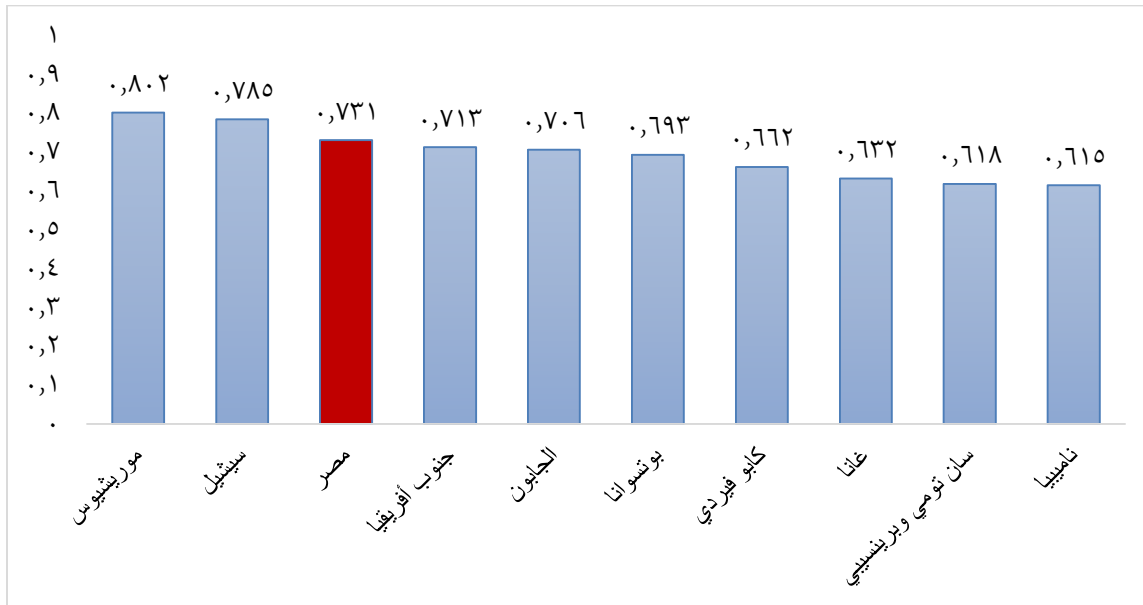
مقارنة وضع مصر بالدول العربية وفقًا لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١

الترتيب عالميًا	قيمة دليل التنمية البشرية	الدولة	الترتيب عربيًا
٢٦	٠,٩١١	الإمارات العربية المتحدة	١
٣٥	٠,٨٧٥	البحرين	٢
٣٥	٠,٨٧٥	المملكة العربية السعودية	٣
٤٢	٠,٨٥٥	قطر	٤
٥٠	٠,٨٣١	الكويت	٥
٥٤	٠,٨١٦	عمان	٦
٩١	٠,٧٤٥	الجزائر	٧
٩٧	٠,٧٣١	تونس	٨
٩٧	٠,٧٣١	مصر	٨
١٠٢	٠,٧٢	الأردن	١٠
١٠٤	٠,٧١٨	ليبيا	١١
١٠٦	٠,٧١٥	فلسطين	١٢
١١٢	٠,٧٠٦	لبنان	١٣
١٢١	٠,٦٨٦	العراق	١٤
١٢٣	٠,٦٨٣	المغرب	١٥
١٥٠	٠,٥٧٧	سوريا	١٦
١٧١	٠,٥٠٩	جيبوتي	١٧
١٧٢	٠,٥٠٨	السودان	١٨
١٨٣	٠,٤٥٥	اليمن	١٩

Sources: UNDP, (2022). Human Development Report 2021/2022: Uncertain times, unsettled lives Shaping our future in a transforming world.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

أما على المستوى الأفريقي غير العربي كما يبينه الشكل التالي، فقد جاءت مصر في الترتيب الثالث، حيث سبقتها موريشيوس في الترتيب الأول أفريقيا بنحو ٠,٨٠٢ نقطة احتلت بها الترتيب ٦٣ عالمياً، تلتها جزيرة سيشيل في الترتيب الثاني أفريقياً بنحو ٠,٧٨٥ نقطة في الترتيب ٧٢ عالمياً. في حين سبقت مصر جنوب أفريقيا التي جاءت في الترتيب الرابع أفريقياً والترتيب ١٠٩ عالمياً، فعلى الرغم من تفوق جنوب أفريقيا على مصر من حيث قيمة متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي (١٣,٩ ألف دولار في جنوب أفريقيا مقارنة بنحو ١١,٧ ألف دولار في مصر) وكذلك متوسط سنوات الدراسة (١١,٤ سنة في جنوب أفريقيا مقابل ٩,٦ سنة في مصر)، إلا أن مصر تتفوق بشكل كبير على جنوب أفريقيا من حيث العمر المتوقع عند الميلاد (٧٠,٢ سنة في مصر مقابل ٦٢,٣ سنة في جنوب أفريقيا)، كما تتفوق مصر من حيث عدد سنوات الدراسة المتوقع (١٣,٨ سنة في مصر مقابل ١٣,٦ سنة في جنوب أفريقيا). يأتي في الترتيب الرابع بعد جنوب أفريقيا، الجابون، تليها بوتسوانا، ثم كابو فيردي، وغانا وسان تومي وبرينسيبي، بينما احتلت جنوب السودان الترتيب الأخير عالمياً، ومن ثم أفريقيا.



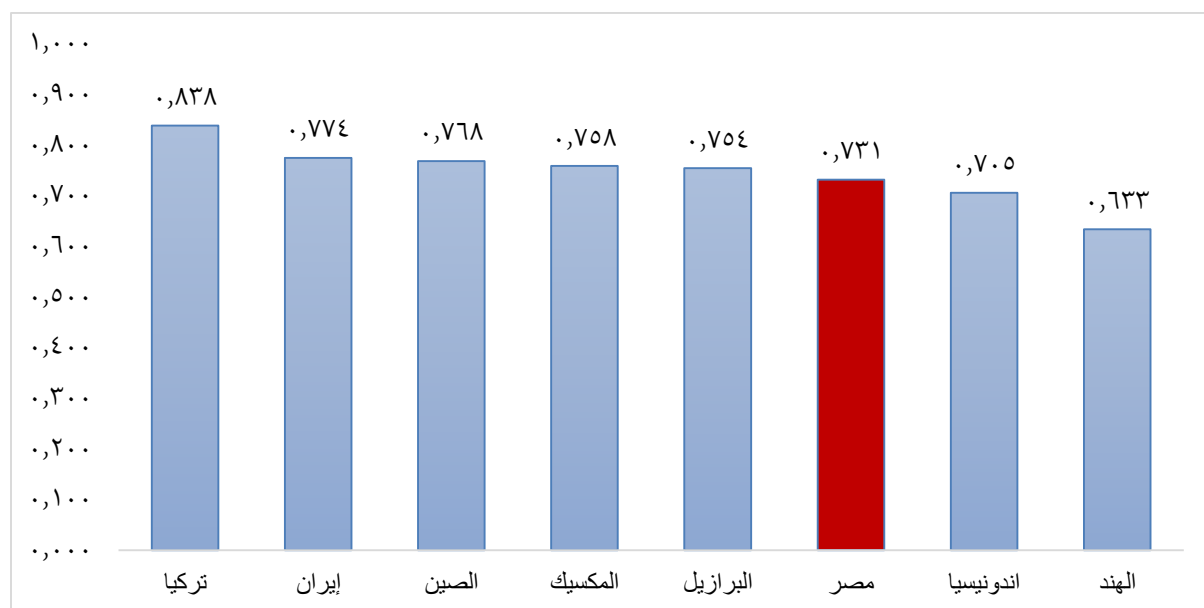
Sources: UNDP, (2022). Human Development Report 2021/2022: Uncertain times, unsettled lives Shaping our future in a transforming world.

شكل رقم (٣-٤)

مقارنة وضع مصر بأفضل الدول الأفريقية غير العربية وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١

ومن خلال مقارنة مصر ببعض الدول الأخرى في المنطقة أو الدول التي تتشابه في أوضاعها التنموية مع مصر، نجد من خلال الشكل التالي تفوقاً لتركيا من حيث دليل التنمية البشرية الذي بلغ قيمته ٠,٨٣٨ نقطة احتلت بها

الترتيب ٤٨ عالمياً، كما جاءت إيران في الترتيب ٧٦ عالمياً بقيمة ٠,٧٧٤ نقطة، وجاءت الصين في الترتيب ٧٩ عالمياً بنحو ٠,٧٦٨ نقطة، ثم المكسيك في الترتيب ٨٦ عالمياً، تلتها البرازيل في الترتيب ٨٧ عالمياً، وهذه الدول تسبق مصر في الترتيب. بينما سبقت مصر كل من إندونيسيا التي جاءت في الترتيب ١١٤ عالمياً بنحو ٠,٧٠٥ نقطة، والهند التي جاءت في ترتيب متأخر عالمياً (١٣٢).



Sources: UNDP, (2022). Human Development Report 2021/2022: Uncertain times, unsettled lives Shaping our future in a transforming world.

شكل رقم (٣-٥)

مقارنة وضع مصر ببعض الدول الأخرى وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١

٤. رصد وتحليل محددات متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر

تهتم بعض المنظمات الدولية بحساب هذا المؤشر لجميع دول العالم لأغراض المقارنات الدولية. ومن بين المنظمات الدولية التي تهتم بحساب هذا المؤشر البنك الدولي، والذي يصدر هذا المؤشر بصورة دورية منذ عام ١٩٦٠ لعدد من دول العالم ضمن مجموعة من مؤشرات التنمية العالمية. وبالنسبة لمصر بدأ البنك الدولي في حساب متوسط نصيب الفرد من الدخل بداية من عام ١٩٩٠.

وبالرجوع إلى قاعدة بيانات البنك الدولي، يُلاحظ تضمن القاعدة عدداً من المؤشرات الدالة على متوسط نصيب الفرد من الدخل، والتي يُمكن تقسيمها لمجموعتين:

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

المجموعة الأولى: تهتم بحساب متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي:

- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بالأسعار الجارية وبالعملة المحلية.
- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بالأسعار الثابتة وبالعملة المحلية.
- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي وفقاً لتعادل القوة الشرائية بالأسعار الثابتة مقومة بالدولار.
- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي وفقاً لتعادل القوة الشرائية بالأسعار الجارية مقومة بالدولار.

المجموعة الثانية: تهتم بحساب متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي:

- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية وبالعملة المحلية.
- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة وبالعملة المحلية.
- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لتعادل القوة الشرائية بالأسعار الثابتة مقومه بالدولار.
- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لتعادل القوة الشرائية بالأسعار الجارية مقومة بالدولار.

وطبقاً لمؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي يُعرف الدخل القومي وفقاً لتعادل القوة الشرائية بأنه "إجمالي قيمة الدخل القومي محوّلًا إلى الدولار الدولي باستخدام أسعار تعادل القوة الشرائية". وللدولار الدولي نفس القوة الشرائية على إجمالي الدخل القومي التي للدولار الأمريكي في الولايات المتحدة. كما يُعرف الدخل القومي بأنه مجموع القيمة المضافة لكل المنتجين المقيمين مضافاً إليه أية ضرائب على المنتجات (مطروحاً منها إعانات الدعم) زائداً صافي عائدات الدخل الأولى (تعويضات الموظفين والدخل العقاري) من الخارج (البنك الدولي، ٢٠٢٢). ويتم حساب متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي من خلال قسمة الدخل القومي الإجمالي وفقاً لتعادل القوة الشرائية على عدد السكان.

٤-١ تطور متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر

سجل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر وفقاً لتعادل القوة الشرائية وبالأسعار الثابتة للدولار في المتوسط نحو ٨٦٤٧,٣ خلال فترة التحليل (١٩٩٠ - ٢٠٢٠). كما ارتفعت قيمة هذا المؤشر خلال العقود الثلاثة المتضمنة في الفترة الزمنية للدراسة، حيث ارتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي من نحو ٦٦٧٢,٣ خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) إلى نحو ٨٨٧٨,٤ خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٠) ثم إلى نحو ١٠٦٠٢,٩ خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٩) (جدول ٣-٣).

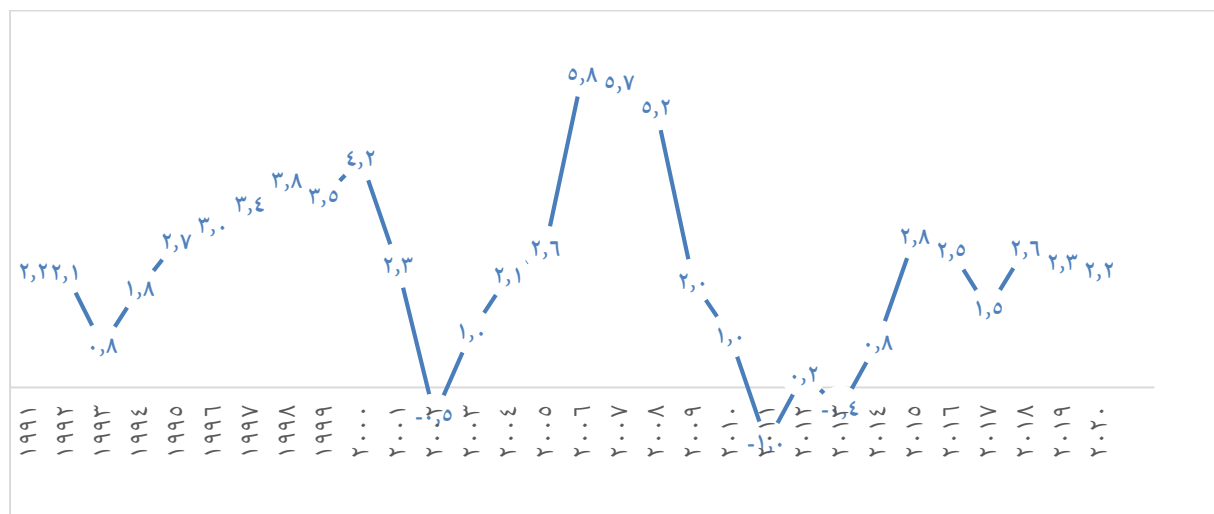
جدول رقم (٣-٣)

تطور متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (١٩٩٠ - ٢٠٢٠)

٨٥٦٣,٥	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (١٩٩٠ - ٢٠٢٠)
٦٦٧٢,٣	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (١٩٩٠ - ٢٠٠٠)
٨٨٧٨,٤	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (٢٠٠١ - ٢٠١٠)
١٠.٦٠٢,٩	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (٢٠١١ - ٢٠٢٠)

المصدر: محسوب باستخدام مؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي، متاحة على: <https://data.albankaldawli.org>.

وفيما يتعلق بتطور معدل نمو نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي خلال فترة الدراسة، فقد أظهر الشكل التالي تسجيله لمعدلات نمو موجبة ومتزايدة خلال جميع سنوات الدراسة باستثناء الأعوام ٢٠٠٢ و ٢٠١١ و ٢٠١٣، والتي سجل بها متوسط نصيب الفرد من الدخل لمعدلات نمو متراجعة بلغت على التوالي -٠,٥% و -١% و -٤% . هذا وقد سجلت الأعوام الثلاثة التالية ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ أعلى معدلات نمو لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي التي بلغت على التوالي نحو ٥,٨% و ٥,٧% و ٥,٢% .



المصدر: محسوب باستخدام مؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي، متاحة على: <https://data.albankaldawli.org>.

شكل رقم (٣-٦)

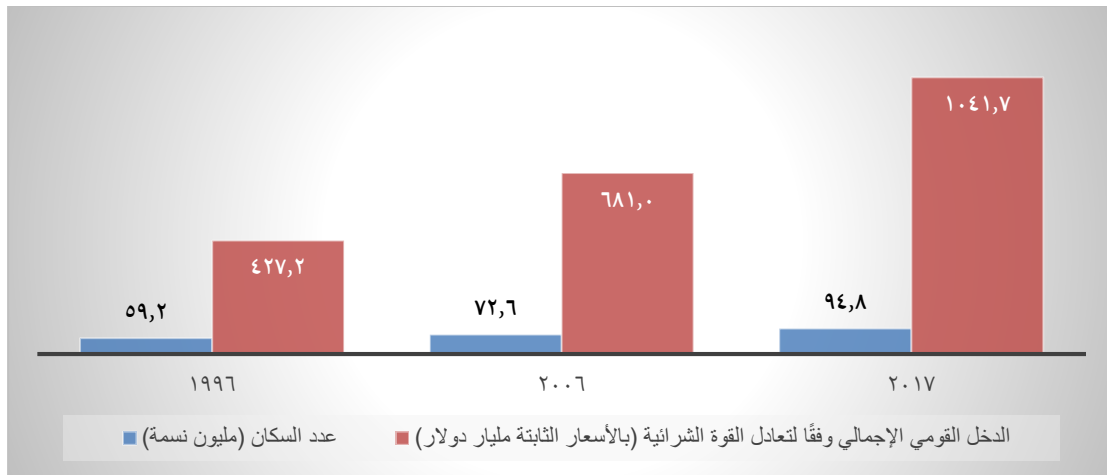
تطور معدل نمو نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (١٩٩٠ - ٢٠٢٠)

ويُعد تطور نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بمصر محصلة لعاملين، وهما النمو السكاني ومعدل نمو الدخل القومي الإجمالي.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

وبالنظر إلى معدل النمو السكاني في مصر بين سنوات التعداد الثلاث ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٧ فيلاحظ ارتفاع عدد السكان من نحو ٥٩,٢ مليون نسمة في تعداد عام ١٩٩٦ إلى نحو ٧٢,٦ مليون نسمة في تعداد عام ٢٠٠٦ مسجلًا بذلك في المتوسط معدل نمو سنوي نحو ٢,٠٤% خلال فترة ما بين التعدادين. كما ارتفع أيضًا عدد السكان ليسجل في تعداد عام ٢٠١٧ نحو ٩٤,٨ مليون نسمة ليبلغ بذلك متوسط معدل النمو السكاني السنوي نحو ٢,٥٦% للفترة بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧ (شكل رقم ٢).

وبالمثل أيضًا سجل الدخل القومي الإجمالي لمصر وفقًا لتعادل القوة الشرائية وبالأسعار الثابتة للدولار تطورًا أيضًا بين سنوات التعداد الثلاث، حيث ارتفعت قيمة الدخل القومي من نحو ٤٢٧,٢ في عام ١٩٩٦ إلى نحو ٦٨١ في عام ٢٠٠٦، مسجلًا بذلك معدل نمو سنوي في المتوسط نحو ٥,٩% خلال فترة ما بين التعدادين. كما ارتفعت قيمة هذا المتوسط إلى نحو ١٠١٤,٧ في عام ٢٠١٧، ليبلغ متوسط معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الدخل القومي بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٧ نحو ٥,٣% سنويًا.



المصادر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (سبتمبر ٢٠١٧)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧ - مؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي، متاحة على: <https://data.albankaldawli.org>.

شكل رقم (٣-٧)

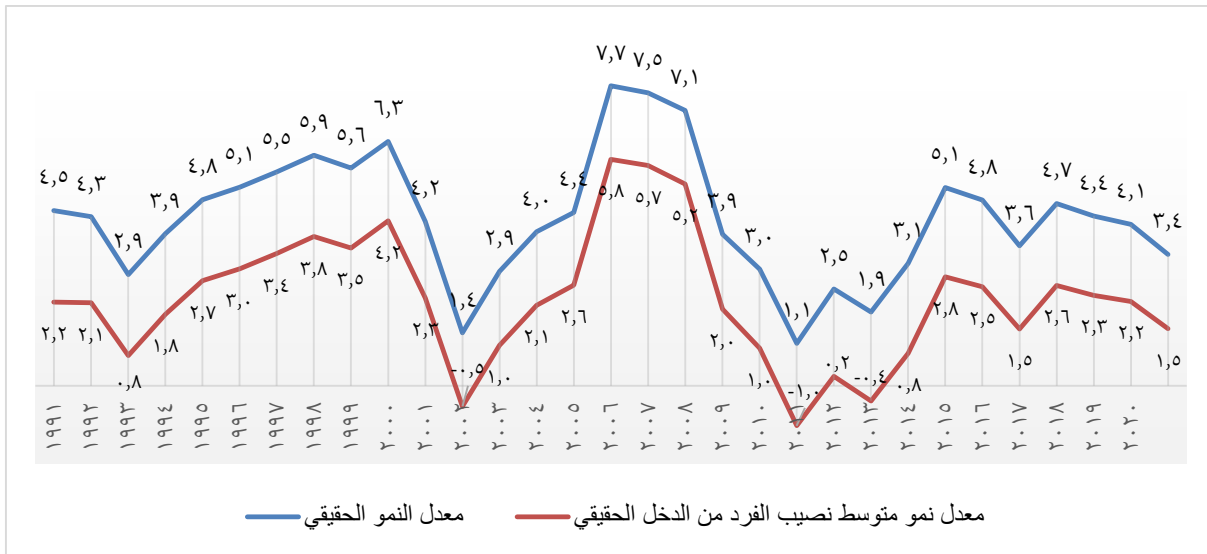
تطور عدد السكان والدخل القومي الإجمالي في مصر (١٩٩٦ - ٢٠١٧).

وبالرغم من تطور معدل النمو السكاني، وكذلك معدل نمو الدخل القومي الإجمالي لمصر، إلا أن معدل نمو الدخل القومي تخطى معدل النمو السكاني بفارق كبير ليصبح له الأثر الأكبر في تحريك متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي.

٤-٢ تحليل تطور متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي لمصر

أظهر تحليل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي عن أن هذا المؤشر ما هو إلا انعكاس لمستوى التنمية الحقيقية في مصر، حيث انعكس ارتفاع معدل النمو الحقيقي للاقتصاد المصري على ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، وبالمثل أيضًا تزامن مع تراجع معدل النمو الحقيقي تراجع متوسط نصيب الفرد من الدخل.

وقد ظهرت العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي والنمو الحقيقي بصورة واضحة خلال فترة الدراسة، وذلك على النحو المبين في الشكل التالي الذي أوضح أن الرسم البياني لسلسلي النمو الحقيقي ونمو متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي يأخذ تقريبًا نفس الاتجاه والتذبذب عبر الزمن.



المصدر: محسوب باستخدام مؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي، متاحة على: <https://data.albankaldawli.org>

شكل رقم (٣-٨)

تطور معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ومعدل النمو الحقيقي لمصر * (١٩٩١ - ٢٠٢٠)

* معدل نمو الدخل القومي الإجمالي لمصر وفقًا لتعادل القوة الشرائية بالأسعار الثابتة مقومة بالدولار.

وتأسيسًا على ما سبق يُمكن تحليل اتجاهات تطور متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي من خلال تتبع اتجاهات تطور النمو الحقيقي للاقتصاد المصري، والذي يرتبط إيجابيًا بالسياسات والإصلاحات الاقتصادية والتشريعية والهيكلية المحفزة للنمو، وعكسيًا بالتحديات على الصعيدين المحلي والعالمي. ويتناول الجزء التالي عرضًا موجزًا لأهم

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

العوامل المحركة للنمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة مع توضيح انعكاساتها على النمو الحقيقي، وكذلك متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي.

وفي هذا الإطار شهدت بداية فترة التسعينات وتحديداً عام ١٩٩١ تقدم مصر في تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، والتكيف الهيكلي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي، ومعالجة الاختلالات الأساسية في الاقتصاد (Youssef, 1996). وقد بدأت مؤشرات النمو في التحسن تدريجياً استجابة لحزمة للسياسات المتضمنة في البرنامج بداية من عام ١٩٩٣ وصولاً لعام ٢٠٠٠، حيث ارتفع معدل النمو الحقيقي من نحو ٤,٩% في بداية الفترة إلى نحو ٦,٤% بنهايتها، وقد انعكست معدلات النمو المرتفعة على تحسين معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي ليصل لنحو ٤,٢% في عام ٢٠٠٠ مقابل معدل أقل نحو ٢,٢% خلال عام ١٩٩١.

وقد انعكست أحداث ١١ سبتمبر لعام ٢٠٠١ على النشاط الاقتصادي سلبياً، حيث تراجع النمو الحقيقي ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ليسجلا على التوالي نحو ١,٤% و -٥,٠% بحلول عام ٢٠٠٢. وبداية من عام ٢٠٠٣ بدأ الاقتصاد المصري في التعافي تدريجياً ليسجل مستوى مرتفعاً من النمو الاقتصادي بلغ نحو ٤,٤% في عام ٢٠٠٥ والذي انعكس على ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل ليصل إلى نحو ٢,٦% خلال العام ذاته.

استجابة لعدد من الإصلاحات التشريعية التي اتخذتها الحكومة المصرية لتشجيع الاستثمارات المحلية وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وحفز النمو الاقتصادي الحقيقي، فقد شهدت الفترة الزمنية (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨) معدلات نمو حقيقي غير مسبوقه بلغت على التوالي نحو ٦,٨% و ٧,١% و ٧,٢%. وقد جاء هذا الارتفاع مصحوباً بأقصى معدلات نمو لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي على التوالي نحو ٥,٨% و ٥,٧% و ٥,٢%. لسنوات هذه الفترة. ومن بين هذه الإصلاحات جاء قانون الضريبة على الدخل رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ (الجريدة الرسمية، ٢٠٠٥)، هذا بالإضافة إلى إصدار قانون الجمارك رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٥ الخاص بتعديل بعض أحكام قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ولائحته التنفيذية في عام ٢٠٠٦، وكذلك قانون رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٧ الخاص بتعديل بعض أحكام قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الصادر بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ (الجريدة الرسمية، ٢٠٠٧). هذا علاوة على استمرار تقدم البنك المركزي في دعم سياسات سوق سعر الصرف بعد قرار تعويم الجنيه المصري وفك ارتباطه بالدولار الأمريكي، وترك المعاملات المالية لسوق العرض والطلب في عام ٢٠٠٣.

وبخلاف ما سبق فقد شهدت الفترة الزمنية (٢٠٠٩ - ٢٠١١) عدة أحداث جوهريّة على الصعيدين العالمي والمحلي صاحبها تباطؤ شديد في النمو الاقتصادي أدى إلى تراجع معدل نمو نصيب الفرد من الدخل القومي بمصر. فعلى

المستوى العالمي شهد عام ٢٠٠٩ تداعيات حادة للأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨ أدت لانخفاض عدد من المؤسسات المالية والصناعية في الولايات المتحدة وأوروبا (البنك المركزي المصري، ٢٠٠٨/٢٠٠٩). وقد امتدت آثار هذه الأزمة لتؤثر سلبياً على الاقتصاد المصري حيث انخفض معدل النمو الحقيقي خلال هذا العام إلى نحو ٣,٩%، والذي انعكس على تراجع معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الدخل إلى نحو ٢% مقارنة بنحو ٥,٢% في العام السابق. كما ضاعفت أحداث ثورة يناير ٢٠١١ من الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية، والتي اتضحت تداعياتها في التباطؤ الشديد للاقتصاد المصري انعكس على تراجع النمو الحقيقي إلى نحو ١,١%، وكذلك نمو متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي خلال ذلك العام.

وبداية من عام ٢٠١٢ بدأ معدل النمو الاقتصادي تعافيه تدريجياً بعد أحداث ثورة ٢٠١١ إلى أن وصل معدل النمو لنحو ٥,١% في عام ٢٠١٥، ومعدل نمو متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي إلى نحو ٢,٨% خلال ذلك العام. ومع تطبيق مصر لبرنامج الإصلاح الاقتصادي خلال عام ٢٠١٦، والذي وضعته مصر بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي من أجل تحقيق الاستقرار الكلي ومعالجة الاختلالات الاقتصادية الكبرى في الاقتصاد وتشجيع النمو الاحتوائي وخلق المزيد من فرص العمل (IMF; 2017)، واصل معدل النمو الحقيقي ارتفاعه التدريجي ليسجل نحو ٤,٤% خلال عام ٢٠١٩ وبالمثل أيضاً ارتفع معدل نمو نصيب الفرد من الدخل ليصل إلى نحو ٢,٣% خلال ذلك العام.

وبحلول عام ٢٠٢٠ تراجع النمو الحقيقي تأثراً بأزمة كوفيد ١٩- نتيجة لتداعيات الأزمة على مصادر النمو والقطاعات المحركة له ليسجل نحو ٤,١% والتي استتبعها تراجع معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي لنحو ٢,٢% (مليجي وعبود، ٢٠٢٠).

وفي محاولة للتعرف على محددات نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في مصر على مستوى المحافظات، يتضمن الجدول التالي قيم كل من متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالجنيه، وكذلك عدد السكان ومعدل المساهمة في النشاط الاقتصادي للسكان (١٥+) ومعدل البطالة (١٥-٦٤ سنة) لمحافظات الجمهورية باستثناء محافظات الحدود، وفي ظل عدم توفر بيانات عن رأس المال على مستوى المحافظات سيتم التركيز على دور عدد السكان والتشغيل في تباين مستوى دخل الفرد في محافظات مصر. حيث تأتي محافظة بورسعيد في مقدمة المحافظات من حيث متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، تليها محافظة القاهرة ثم محافظة السويس ثم محافظة الإسكندرية، بينما تحتل محافظة سوهاج الترتيب الأخير من بين هذه المحافظات، تسبقها محافظات بني سويف والمنيا وقنا. وبالطبع يلعب عدد السكان دوراً كبيراً في ارتفاع قيمة متوسط نصيب الفرد من الناتج في

محافظتي بورسعيد والسويس حيث لا يتعدى عدد السكان بهما ٧٧٥ ألف نسمة، بينما تضم محافظة القاهرة نحو ١٠% من إجمالي سكان الجمهورية والإسكندرية نحو ٥,٥% والجيزة ٩%، وبالرغم من ذلك فإن هذه المحافظات يوجد بها أعلى قيم لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. في المقابل نجد أن محافظة سوهاج يقترب عدد سكانها من عدد سكان محافظة الإسكندرية ويزيد قليلاً عن نصف عدد سكان القاهرة إلا أن متوسط نصيب الفرد من الناتج في محافظة سوهاج يمثل نحو ١٨% من نظيره في محافظة الإسكندرية، ونحو ١٠% من متوسط نصيب الفرد من الناتج بمحافظه القاهرة.

وفيما يتعلق بالتشغيل، يلاحظ أن المحافظات التي تأتي في المرتبة الأولى من حيث متوسط نصيب الفرد من الناتج يرتفع بها معدلات البطالة بشكل ملحوظ، لتصل إلى ١٦,٥% في محافظة بورسعيد و١٢,٧% في محافظة القاهرة و١١,٥% في السويس و١٤,٨% في الإسكندرية، كما أن معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي ليست الأعلى من بين المحافظات، في حين أن المحافظات التي تأتي في المراتب الأخيرة من حيث متوسط نصيب الفرد من الناتج تنخفض بها معدلات البطالة، لتصل إلى ٧,٨% في محافظة سوهاج ونحو ٢% في المنيا و٣,٦% في قنا. ومن هنا يتضح أن التشغيل لا يلعب الدور الرئيس في تفسير التباين في متوسط نصيب الفرد من الناتج بين المحافظات المختلفة، فقد تكون طبيعة الأنشطة الاقتصادية لها دور في تفسير ذلك، فالمحافظات التي يترفع بها متوسط نصيب الفرد من الناتج هي محافظات حضرية ويغلب على أنشطتها الاقتصادية الطابع الخدمي الذي لا يعتمد بشكل أساسي على العمالة الكثيفة، علاوة على تركيز المشروعات التنموية القومية بهذه المحافظات والتي تستحوذ على النصيب الأكبر من الاستثمارات وخاصة من القطاع الخاص، وذلك مقارنة بالمحافظات التي ينخفض بها متوسط نصيب الفرد من الناتج، والتي تعتمد في أنشطتها على الزراعة كثيفة العمالة، كما أن مساهمة القطاع في الناتج بها يكاد يكون محدوداً.

جدول رقم (٣-٤)

العلاقة بين نصيب الفرد من الناتج والسكان والتشغيل على مستوى المحافظات لعام ٢٠٢٠

المحافظات	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالآلاف جنيه	عدد السكان بالآلاف نسمة	معدل البطالة (%)	معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي +١٥ (%)
بورسعيد	٢٥٠,٦	٧٧٥	١٦,٥	٤٦,٢
القاهرة	١٧٨,٩	٩,٩٤٧	١٢,٧	٤١,٦
السويس	١٥١,٣	٧٦٥	١١,٥	٤١,٦
الإسكندرية	٩٨,٧	٥,٣٩٥	١٤,٨	٤٢,٨
الجيزة	٨٠,١	٩,١٢٧	١٠,٣	٤١,٤
دمياط	٦٦,٢	١,٥٦٩	٢٠,٨	٤٨,٦
الإسماعيلية	٦٢,٥	١,٣٨٨	٥,٠	٤٣,١
القليوبية	٥٣,٩	٥,٩١١	٨,٢	٤٣,٤
أسوان	٤٥,٦	١,٥٧٦	٢,٣	٣٣,٧
الدقهلية	٤٠,١	٦,٨٢٠	٤,٨	٤٠,٧
البحيرة	٣٩,٩	٦,٥٧٩	٧,٤	٤٣,٩
كفر الشيخ	٣٨,٥	٣,٥٧٥	٢,٧	٤٣,٨
الشرقية	٣٦,٧	٧,٥٨١	٦,٨	٤١,٠
الفيوم	٣٢,٣	٣,٨٥٨	٤,٥	٤٢,٧
الأقصر	٣٢,١	١,٣٣٣	١٤,٩	٣٩,٩
المنوفية	٣١,٧	٤,٥٤٥	٤,٢	٤٢,٢
الغربية	٣٠,١	٥,٢٥٤	٧,٨	٤٤,٣
أسيوط	٢٤,٤	٤,٧٤٧	٣,٠	٣٦,٩
بنى سويف	٢٣,٦	٣,٣٩٤	٥,٩	٤٧,٠
قنا	٢١,٨	٣,٤٢٧	٣,٦	٣١,٦
المنيا	٢٠,٥	٥,٩٤١	١,٩	٤٠,٧
سوهاج	١٨,٣	٥,٣٧٩	٧,٨	٣٧,٥

المصادر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (أبريل ٢٠٢١)، النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة ٢٠٢٠.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (ديسمبر ٢٠٢١)، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٠.

- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٢.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

٥. التغيرات التي طرأت على مؤشرات التنمية البشرية منذ أول إصدار

١-٥ فيما يتعلق بمنهجية حساب دليل التنمية البشرية

شهدت منهجية حساب دليل التنمية البشرية عدة تعديلات وتطورات على مدى الفترة من ١٩٩٠ حتى آخر إصدار للتقرير، سواء على مستوى مكونات المؤشر أو طريقة الحساب. ويمكن استعراض أبرز هذه التطورات على النحو الآتي:

أ. مكونات الدليل

- بدأ حساب دليل التنمية البشرية في عام ١٩٩٠ (UNDP; 1990) كمؤشر مركب من ثلاثة مؤشرات أو أدلة فرعية يقيس كل منها بعداً من أبعاد التنمية البشرية، هي:
 - دليل الدخل Income Index: وهو يعد مؤشراً لجودة مستوى المعيشة، ويقاس بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي GDP per capita.
 - دليل توقع الحياة Life Expectancy Index، وهو يعد مؤشراً للحياة الصحية الجيدة، ويقاس بالعمر المتوقع عند الميلاد.
 - دليل التعليم (المعرفة) Education Index، وهو يعد مؤشراً لمستوى المعرفة، ويقاس من خلال معدل الإلمام بالقراءة والكتابة.
- في عام ١٩٩١، تم إجراء تعديل على مكونات الدليل بعد إضافة مؤشر متوسط عدد سنوات الدراسة إلى دليل التعليم مع مؤشر معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، وأصبح دليل التعليم عبارة عن متوسط حسابي بسيط للمؤشرين. (UNDP; 1991)
- في عام ١٩٩٥، تم إجراء تعديل آخر على مكونات الدليل من خلال استبدال مؤشر متوسط عدد سنوات الدراسة في دليل التعليم بمؤشر معدل الالتحاق بالتعليم (لكافة المراحل)، وأصبح دليل التعليم عبارة عن متوسط حسابي مرجح للمؤشرين (الثلاثين لمعدل الإلمام بالقراءة والكتابة، والثالث لمعدل الالتحاق بالتعليم). (UNDP; 1995)
- في عام ٢٠١٠ تم إجراء تعديل على مكونات دليلي الدخل والتعليم (UNDP; 2010) حيث تم:

١- استبدال مؤشري معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، ومعدل الالتحاق بالتعليم لكافة المراحل التعليمية، بالمؤشرين الآتيين:

- متوسط عدد سنوات الدراسة (التمدرس) للأفراد (٢٥ سنة فأكثر): وهو يقيس عدد سنوات الدراسة الفعلية التي قضاها الأفراد الذين أتموا ٢٥ سنة فأكثر بكل دولة في المتوسط.
- عدد سنوات الدراسة المتوقع (التمدرس): يقيس عدد السنوات التي من المتوقع أن يقضيها الطفل الذي يبلغ سن الالتحاق بالتعليم طول فترة التعليم التي تتضمن المراحل التعليمية من التعليم الأساسي إلى الجامعي.
- استبدال مؤشر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي GDP per capita بمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي (الدخل القومي) GNI per capita.

ب. طريقة حساب الدليل ومكوناته الفرعية

أيضا شهد عام ٢٠١٠ تغييرات على طريقة حساب الدليل أو مكوناته الفرعية، وذلك على النحو الآتي:

• معايير المؤشرات

ويقصد هنا بمعايير المؤشرات حساب قيمة الأدلة الفرعية من خلال توحيد وحدات قياس المؤشرات لتصبح بين (صفر، واحد)، ويتم استخدام قيم عظمى وقيم صغرى لكل مؤشر. ومنذ بداية حساب المؤشر في عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٣ كان يتم تحديد القيم العظمى والصغرى في ضوء القيم الفعلية للدول التي يتم حساب الدليل لها. ومنذ عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠٩ تم تثبيت استخدام القيم العظمى والصغرى التالية (UNDP; 1993):

جدول رقم (٣-٥)

القيم العظمى والصغرى لمكونات دليل التنمية البشرية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٩)

المؤشر	القيمة العظمى	القيمة الصغرى
توقع العمر عند الميلاد	٨٥	٢٥
معدل الإلمام بالقراءة والكتابة	١٠٠	٠
معدل الالتحاق بالتعليم	١٠٠	٠
متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي مقومًا بالقوة الشرائية للدولار	٤٠,٠٠٠	١٠٠

Sources: UNDP, (1994). Human Development Report 1994. UNDP, (2009). Human Development Report 2009: Overcoming barriers: Human mobility and development.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

ومنذ عام ٢٠١٠ ومع حدوث تغيرات في المؤشرات الفرعية لدليل التعليم، تم أيضًا تعديل على القيم العظمى والصغرى لكافة المؤشرات، حيث كان يتم الاعتماد على القيم الفعلية للدول خلال الفترة منذ عام ١٩٨٠ حتى عام إصدار التقرير، ومن ثم لم يتم تثبيت قيم عظمى وقيم صغرى للمؤشرات ولكن كانت تختلف من عام لآخر، فيما عدا القيم الصغرى لمؤشري التعليم (عدد سنوات الدراسة المتوقع ومتوسط عدد سنوات الدراسة) حيث تم تثبيت القيم الصغرى عند القيمة صفر لكل منهما، كما تم تثبيت القيمة الصغرى لتوقع العمر عند الميلاد عند القيمة ٢٠ سنة (أو ما يطلق عليه الصفر الطبيعي).

ولكن منذ عام ٢٠١٤ (UNDP; 2014) تم إجراء تعديل آخر على طريقة تحديد القيم العظمى والصغرى، حيث تم العودة مرة أخرى لتثبيت هذه القيم، وذلك بعد التحقق سواء تاريخيًا أو من خلال توقعات من أنه يصعب أن تقل دولة ما عن القيم الصغرى المحددة أو أن تتخطى دولة ما القيم العظمى المحددة. والجدول التالي يوضح القيم العظمى والصغرى المستخدمة منذ عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠٢١.

جدول رقم (٣-٦)

القيم العظمى والصغرى لمكونات دليل التنمية البشرية منذ عام ٢٠١٤

القيمة الصغرى	القيمة العظمى	المؤشر
٢٠	٨٥	توقع العمر عند الميلاد
٠	١٥	متوسط سنوات الدراسة
٠	١٨	عدد سنوات الدراسة المتوقع
١٠٠	٧٥,٠٠٠	متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي مقومًا بالقوة الشرائية للدولار

Sources: UNDP, (2014). Human Development Report 2014: Sustaining Human Progress: Reducing Vulnerabilities and Building Resilience

• طريقة حساب الدليل ومكوناته الفرعية

- قبل عام ٢٠١٠، وبعد أن يتم معايرة كل مؤشر باستخدام القيم العظمى والصغرى، يتم الحصول على الأدلة الفرعية، وبالنسبة للتعليم يتم حساب دليل التعليم كمتوسط بسيط أو مرجح للقيم المعيارية لكل من معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (٣/٢) ومتوسط عدد سنوات الدراسة (ثم استبدل) بمعدل الالتحاق بالتعليم (٣/١). ثم يتم حساب دليل التنمية البشرية كمتوسط حساب بسيط لقيم الأدلة الفرعية الثلاثة.

- منذ عام ٢٠١٠، ومع تغيير مكونات دليل التعليم، أصبح دليل التعليم يتم حسابه من خلال حساب الجذر التربيعي لحاصل ضرب القيم المعيارية لكل من متوسط عدد سنوات الدراسة وعدد سنوات الدراسة المتوقع، ثم

معايرة الناتج باستخدام القيمة العظمى (٠,٩٥١) والقيمة الصغرى (صفر). أما دليل التنمية البشرية فأصبح يتم حسابه كمتوسط هندسي لقيم الأدلة الفرعية الثلاثة (UNDP; 2010).

- منذ عام ٢٠١٤، تم إجراء تعديل فقط على طريقة حساب دليل التعليم، حيث يتم حسابه كمتوسط حسابي بسيط للقيم المعاييرة لكل من متوسط عدد سنوات الدراسة، وعدد سنوات الدراسة المتوقع (UNDP; 2014).

٥-٢ أدلة أخرى مرتبطة بدليل التنمية البشرية

• دليل التنمية البشرية المرتبط بالنوع Gender Development Index (GDI)

في عام ١٩٩٥، تم تقديم مؤشر دليل التنمية البشرية المرتبط بالنوع، والذي يقيس الإنجازات المحققة فيما يتعلق بالتنمية البشرية، ولكن على مستوى النوع (ذكور وإناث)، حيث يتم قياسه باستخدام نفس الأبعاد ونفس المتغيرات مثل دليل التنمية البشرية، ثم يتم حساب دليل لكل من الذكور والإناث، ثم يتم حساب دليل مجمع عبارة عن وسط حسابي للأدلة الفرعية باستخدام نسبة السكان في المجتمع لكل نوع كأوزان (UNDP; 1995).

• مقياس التمكين المرتبط بالنوع Gender Empowerment Measure (GEM)

تم تقديم هذا المؤشر في عام ١٩٩٥، لقياس التباين بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتمكين السياسي والاقتصادي من خلال ثلاثة أبعاد هي المشاركة السياسية (حصة كل نوع في المقاعد النيابية) والمشاركة الاقتصادية (حصة كل نوع في منصب كبار المشرعين والمسؤولين والمديرين والمناصب المهنية والتنفيذية) والسيطرة على الموارد (الدخل المكتسب لكل نوع). (UNDP; 1995)

• دليل الفقر البشري Human Poverty Index (HPI)

تم تقديم مؤشر الفقر البشري في عام ١٩٩٧، لقياس مستوى الحرمان البشري في ثلاثة أبعاد، هي: الحياة الصحية المديدة (الاحتمال عند الولادة بعدم البقاء على قيد الحياة حتى عمر ٤٠ عامًا)، والمعرفة (نسبة الأمية بين البالغين)، ومستوى معيشي لائق (نسبة السكان الذين لا يستخدمون مصادر آمنة للمياه، ونسبة الأطفال دون مستوى الوزن الطبيعي بالنسبة لأعمارهم) (UNDP; 1997).

• دليل التنمية البشرية معدلًا بعامل عدم المساواة Inequality-adjusted Human Development Index (IHDI)

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

في عام ٢٠١٠، تم تقديم دليل التنمية البشرية معدلًا بعامل عدم المساواة ليعالج التفاوت في التوزيع بين السكان في كل بعد من أبعاد التنمية البشرية، وذلك عن طريق استخدام عامل يقيس التفاوت بين الأفراد بكل قيمة من قيم الدليل، ومن ثم تساوي قيمة دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة، ودليل التنمية البشرية الأصلي عندما تكون هناك مساواة تامة بين الأفراد في كل بعد من أبعاد دليل التنمية البشرية الثلاثة. (UNDP; 2010)

• دليل الفوارق بين الجنسين (Gender Inequality Index (GII)

يقيس دليل الفوارق بين الجنسين - الذي تم تقديمه أيضًا في عام ٢٠١٠ - العوائق التي تواجهها المرأة مقارنة بالرجل في ثلاثة أبعاد: الصحة الإنجابية (معدل وفيات الأمهات ومعدل خصوبة المراهقات)، وسوق العمل (معدل مشاركة الذكور والإناث في قوة العمل)، والتمكين (نسبة الذكور والإناث من ذوي التحصيل التعليمي الثانوي على الأقل، وحصة الذكور والإناث من المقاعد بالمجالس النيابية). وتتراوح قيمة هذا الدليل من حيث عدم المساواة بين صفر حيث المساواة بين المرأة والرجل، وواحد حيث عدم المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الأبعاد موضع القياس (UNDP; 2010).

• دليل الفقر متعدد الأبعاد (Multidimensional Poverty Index (MPI)

في عام ٢٠١٠، تم استبدال مؤشر الفقر البشري بمؤشر الفقر متعدد الأبعاد الذي يقيس أوجهًا مختلفة للحرمان على مستوى الأفراد في مجالات التعليم (متوسط سنوات الدراسة ومعدل الالتحاق بالتعليم)، والصحة (مستوى التغذية الجيدة، ووفيات الأطفال)، ومستوى المعيشة (المرافق والخدمات تشمل: وسائل الطهي، والاتصال بشبكة الصرف الصحي، والاتصال بمصادر مياه آمنة، والاتصال بشبكة الكهرباء، ونوع أرضية المنزل، وامتلاك الأصول). ويستند في بياناته على بيانات مسح الأسر المعيشية (UNDP; 2010).

• مؤشر التنمية البشرية المعدل حسب ضغوط الكوكب Planetary Pressures-Adjusted Human Development Index

تم تقديم مؤشر التنمية البشرية المعدل حسب ضغوط الكوكب في عام ٢٠٢٠ كمؤشر معدل لدليل التنمية البشرية ليشمل عنصرين آخرين: انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الدولة وبصمة الفرد المادية. ويوضح المؤشر كيف سيتغير مشهد التنمية العالمي إذا كانت رفاهية الناس، وكذلك كوكب الأرض محوريًا لتقدم البشرية. حيث يتم حساب

دليل فرعي لكل مؤشر من هذين المؤشرين، ثم يتم حساب معامل التعديل Adjustment Factor، والذي يتم بناء عليه حساب قيمة دليل التنمية البشرية المعدل (UNDP; 2020).

ويوضح الجدول الآتي التطورات في مكونات حساب دليل التنمية البشرية ومنهجيته، منذ عام ١٩٩٠.

جدول رقم (٧-٣)

التطور في منهجية حساب دليل التنمية البشرية منذ إصداره

مكونات الدليل	معايرة المؤشرات	حساب الدليل
١٩٩٠ دليل الصحة: توقع العمر عند الميلاد دليل التعليم: معدل الإلمام بالقراءة والكتابة. دليل الدخل: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	استخدام قيم عظمى وصغرى متغيرة تعتمد على البيانات الفعلية للدول أعلى دولة وأقل دولة	دليل التنمية البشرية يتم حسابه كمتوسط حسابي بسيط لقيم الأدلة الفرعية الثلاثة (القيم المعاييرة للمؤشرات).
١٩٩٤ دليل الصحة: توقع العمر عند الميلاد دليل التعليم: معدل الإلمام بالقراءة والكتابة ومتوسط عدد سنوات الدراسة. دليل الدخل: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	تم استخدام قيم عظمى وصغرى ثابتة لكل مؤشر	دليل التعليم: متوسط حسابي مرجح لمعدل الإلمام بالقراءة والكتابة (الثلاثين) ومتوسط عدد سنوات الدراسة (الثلاث). دليل التنمية البشرية: متوسط حسابي بسيط لقيم الأدلة الفرعية الثلاثة.
١٩٩٥ دليل الصحة: توقع العمر عند الميلاد دليل التعليم: معدل الإلمام بالقراءة والكتابة ومعدل الالتحاق الإجمالي بالتعليم. دليل الدخل: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي		دليل التعليم: متوسط حسابي مرجح لمعدل الإلمام بالقراءة والكتابة (الثلاثين) ومعدل الالتحاق الإجمالي بالتعليم. (الثلاث). دليل التنمية البشرية: متوسط حسابي بسيط لقيم الأدلة الفرعية الثلاثة.
٢٠١٠ دليل الصحة: توقع العمر عند الميلاد دليل التعليم: عدد سنوات الدراسة المتوقع ومتوسط عدد سنوات الدراسة (٢٥ سنة فأكثر). دليل الدخل: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الاعتماد على القيم الفعلية للدول خلال الفترة منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام إصدار المؤشر	دليل التعليم: حاصل ضرب القيم المعاييرة لكل من متوسط عدد سنوات الدراسة وعدد سنوات الدراسة المتوقع، ثم معايرة الناتج باستخدام القيمة العظمى (٠,٩٥١) والقيمة الصغرى (صفر). دليل التنمية البشرية: متوسط هندسي لقيم الأدلة الفرعية الثلاثة.
٢٠١٤ دليل الصحة: توقع العمر عند الميلاد دليل التعليم: عدد سنوات الدراسة المتوقع ومتوسط عدد سنوات الدراسة (٢٥ سنة فأكثر). دليل الدخل: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	تم استخدام قيم عظمى وصغرى ثابتة لكل مؤشر	دليل التعليم: متوسط حسابي بسيط للقيم المعايرة لكل من متوسط عدد سنوات الدراسة وعدد سنوات الدراسة المتوقع. دليل التنمية البشرية: متوسط هندسي لقيم الأدلة الفرعية الثلاثة.

المصدر: إعداد فريق البحث

الفصل الرابع

محددات العمر المتوقع

تمهيد:

الصحة هي أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية البشرية لذلك توضع على رأس أولويات التنمية ليس فقط للحكومات، بل أيضًا للمنظمات الدولية والإقليمية. فالصحة بمفهومها الواسع ليست مسؤولية الحكومات التي تمثلها وزارات الصحة، ولكنها أيضًا مسؤولية الفرد والأسرة والمجتمع وأجهزة الدولة كلها، ذلك أنها تؤثر وتتأثر بجميع المجالات التنموية، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية أو السياسية. يعد الحق في الصحة حقًا أصيلاً من الحقوق الأساسية للإنسان، وشرطاً أساسياً لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة. تم التأكيد على هذا الحق في معاهدات ومواثيق الأمم المتحدة، خاصة إعلان ألما آتا عام ١٩٧٨ (الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠)، والأهداف الإنمائية للألفية الثمانية، وأخيراً أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. وقد أكدت الدولة المصرية على هذه الحقوق دستورياً، ذلك بما تضمنه الدستور على مواد تؤكد صراحة على تقديم الرعاية الصحية بجودة عالية لجميع المصريين. أيضًا الصحة بمفهومها الشامل ليست فقط التدخلات والبرامج والخدمات الصحية، بل تتعدى ذلك لتشمل البيئة المعيشية المحيطة التي يعيش فيها الإنسان منذ الميلاد حتى الممات، فهي تشمل العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية.

المحددات الاجتماعية للصحة:

تلعب المحددات الاجتماعية دورًا مهمًا في تحسين نوعية مخرجات النظم الصحية، إذا أخذت في الاعتبار جنبًا إلى جنب مع محددات التعامل مع الأمراض. تعرف منظمة الصحة العالمية المحددات الاجتماعية للصحة على أنها المحددات والظروف الهيكلية لطريقة المعيشة اليومية المسؤولة عن شق رئيسي من التباينات الصحية بين البلدان وفي داخل كل بلد. وتشمل هذه المحددات طريقة توزيع السلطة، ومستوى الدخل، والسلع والخدمات، وظروف معيشة الناس مثل مدى إتاحة خدمات الرعاية الصحية والمدارس والتعليم لهم، وظروف العمل والترفيه، وحالة الإسكان والبيئة. أي أن المصطلح "المحددات الاجتماعية" اختزال للعوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية والثقافية التي لها عظيم الأثر على الحالة الصحية". أي هي الظروف في البيئة التي يولد فيها الناس، وينمون، ويعيشون، ويتعلمون، ويعملون، ويلعبون، ويخدمون، ويبلغون من العمر آخره.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

يؤكد المبدأ الأول في دستور منظمة الصحة العالمية على ضرورة التركيز ليس فقط على الحد من الأمراض، بل أيضًا على معالجة أسبابها الجذرية. ويشمل ذلك معالجة المحددات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للصحة. بالرغم مما حققه العالم من مكاسب صحية كبيرة خلال القرن الماضي، إلا أن عدم الأخذ في الاعتبار بالمحددات الاجتماعية، توزيعها وإتاحتها كان غير عادل، مما أسفر عن أوجه إجحاف وتباين كبير في العديد من الحاصلات والمكاسب الصحية داخل البلدان وفيما بينها. فبعض الفئات تعاني من تدنى ظروف السكن والتعليم، وقلة فرص العمل، وقلة أو انعدام فرص الوصول إلى البيئات الآمنة، والمياه والهواء النقيين، والغذاء المأمون، والرعاية الصحية. وتؤثر هذه الظروف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية بصورة سلبية وتسفر عن أوجه إجحاف في مجال الصحة، يمكن أن يقوض من جهود التنمية البشرية، كما أنها تعوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية والبلدان ككل.

أنواع المحددات الاجتماعية للصحة:

لا يوجد إجماع على تحديد ما المتغيرات الخاصة بالمحددات الاجتماعية للصحة، هناك عدد كبير جدًا من المحددات الاجتماعية التي تؤثر على الصحة، لكن يمكن تحديد فئات ومجالات رئيسية منها، على سبيل المثال: التعليم، والبطالة، وانعدام الأمن الوظيفي، وتنمية الطفولة المبكرة، والسكن والمرافق الأساسية والظروف البيئية، والإدماج الاجتماعي وعدم التمييز، وخدمات صحية عالية الجودة وبأسعار معقولة. بالإضافة إلى أنماط المشاركة الاجتماعية والشعور بالأمن والرفاهية، بصفة عامة فإنها تؤثر على الصحة والأداء ونوعية الحياة.

العوامل المؤثرة في العمر المتوقع:

بداية يعرف متوسط العمر المتوقع عند الميلاد حسب تعريف البنك الدولي "بمتوسط عدد السنوات المتوقع أن يعيشها الطفل حديث الولادة عند ميلاده في حاله استمرار نمط الوفاة السائد عند ولادته". يعد العمر المتوقع عند الميلاد من أهم المؤشرات التي تعبر عن الوضع الصحي في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. كما أنه أحد المؤشرات التي تعبر عن الوضع الديموغرافي أو المرحلة الديموغرافية التي تمر بها الدولة، كذلك يرتبط العمر المتوقع بدرجة التنمية البشرية في الدول، حيث إنه أحد المكونات الثلاثة لمؤشر التنمية البشرية، فهو يعبر عن الوضع الصحي للدولة في دليل التنمية البشرية.

تم تقسيم العوامل التي تؤثر على متوسط العمر المتوقع حسب الأدبيات إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

- العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية: وتضم متوسط دخل الفرد ومستوى التعليم ومستوى الفقر ودرجة التحضر ودرجة تلوث الهواء وغيرها.
- العوامل المتعلقة بنظم الرعاية والخدمات الصحية وموارد الرعاية الصحية ونفقاتها (الخاصة والعامة) والدواء مثل، الإنفاق على الصحة كنسبة من الدخل القومي، متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الصحي.
- العوامل المتعلقة بأسلوب الحياة وتشير إلى سلوك الأفراد الذي يؤثر على صحتهم مثل، استهلاك الكحول والتدخين وعادات الطعام مثل الأكل الصحي.

وقد ارتفع متوسط العمر المتوقع خلال العقود الأخيرة في معظم دول العالم، ولكن ليس بنفس النسبة حيث تختلف نسبة ارتفاعه على حسب ظروف الدولة ودرجة التقدم الاقتصادي بها. فيما يلي معدل العمر المتوقع في مصر مقارنة ببعض المواقع بالعالم (جدول ١-٤).

جدول رقم (١-٤)

مقارنة مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد بين مصر وبعض مجموعات البلدان بالعالم عام ٢٠٢٠

مجموعة البلدان	مصر	منظمة التعاون والتنمية	الاتحاد الأوروبي	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	منطقة اليورو	أفريقيا وجنوب الصحراء	العالم العربي	العالم
	٦٩	٧٦	٧٨	٧١	٧٩	٥٩	٦٩	٧٠

المصدر: Data.albanaldawli.org/indicator

في السياق ذاته، تشير الإحصاءات الحيوية في مصر إلى اتجاه مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد إلى الارتفاع لكل من الذكور والإناث، ويميل للارتفاع أكثر للإناث مقارنة بالذكور (جدول ٢-٤)

جدول رقم (٢-٤)

تطور مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد طبقاً للنوع خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢٠

السنوات	ذكر	أنثى
٢٠١٠	٦٨,٢	٧٠,٩
٢٠١٥	٧٠,١	٧٢,٩
٢٠٢٠	٧٣,٠	٧٥,٥
% التغير	٧,٠	٦,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام، ٢٠٢١، ص ٤١.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

في ظل ما سبق، يهدف هذا الجزء من البحث إلى رصد تطور مؤشرات الرعاية الصحية وتحليلها، والخدمات الصحية المتضمنة في "تقارير التنمية البشرية"، حيث يعكس دليل التنمية البشرية أبعادًا لمفهوم التنمية "أن يعيش الإنسان حياة مديدة بصحة سليمة، ويكون متعلمًا، ويحصل على مستوى معيشة لائقة". يتضمن المكون الصحي لدليل التنمية البشرية على مؤشر أساسي هو "مؤشر العمر المتوقع عند الولادة"، الذي يتأثر بمعدلات المواليد والوفيات، والخدمات الصحية والبيئة والإنفاق الصحي. بناء على ذلك سوف يتم تتبع تطور المؤشرات ذات الصلة وتحليلها مع مقارنة - كلما كانت البيانات متاحة - مؤشرات مصر مع بعض الدول والمعدلات العالمية، على النحو الآتي:

أولاً: الوفيات العامة

ثانيًا: صحة الطفل والأم وكبار السن:

- وفيات الأطفال حسب فئات العمر، والوفيات النفاسية.
- تحصين الأطفال ضد الأمراض الخطرة على صحة الطفل.
- تحصين الأمهات ضد التيتانوس.
- الرعاية الصحية للأم في أثناء الحمل والولادة.
- الحالة الغذائية للأطفال دون سن الخامسة.

ثالثًا: وفيات كبار السن:

رابعًا: الخدمات الصحية:

- الموارد البشرية للسكان (أطباء - تمريض)
- المستشفيات والأسرة (قطاع عام - قطاع خاص)

خامسًا: مؤشرات بيئية:

- المياه الآمنة
- الصرف الصحي

سادسًا: الإنفاق الصحي:

- الإنفاق الحكومي - الخاص - من الجيب

يتم الحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة من التقارير الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وتقارير التنمية البشرية، والدراسات والتقارير الدولية والإقليمية ذات الصلة بالشأن الصحي.

أولاً: الوفيات العامة:

تتبع أهمية دراسة معدلات الوفيات، لكونها تتضمن في جوهرها الكثير من الظواهر (بيولوجية - اجتماعية - اقتصادية - ديموغرافية - جغرافية ...) التي تعكس خصائص المجتمع، مثل التركيب العمري والنوعي، كما تعد مرآة لمدى التطور في نظم الحماية الاجتماعية، خاصة في مجالات التعليم والصحة والمستوى المعيشي والخصائص البيئية، أيضًا مدى قدرة النظم الصحية على استيفاء الاحتياجات والمتطلبات الصحية للمجتمع.

بصفة عامة، تشير معدلات الوفيات العامة طبقًا للنوع، إلى أن فرصة البقاء على قيد الحياة للإناث أفضل مقارنة بالذكور، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها:

- قدرة الإناث على تحمل الأزمات مقارنة بالذكور.
- عوامل بيولوجية تكسب المرأة مناعة أقوى من الرجل (الهرمونات الأنثوية)، كما تستجيب مناعة المرأة للتطعيمات بدرجة أكبر مقارنة بالذكور.
- انتشار سلوكيات الحياة الصحية الإيجابية بين الإناث بدرجة أكبر مقارنة بالذكور (تناول المخدرات والكحوليات وإدمانها - تناول التبغ) مما يؤدي إلى ارتفاع احتمالات الإصابة بالأمراض المزمنة بين الذكور (القلب - الأوعية الدموية - أمراض الرئة - تلف الكبد) التي تؤدي للوفاة المبكرة.
- ارتفاع معدلات إصابة الذكور بحوادث الطرق والمرور مقارنة بالإناث.

فيما يأتي رصد لمعدلات الوفيات حسب النوع خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢١ (جدول ٤-٣)، حيث يلاحظ ارتفاعه في نهاية الفترة مقارنة ببدايتها، سواء على مستوى الإجمالي أو على مستوى الذكور والإناث، وأن نسبة التغير بين الإناث أعلى مقارنة بالذكور، مما يستدعي إعادة النظر في تدخلات النظام الصحي ومخرجاته، ودراسة الأسباب التي أدت إلى ذلك، خاصة فيما يتعلق بعدالة تقديم الخدمات الصحية، والتغطية الصحية وجودتها وفعاليتها.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

جدول رقم (٤-٣)

تطور معدل الوفيات العام حسب النوع خلال الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠٢١

السنة	معدل الوفيات العام لكل ١٠٠٠ نسمة	معدل وفيات الذكور لكل ١٠٠٠ نسمة	معدل وفيات الإناث لكل ١٠٠٠ نسمة
٢٠١٠	٦,٢	٦,٦	٥,٧
٢٠١٥	٦,٣	٦,٨	٥,٩
٢٠٢٠	٧,٢	٧,٥	٧,٠
% التغير	١٦,٠	١٤,٠	٢٣,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كتاب مصر في أرقام، ٢٠٢٢، ص ٣٢

ثانيًا: صحة الطفل والأم:

تحتل صحة الطفل والأم مكان الصدارة والأهمية الكبيرة في الاستراتيجيات الصحية، المحلية أو الإقليمية أو الدولية، لتحقيق التنمية الصحية، ومن ثم التنمية الاجتماعية والمستدامة.

تعكس الحالة الصحية للطفل والأم، خاصة فيما يتعلق بالوفيات والمواليد، المحددات المؤثرة على الحالة الصحية للمجتمع، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية مثل:

- مستوى جودة مدخلات الخدمات الصحية ومخرجاتها.
- مستوى الوعي الصحي.
- مستوى الأمية والتعليم خاصة بين النساء.
- مدى قدرة نظم برامج التطعيم وفعاليته ضد الأمراض المعدية والأوبئة، خاصة تطعيمات الأطفال أقل من خمس سنوات، وتطعيم الأمهات في أثناء الحمل.
- مستوى مكونات التنمية البشرية من صحة وتعليم ودخل.
- التغيرات المناخية، وكثافة السكان، والبنية التحتية من مياه صالحة للشرب وصرف صحي آمن، ونقص الوعي البيئي.
- مستوى التدابير الخاصة بتوفير التغذية الصحية الكافية والملائمة، خاصة للأطفال والسيدات في فترة الحمل والولادة.

وفيات الأطفال حسب فئات العمر، والوفيات النفاسية:

تأتي أهمية دراسة وفيات الأطفال والأمهات في فترة الحمل والولادة من منطلق أهميتها في رسم السياسات السكانية لما تعكسه من المؤشرات الأساسية المعيشية والتنموية لأي مجتمع؛ لذا فإن دراسة فئات مجتمع الأطفال العمرية التي تتعرض لخطر وفاة أكبر يسهم في تحسين فرص الحياة لهؤلاء الأطفال، وتقليل فرص تعرضهم لخطر الوفاة المبكرة. وانطلاقاً من الالتزام العالمي بالنهوض بالطفولة الذي أولته المنظمات الدولية والإقليمية اهتماماً خاصاً، تم تخصيص العديد من البرامج الصحية في مجالات الوقاية والعلاج والتغذية في مرحلة مبكرة تبدأ قبل الولادة عن طريق تقديم الخدمات الصحية المناسبة للأمهات في أثناء فترة الحمل والولادة، ثم تمتد هذه الرعاية بعد الولادة عن طريق برامج التطعيمات الأساسية للأطفال منذ الشهور الأولى، وكذا الجرعات التنشيطية التي تحمي الأطفال من أخطار التعرض للأمراض المختلفة، وكذلك تطعيمات الأم في أثناء فترة الحمل ضد التيتانوس.

نعرض فيما يلي بجدول (٤-٤) بعض أهم مؤشرات وفيات الأطفال، وتشمل وفيات الأطفال حديثي الولادة (أقل من شهر)، والأطفال الرضع (أقل من عام)، والأطفال أقل من خمس سنوات، وكذلك وفيات الأمهات الناجمة عن الحمل والولادة، بالإضافة إلى معدل الوفيات العام، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٠، حيث يلاحظ أن اتجاه معدل الوفيات العامة، وجميع معدلات وفيات الأطفال آخذة في الارتفاع، بينما وفيات الأمهات أخذت اتجاه الانخفاض. فيما يتعلق بمعدلات وفيات الأطفال، يلاحظ أن معدل وفيات الأطفال أقل من شهر كان الأعلى في نسبة الزيادة مقارنة بمعدلي وفيات كل من الأطفال الرضع، والأطفال أقل من خمس سنوات، مما يؤكد على أهمية التدخلات الطبية وتوعية الأمهات لرعاية الأطفال خلال الساعات الأولى من الحياة.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

جدول رقم (٤-٤)

تطور معدلات الوفيات العامة، ووفيات الأطفال أقل من شهر، والأطفال الرضع، والأطفال أقل من خمس سنوات ووفيات الأمهات (٢٠١٠-٢٠٢٠).

السنة	معدل الوفيات* العام	معدل وفيات* الأطفال أقل من شهر	معدل وفيات* الأطفال الرضع	معدل وفيات** الأطفال أقل من خمس سنوات	معدل وفيات* الأمهات
٢٠١٠	٦,٢	٦,٤	١٤,٠	١٦,٩ (عام ٢٠٠٩)	٥٤
٢٠١٥	٦,٣	٦,٨	١٥,٧	٢٠,٣	٤٩
٢٠٢٠	٦,٦	٧,٧	١٥,٧	١٩,٨	٤٢,٨
% التغير	٦,٠	٢٠,٠	١٢,٠	١٧,٠	٢١,٠-

*المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي، الإحصاءات الحيوية، جدول ٣-١&٣-٤.

**المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كتاب مصر في أرقام، ٢٠٢٢، ص ٣٧.

معدل الوفيات العام لكل ١٠٠٠ من السكان، وجميع معدلات وفيات الأطفال لكل ١٠٠٠ مولود حي، ومعدل وفيات الأمهات لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي.

كما تتباين معدلات وفيات الأطفال الرضع، والأطفال أقل من خمس سنوات طبقاً لمكان الإقامة (الحضر - الريف)، وطبقاً للنوع (ذكور - إناث)، وقد تم رصد هذا التباين خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٠، جدول (٤-٤) حيث تلاحظ، أن اتجاه معدلات وفيات الأطفال الرضع والأطفال أقل من خمس سنوات يميل للارتفاع في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية، وكذلك يتجه للارتفاع بين الأطفال الذكور مقارنة بالأطفال الإناث خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٠. ما تم الإشارة إليه بالجدول (٤-٤)، يدعو إلى ضرورة إجراء الدراسات والبحوث المتخصصة (خاصة الاجتماعية) للتعرف على الأسباب التي أدت إلى ذلك. وفي السياق ذاته نشير إلى دراسة "وفيات الرضع بدول حوض النيل، حيث أشارت إلى ضرورة وأهمية بذل المزيد من الجهود التي لا يجب أن تقتصر فقط على التدخلات البيولوجية والطبية، بل يجب أن تمتد إلى التدخلات التي تشمل حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية بالمجتمع التي يتأثر بها الشأن الصحي، كما يجب أن تشمل هذه التدخلات الذكور (خاصة الأزواج) ليضلعوا بأدوارهم في دعم صحة الأسرة (خاصة الزوجات والأطفال).

جدول (٤-٥)

معدل وفيات الأطفال الرضع، والأطفال أقل من خمس سنوات طبقاً لمكان الإقامة (الحضر - الريف)، والنوع (ذكور - إناث) خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٠.

السنة	معدل وفيات الرضع				معدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات			
	حضر	ريف	ذكور	إناث	حضر	ريف	ذكور	إناث
٢٠١٠	١٦,٧	١٢,٣	١٤,٥	١٣,٥	٢١,٣	١٦,٩	١٩,٣	١٨,٠
٢٠١٥	٢٠,٨	١١,٣	١٦,٣	١٥,٠	٢٦,٤	١٥,٣	٢١,٣	١٩,٤
٢٠٢٠	١٨,٩	١٢,٥	١٦,٨	١٤,٧	٢٣,٥	١٦,٠	٢١,١	١٨,٥
%التغير	١٣,٠	٢,٠	١٦,٠	٩,٠	١٠,٠	-٥,٠	٩,٠	٣,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، الإحصاءات الحيوية، ٢٠٢١ جدول رقم (٣-٣).

فيما يلي نعرض بجدول رقم (٤-٦) مقارنة لأهم مؤشرات صحة الأم والطفل بين نتائج المسح السكاني الصحي - مصر عام ٢٠١٤، ونتائج المسح الصحي للأسرة المصرية إصدار عام ٢٠٢٢، حيث تلاحظ تحسن وتدهور في المؤشرات نعرضها على النحو الآتي:

صحة الأم: تحسن مؤشر الأمهات اللواتي حصلن على رعاية منتظمة في أثناء الحمل (٤ زيارات فأكثر) من مقدم خدمة صحية مدرب، وكذلك مؤشر الولادات التي تتم في منشأة صحية، وهذان المؤشران سوف يعكسان التحسن في التغطية الصحية لخدمات صحة في أثناء الحمل والولادة. أما مؤشري الولادات القيصرية، ونسبة السيدات (١٥-٤٥) اللواتي حصلن على الأقل على حقنة تيتانوس واحدة فقد انخفضا انخفاضاً ملحوظاً مما يشكل مصدراً للخطورة على صحة الأم، نتيجة المضاعفات الصحية لإجراء عمليات الولادات القيصرية، أو الإصابة بالتيتانوس الوليدي الذي يمكن أن يؤدي إلى الوفاة المبكرة لهن.

صحة الطفل: تحسنت بعض مؤشرات الأطفال دون سن الخامسة مثل، التغطية بتطعيم الدرن والحصبة، والمواليد الذين حصلوا على رعاية في أثناء الولادة، بينما انخفضت مؤشرات التغطية بتطعيم شلل الأطفال جرعة ٣، وأيضاً التغطية بالخماسي ٣ (الثلاثي جرعة ٣)، وكذلك تغطية الأطفال من العمر ١٨-٢٩ شهراً الذين تم تطعيمهم بالكامل. تلك المؤشرات التي انخفضت التغطية الصحية بها، تمثل مصدر خطورة على صحة الأطفال لما قد تسببه من الإصابة بإعاقة مدى الحياة أو قد تؤدي للوفاة المبكرة للأطفال. كما تحسن مؤشر تقديم الرعاية الصحية للأطفال المصابين بالإسهال، ويرجع ذلك إلى التدخلات ذات الشأن الصحي بالإضافة إلى تدخلات اجتماعية شملت حملات

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

توعية صحية وبيئية استهدفت بها الدولة الأم. بينما انخفض مؤشر الرعاية الصحية للأطفال التي تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي، وكذلك الإصابة بأي نوع من الأنيميا؛ مما قد يعرضهم للوفاة المبكرة، أو تؤثر على نموهم نموًا طبيعيًا وقد تتسبب في الإصابة بالتخلف العقلي، أو الاعتلال الصحي طوال حياتهم. فيما يتعلق بالوضع الغذائي للأطفال فقد تحسنت جميع المؤشرات الخاصة بالطول والوزن، وهذا يشير إلى تدخلات ناجحة قامت بها الدولة خاصة فيما يتعلق ببرامج الحماية الاجتماعية والمبادرات الرئاسية التي تستهدف صحة الأطفال ونماءهم.

جدول رقم (٤-٦)

تطور بعض أهم مؤشرات صحة الأم والطفل من خلال نتائج المسح السكاني الصحي - مصر ٢٠١٤، والمسح الصحي للأسرة المصرية عام ٢٠٢٢.

المسح الصحي ٢٠٢٢	المسح السكاني الصحي ٢٠١٤	المؤشرات
٨٩,٨	٨٢,٨	% السيدات الحوامل اللواتي حصلن على رعاية حمل منتظمة (٤ زيارات فأكثر) من مقدم خدمة مدرب
٦٩,٨	٧٥,٨	% السيدات في سن (١٥-٤٥) اللواتي حصلن على الأقل على حقنة تيتانوس واحدة
٩٤,٨	٨٦,٧	الولادات في منشأة صحية
٩٧,١	٩١,٥	المواليد الذين حصلوا على مساعدة طبية في أثناء الولادة
٧٢,١	٥١,٨	الولادة عن طريق العملية القيصرية
٩٩,٢	٩٩,١	التغطية بتطعيم الدرن
٩٤,١	٩٦,٦	التغطية بتطعيم شلل الأطفال جرعة ٣
٩٦,١	٩٥,٨	التغطية بتطعيم الحصبة
٨٩,٩	٩١,٠	الأطفال من العمر ١٨-٢٩ شهرًا الذين تم تطعيمهم بالكامل
٨٤,٠	٥٥,٣	الرعاية الصحية للأطفال المصابين بالإسهال
٦١,٧	٦٨,١	الحصول على الرعاية الصحية للأطفال التي تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي الحاد
١٢,٨	٢١,٤	الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من قصر القامة بالنسبة للعمر (التقزم)
٣,٠	٨,٤	الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من نقص الوزن بالنسبة للطول
١١,٥	١٤,٩	الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من زيادة الوزن
٤٣,٠	٢٧,٢	الأطفال دون سن الخامسة الذين لديهم أي نوع من الأنيميا
٤٨,٦	٧٤,٤	% الأمهات اللواتي حصل أطفالهن على حماية من التيتانوس الوليدي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المسح الصحي للأسرة المصرية، إصدار يوليو ٢٠٢٢، ص ٢٠.

ثالثاً: وفيات كبار السن:

تُعرف فئة كبار السن ديموجرافياً، بأنهم "الأشخاص الذين يقعون في الفئة العمرية ٦٠ - ٦٥، وهي الفئة التي تتوافق غالباً مع سن التقاعد". كما يُعرف كبار السن فسيولوجياً من خلال "القدرة الجسدية والذهنية والنفسية، فإذا ضعفت هذه القدرات فيصبح الشخص مسناً". وبناءً على ذلك سوف يتم اعتبار كبار السن في هذا الجزء من الدراسة هم الذين يبلغون ستين عاماً فأكثر.

تشير التعدادات السكانية إلى ارتفاع نسبة السكان كبار السن، حيث بلغت ٦,١% من جملة السكان في تعداد ٢٠٠٦، وارتفعت ووصلت إلى ٦,٧% في تعداد ٢٠١٧. يتأثر حجم عدد السكان من كبار السن إلى عدة أسباب، مثل تباين معدل الخصوبة العام، وارتفاع أعداد المهاجرين المصريين للخارج ممن هم دون سن الستين. أشار تعداد عام ٢٠١٧، إلى أن أعلى نسبة من كبار السن (٦٠ سنة فأكثر)، وجدت في المحافظات الحضرية (بورشيد ١٠,٤% - الإسكندرية ٨,٦% - القاهرة ٨,٥%)، أما أقل نسبة من كبار السن فقد وجدت في المحافظات الحدودية (جنوب سيناء ٣,٤% - مرسى مطروح ٣,٦% - شمال سيناء ٤%). ما سبق رصده من معدلات لتوزيع نسبة كبار السن حسب المحافظات، يتطلب رصد ما يقدم من خدمات، خاصة فيما يتعلق بمستويات معدل الخصوبة العام، والهجرة الداخلية للمحافظات الحضرية وأسباب ذلك.

كما أشار تعداد عام ٢٠١٧ إلى أن معدلات وفيات كبار السن، كان في محافظات القاهرة (١٥%)، ثم الجيزة (٨,٢%)، ثم الإسكندرية (٧,٦%)، بينما أقل المعدلات فقد رصدت في محافظات: جنوب سيناء (٠,١%)، ثم الوادي الجديد ومرسى مطروح (٠,٢%) لكل منهما، ثم البحر الأحمر وشمال سيناء (٠,٣%) لكل منهما، وهي محافظات حدودية ونائية، وهو ما يدعو إلى ضرورة عمل دراسات متعمقة للتعرف على أسباب التباين الكبير في معدلات الوفيات بين المحافظات، خاصة فيما يتعلق بعدالة التغطية بالخدمات الصحية، أو إلى التباين البيئي ونمط الحياة، خاصة الاجتماعية، أو قد يرجع إلى التباين في المستويات الاقتصادية، ومعدلات التعليم، والوعي الصحي.

بينما تشير الإحصاءات الحيوية إلى أن معدلات الوفيات بين الذكور هي الأعلى مقارنة بالإناث (في فئة الأطفال ومتوسط العمر)، إلا أن نتائج تعداد ٢٠١٧، تشير إلى ارتفاع معدل وفيات الإناث كبار السن مقارنة بالذكور كبار السن (٥٧,١% - ٥١,٨% على التوالي)، قد يرجع ذلك إلى الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية للإناث مقارنة بالذكور. أيضاً ترتفع معدلات وفيات كبار السن بالمناطق الحضرية، مقارنة بالريفية (٦٢,٥% - ٤٦,٧% على التوالي). يمكن أن يعود ذلك إلى التلوث البيئي (هواء - ضوضاء - تراكم وتكدس...) الذي تشهده المناطق الحضرية، بالإضافة إلى

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

نمط الحياة الحضرية الذي يتسم بسلوكيات صحية سلبية، مثل تناول الوجبات السريعة، مما يزيد من عوامل الخطر التي تعزز من الإصابة بالأمراض المزمنة التي تؤدي إلى مضاعفات تتسبب في الوفاة. يشير جدول (٧-٤) إلى أهم خمسة أسباب لوفيات كبار السن.

جدول رقم (٧-٤)

التوزيع النسبي لوفيات كبار السن طبقاً لأهم خمسة أسباب ٢٠٢٠

أسباب الوفيات العامة	% لأسباب الوفيات العامة	% لأسباب وفيات كبار السن من إجمالي الوفيات العامة	% أسباب وفيات كبار السن من إجمالي وفيات كبار السن
أمراض الجهاز الدوري	٥٢,٩	٣٨,١	٥٧,٧
أمراض الجهاز التنفسي	١٢,١	٧,٥	١١,١
أمراض الجهاز الهضمي	٥,٨	٤,٥	٦,٥
أمراض معدية وطفيلية	٥,١	٣,٢	٤,٨
الأورام	٤,٩	٢,٨	٤,٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المواليد والوفيات لعام ٢٠٢٠، إصدار ديسمبر ٢٠٢٠ ص ١٣٦. (تم حساب النسبة المئوية من جدول ص ١٣٦ بواسطة الباحث).

رابعاً: الخدمات الصحية:

يحتاج النظام الصحي الذي يتميز بالكفاءة والفعالية، إلى موارد بشرية خاصة (أطباء - هيئة التمريض) ماهرة ومدربة ومتعددة التخصصات لتواكب التطور التكنولوجي، واستخدام التقنيات الحديثة في الطب، كما يحتاج إلى بنية تحتية (مستشفيات - أسرة) تلبي الاحتياجات والمتطلبات الصحية للمجتمع، خاصة فيما يتعلق بقضايا الصحة العامة. سنعرض فيما يلي بعض أهم المؤشرات المتعلقة بالموارد البشرية والبنية التحتية للخدمات الصحية على النحو الآتي:

يشير جدول (٨-٤) إلى تزايد معدل الأطباء البشريين/ ١٠ آلاف نسمة، وكذلك هيئة التمريض/ ١٠ آلاف نسمة، وأيضاً معدل هيئة تمريض/ طبيب، خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠.

جدول رقم (٨-٤)

تطور معدل الأطباء البشريين وهيئة التمريض خلال الفترة من ٢٠٢٠-٢٠١٠

المؤشر	٢٠١٠	٢٠٢٠
معدل الأطباء البشريين لكل ١٠ آلاف نسمة	٧,٥٨	١٢,١
معدل هيئة التمريض لكل ١٠ آلاف نسمة	١٣,٩٥	٢٢,٤
معدل ممرض لكل طبيب	١,٨٤	١,٩
معدل سرير لكل طبيب	٠,٧	١,٠
معدل سرير لكل ١٠ آلاف نسمة	٥,٤	١٣,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الصحية، المؤشرات العامة، لعام ٢٠١٠ إصدار أكتوبر ٢٠١١ ولعام ٢٠٢٠ إصدار أكتوبر ٢٠٢٢.

جدول رقم (٩-٤)

تطور معدل الأطباء البشريين وهيئة التمريض العاملين بالقطاع الحكومي والخاص

السنة	الأطباء		هيئة التمريض	
	حكومي	خاص	حكومي	خاص
*٢٠١٠	٨٢,٠	١٨,٠	٩١,٣	٨,٧
**٢٠١٥	٨٥,١	١٤,٩	٩٠,٨	٩,٢
***٢٠٢٠	٧٥,٣	٢٤,٧	٨٩,٣	١٠,٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الصحية المؤشرات العامة لعام ٢٠١٠ إصدار أكتوبر ٢٠١١، صص ١٢ و ١٣، ولعام ٢٠١٥ ** إصدار نوفمبر، ٢٠١٦ ص ١١، ولعام ٢٠٢٠ *** إصدار مايو ٢٠٢١. تم حساب النسب المئوية بواسطة الباحث.

في السياق ذاته نشير إلى مقارنة، جدول (٤-١٠) بين مصر وبعض الدول العربية، والمستوى العالمي، والدول المرتفعة الدخل، والدول المنخفضة الدخل، فيما يتعلق بمعدل الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة، وهيئة التمريض لكل ١٠٠٠ نسمة، خلال الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٩، حيث تلاحظ ارتفاعاً طفيفاً لمعدل الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة في مصر (١,٩/١٠٠٠ نسمة) مقارنة بالمستوى العالمي، ومجموعة الدول منخفضة الدخل، وجميع الدول محل المقارنة ماعدا الأردن، ومجموعة الدول مرتفعة الدخل. أما معدل هيئة التمريض لكل ١٠٠٠ نسمة في مصر فقد تلاحظ انخفاضه مع جميع المقارنات. في السياق ذاته، أشار تقرير المراجعة الوطنية الطوعية مصر ٢٠٢٠ فيما يتعلق بتحديات المنظومة الصحية إلى أن "التحدي الأكثر إلحاحاً هو انخفاض الكثافة من العاملين في مجال الرعاية

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

الصحية". ما سبق يشير إلى أن هناك حاجة ماسة إلى عمل دراسات لتقدير احتياجات القطاع الصحي في مصر من الموارد البشرية وإعدادها بما يتواءم مع التقدم التكنولوجي الطبي لتحقيق متطلبات التنمية الصحية المستدامة.

جدول رقم (١٠-٤)

مقارنة معدل الأطباء وهيئة التمريض بين مصر وبعض الدول العربية، والمستوى العالمي، والدول المرتفعة الدخل،

والدول المنخفضة الدخل، خلال الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٩

الدولة	مصر	البحرين	الجزائر	العراق	الأردن	المغرب	تونس	العالم	دول مرتفعة الدخل	دول منخفضة الدخل
الأطباء/١٠٠٠ نسمة	١,٩	٠,٩	١,٧	٠,٧	٢,٣	٠,٧	١,٨	١,٨	٣,٧	٠,٣
هيئة التمريض / ١٠٠٠ نسمة	٠,٧	٢,٥	١,٥	٢,٠	٣,٣	١,٤	٣,٠	٤,٠	١١,٤	٠,٩

Source: wdi.worldbank.org/table/2.12

فيما يتعلق بالبنية التحتية الصحية من وحدات صحية وأسرّة، يشير جدول (١١-٤)، إلى تنامي نسبة استحواذ القطاع الخاص على النصيب الأكبر من الوحدات الصحية بأسرّة مقارنة بالقطاع الحكومي، بينما يستحوذ القطاع الحكومي على النصيب الأكبر من الأسرّة، مقارنة بالقطاع الخاص خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠. ما أشار إليه جدول (١١-٤)، يدل على التباين الكبير في كثافة الأسرّة بالقطاع الحكومي، وبالتالي حجم الطلب على الخدمة الصحية الحكومية مقارنة بالخاصة. هذا التباين لا يدل على جودة الخدمة في القطاعين، حيث لا توجد دراسات متعمقة كافية لمدى كفاءة الخدمة الصحية وجودتها، ولكن قد يدل على أن الاتجاه نحو القطاع الحكومي يمكن أن يكون بسبب ارتفاع تكاليف الخدمة بالقطاع الخاص.

جدول رقم (١١-٤)

تطور استحواذ القطاعين الحكومي والخاص على الوحدات الصحية بأسرة، والأسرة خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠.

المؤشر	٢٠١٠		٢٠١٥		٢٠٢٠		% التغير	
	حكومي*	خاص	حكومي*	خاص	حكومي*	خاص	حكومي	خاص
الوحدات الصحية بأسرة	٤١,٦	٥٨,٤	٣٩,٧	٦٠,٣	٣٦,٨	٦٣,٢	١٢,٠-	٨,٠
الأسرة	٧٩,٣	٢٠,٧	٧٥,٠	٢٥,٠	٧٢,٨	٢٧,٢	٨,٠-	٣١,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام، ٢٠٢٢، ص ١٦٥

* القطاع الحكومي يشمل أسرة وزارة الصحة والسكان - التأمين الصحي - المؤسسة العلاجية - المستشفيات والمعاهد التعليمية - الجامعات - الشرطة والسجن - هيئات أخرى.

للتعرف على حجم العمل المنوط به الأطباء وهيئة التمريض بالقطاع الطبي الحكومي والخاص، تم تتبع عدد المترددين لكل طبيب ولكل عضو هيئة تمريض من العاملين بالعيادات الداخلية والخارجية بالقطاعين العام والخاص خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، جدول (١٢-٤). حيث لوحظ أن هناك تحسناً في نسبة الأطباء وكذلك هيئة التمريض، وأن حجم العمل الذي يقوم به مقدمي الخدمة الصحية بالقطاع الحكومي كبير جداً مقارنة بالقطاع الخاص خلال فترة التتبع، وهو ما يشير إلى أن الطلب على الخدمات الصحية الحكومية مرتفع، مقارنة بالقطاع الخاص. قد يرجع ذلك إلى محدودية عدد الأسرة وارتفاع تكلفتها بالقطاع الخاص مقارنة بالقطاع العام (هذا ما تم استخلاصه من جدول ٢-١٠). وتجدر الإشارة إلى أن حجم العمل الكبير الملقى على عاتق مقدمي الخدمة الصحية في القطاع الحكومي لا يتناسب مع الأجور، مما يؤثر على الإقبال بفرص العمل سواء للأطباء أو هيئة التمريض، وقد أشار تقرير التنمية البشرية - مصر - عام ٢٠٢١ إلى تطور الإنفاق الفعلي على قطاع الصحة خلال الفترة بين ٢٠١٤/٢٠١٥ و ٢٠١٧/٢٠١٨، قد تراجعت الأهمية النسبية لباب الأجور (من ٨,٦٠ % إلى ٥,٥٠ %). أيضاً أشارت ورقة سياسات بعنوان "الاحتفاظ بعامل الرعاية الصحية في مصر ٢٠٢١"، إلى أن القطاع الصحي في مصر يواجه تحدياً كبيراً يتمثل في العجز في الموارد البشرية وعدم القدرة على الاحتفاظ بها (عزوف الأطباء عن أداء التكليف)، حيث يصل عدد الأطباء البشريين إلى ١٢١٣٩٤ وعدد هيئة التمريض إلى ٢٢٥٧٦٥، يقع عليهم عبء تقديم الخدمات الصحية لأكثر من ١٠٠٦ مليون مواطن، وهو عدد لا يتناسب مع المعايير الدولية، مما ينبئ بأن القطاع الصحي سوف يكون غير قادر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

جدول رقم (٤-١٢)

نسبة الأطباء وهيئة التمريض إلى إجمالي المرضى المترددين على القسم الداخلي والخارجي، بالمستشفيات بالقطاعين الحكومي والخاص خلال الفترة من ٢٠١١-٢٠٢٠.

السنة	%الأطباء إلى إجمالي المرضى المترددين بالقسم الداخلي والخارجي بالمستشفيات		%هيئة التمريض إلى إجمالي المرضى المترددين بالقسم الداخلي والخارجي بالمستشفيات	
	حكومية	خاصة	حكومية	خاصة
٢٠١١	٧٤٢,٦	٣٩,٤	٣٥٤,٧	٤٥,٣
٢٠١٥	٧٦٣,١	٢١٦,٤	٤٠٥,٨	٢٢٢,٤
٢٠٢٠	٤٨٤,٥	١٣١,٩	٢١٩,٧	١٦٣,٦

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الصحية والعلاج على نفقة الدولة بالداخل والخارج لعام ٢٠٢٠، إصدار مايو ٢٠٢٢. تم جمع المترددين على القسم الداخلي والخارجي وحساب النسب بواسطة الباحث من خلال بيانات النشرة عالية.

في السياق ذاته، أشار التقرير العربي للتنمية المستدامة ٢٠٢٠، إلى أنه لا يختلف متوسط كثافة الإخصائيين الصحيين في المنطقة العربية عن المتوسطات العالمية، باستثناء المرضين، حيث يقل المتوسط الإقليمي عن العالمي. بالإضافة إلى أن، معدلات الكثافة الإجمالية تخفي أوجهًا من عدم المساواة في التوزيع بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية. كما أن نقص الخدمات في بعض المناطق كثير ما يزداد سوءًا بسبب ظروف عمل الإخصائيين الصحيين (خاصة من حيث التجهيزات الفنية والمعيشية)، بالإضافة إلى انخفاض الحوافز العلمية والمالية لهم، وصعوبة وسائل الانتقال من تلك المناطق وإليها.

استكمالاً لرصد ملامح تقديم الخدمات الصحية، نشير إلى مؤشر التغطية الصحية الشاملة (المؤشر ٣-٨-١ من مؤشرات الصحة في أهداف التنمية المستدامة) التي تعد من أهم الغايات التي حدّتها بلدان العالم عندما اعتمدت في عام ٢٠١٥ أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد أكدت البلدان مجددًا في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التغطية الصحية الشاملة في عام ٢٠١٩ أن "الصحة تُعد شرطًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وحصيلة لهذه التنمية المستدامة ومؤشرًا لها. يشير جدول (٤-١٣) إلى تطور مؤشر التغطية الصحية الشاملة في مصر وبعض بلدان العالم خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٩. حيث يلاحظ أنه بالرغم من أن المؤشر قد ارتفع على مستوى العالم، ومعظم البلدان ومنها مصر، إلا مستوى التغطية

الصحية في مصر ما زال منخفضًا ويحتاج إلى المزيد من بذل الجهود خاصة في ظل تطبيق النظام الجديد للتأمين الصحي الاجتماعي الشامل.

جدول رقم (٤-١٣)

تطور مؤشر التغطية الصحية الشاملة في مصر وبعض بلدان العالم خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٩.

البلدان	*٢٠١٥	**٢٠١٩
العالم	٦٤	٦٧
مصر	٦٨	٧٠
فرنسا	٨٠	٨٤
الهند	٦١	٦١
العراق	٦٣	٥٥
إيران	٦٥	٧٧
إسرائيل	٨٠	٨٤
إيطاليا	٨٠	٨٣
اليابان	٨٠	٨٥
الأردن	٧٠	٦٠
الكويت	٧٧	٧٠
ليبيا	٦٣	٦٠
المكسيك	٧٦	٧٤
المغرب	٦٥	٧٣
تونس	٦٥	٧٠
تركيا	٧١	٧٩
المملكة المتحدة	٨٠	٨٨
الولايات المتحدة الأمريكية	٨٠	٨٣

*Source: WHO, world Health Statistics, Monitoring Health for the SDGs, 2022, pp99-105.

**Source: WHO, world Health Statistics, Monitoring Health for the SDGs, 2019, pp98-104.

خامسًا: مؤشرات بيئية:

- المياه الآمنة والصرف الصحي.

تؤكد منظمة الأمم المتحدة على أنه "لا يمكن النظر إلى المياه بمعزل عن الصرف الصحي. فهما معًا عاملان حيويان في خفض العبء العالمي من الأمراض، فضلًا عما لهما من دور في تحسين الصحة والتعليم والإنتاجية الاقتصادية للسكان". ينص الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة على "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع". وتشتمل مقاصد هذا الهدف على جميع جوانب النظم الصحية لتدوير المياه، وتحقيق تلك المقاصد سوف يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، خاصة تلك المتعلقة بالصحة والتعليم والاقتصاد والبيئة. أشارت منظمة الأمم المتحدة إلى:

- يموت ٢٩٧ ألف طفل دون سن الخامسة كل عام بسبب أمراض الإسهال أو سوء الصرف الصحي أو سوء النظافة أو مياه الشرب غير الآمنة (منظمة الصحة العالمية / اليونيسف ٢٠١٩)
- يعتمد ما يقرب من ملياري شخص على مرافق الرعاية الصحية دون خدمات المياه الأساسية. (منظمة الصحة العالمية / اليونيسف ٢٠٢٠)
- يفقر أكثر من نصف سكان العالم أو ٤,٢ مليار شخص إلى خدمات الصرف الصحي المُدارة بآما (منظمة الصحة العالمية / اليونيسف ٢٠١٩). في هذا الشأن، تبذل الدولة المصرية جهودًا كبيرة لمد شبكة الصرف الصحي ومياه الشرب لما لهما من آثار على الحالة الصحية للمجتمع. وبالفعل تم تطوير معدلات التغطية بشبكة الصرف الصحي ومياه الشرب وزيادتها على النحو المبين بالجدول (٤-١٤) خلال الفترة من ٢٠١٤-٢٠٢٢.

جدول رقم (٤-١٤)

تطور معدلات التغطية بشبكات الصرف الصحي والمياه ٢٠١٤-٢٠٢٢ %

السنة	الصرف الصحي			مياه الشرب		
	ريف	حضر	إجمالي	ريف	حضر	إجمالي
٢٠١٤	١٢	٧٩	٥٠	٩٥	٩٩	٩٧
٢٠٢٠	٣٧,٥	٩٦	٦٥	٩٧,٤	١٠٠	٩٨,٧
٢٠٢٢	٦٥	٩٨	٨١,٥	٩٨,٥	١٠٠	٩٩,٣

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، تقرير التنمية البشرية في مصر - التنمية حق للجميع: مصر المسيرة والمبار، ٢٠٢١، ص ٥٤

سادسًا: الإنفاق الصحي:

الإنفاق الحكومي - الخاص - من الجيب

إن توفير الإنفاق الصحي الكافي والكفاء والفعال أحد أهم متطلبات تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المعني بالصحة "الصحة الجيدة والرفاه"، وبصفة خاصة الغاية ٣-٨ التي تنص على "تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الجيدة والفعالة وميسورة التكلفة". وبالإضافة إلى ذلك، فإن الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة الذي يدعو إلى "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان"، قد يصبح في خطر دون تفعيل التغطية الصحية الشاملة، حيث يعاني نحو ٩٠ مليون شخص من الفقر بسبب النفقات الصحية كل عام. وفي السياق ذاته ووفقًا للدستور المصري الصادر في عام ٢٠١٤، تلتزم الدولة بتوجيه ما لا يقل عن ٣% من الناتج القومي الإجمالي للإنفاق على الصحة.

انطلاقًا مما سبق، يتناول هذا الجزء من البحث الإنفاق الصحي الحكومي والخاص، وأيضًا المقارنة بين مصر وبعض الدول.

تشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى ارتفاع نسبة الإنفاق العام على الصحة إلى الإنفاق العام ٢٠٢١/٢٠ (٥,٥%) مقارنة بعام ٢٠٢٠/١٩ (٤,٦%). للتعرف على تفاصيل أكثر حول الإنفاق الصحي، سوف نشير إلى بعض مؤشرات الإنفاق الصحي في مصر ومقارنتها ببعض الدول لعام ٢٠١٩، على النحو المبين بجدول (٤-١٥):

- مؤشر نصيب الفرد من الإنفاق الصحي: في مصر (١٤٩,٨ دولار)، يتدنى بشدة مقارنة بالمستوى العالمي (١١١٥ دولارًا) والعالم العربي (٣٧٨,٤ دولار)، كذلك على مستوى جميع دول المقارنة ماعدا دولة الهند.
- مؤشر الإنفاق من الجيب كنسبة من الإنفاق الحكومي: في مصر (٦٢,٨%)، يرتفع بشدة مقارنة بجميع مستويات المقارنة.
- مؤشر الإنفاق الصحي الحكومي العام كنسبة من الإنفاق الصحي: في مصر (٢٧,٨%)، يتدنى بشدة مقارنة بجميع مستويات المقارنة.
- مؤشر نصيب الفرد من الإنفاق الصحي الحكومي: في مصر (٤١,٦ دولار)، يتدنى بشدة مقارنة بجميع مستويات المقارنة، ماعدا دولة الهند.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

- مؤشر الإنفاق الصحي الخاص كنسبة من الإنفاق الصحي: في مصر (٧١,٥%)، يرتفع بشدة مقارنة بجميع مستويات المقارنة.

جدول رقم (١٥-٤)

مقارنة بعض مؤشرات الإنفاق الصحي بين مصر وبعض دول العالم ٢٠١٩

المؤشر	العالم	العالم العربي	مصر	البرازيل	الصين	فرنسا	ألمانيا	الهند	الأون	العراق	إسرائيل	المغرب	روسيا	تونس	أمريكا
*نصيب الفرد من الإنفاق الصحي	١١١٥ م	٣٧٨ م	١٤٩ م	٨٥٣ م	٥٣٥ م	٤٤٩١ م	٥٤٤٠ م	٦٣ م	٣٣٤ م	٢٥٣ م	٣٥٤٦ م	١٧٤ م	٦٥٣ م	٢٣٣ م	١٠٩٢١ م
الإنفاق من الجيب % من الإنفاق الصحي	١٨ م	٢٨ م	٦٢ م	٢٤ م	٣٥ م	٩ م	١٢ م	٥٤ م	٣٠ م	٥٠ م	٢١ م	٤٦ م	٣٦ م	٣٧ م	١١ م
الإنفاق الصحي الحكومي العام كنسبة من الإنفاق الصحي	٥٩ م	٥٨ م	٢٧ م	٤٠ م	٥٦ م	٨٠ م	٧٧ م	٣٢ م	٥١ م	٤٩ م	٦٤ م	٣٩ م	٦١ م	٥٧ م	٥٠ م
*نصيب الفرد من الإنفاق الصحي الحكومي	٦٦٧ م	٢٢١ م	٤١ م	٣٤٧ م	٢٩٩ م	٣٣٨٢ م	٤٢٢٨ م	٢٠ م	١٧٠ م	١٢٥ م	٢٢٣٩ م	١٨٠ م	٣٩٩ م	١٣٣ م	٥٥٥٢ م
الإنفاق الصحي الخاص % من الإنفاق الصحي	٤٠ م	٤١ م	٧١ م	٥٩ م	٤٤ م	٢٤ م	٢٢ م	٦٦ م	٤٥ م	٥٠ م	٣٣ م	٥٩ م	٣٨ م	٤٢ م	٤٩ م

Source: data worldbank.org/indicators World Health Organization Global Health Expenditure Database. 2019

• القيمة بالدولار الأمريكي

أيضا نشير إلى حجم الإنفاق الأسري على الصحة، كما أشار إليه تقرير منظمة الصحة العالمية.

جدول رقم (٤-١٦)

مقارنة حجم الإنفاق الأسري على الصحة بين مصر وبعض دول العالم خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٢

الدولة	السكان الذين تزيد نفقات الأسرة على ٢٥% من إجمالي نفقات الأسرة أو دخلها	السكان الذين تزيد نفقات الأسرة على ١٠% من إجمالي نفقات الأسرة أو دخلها
العالم	٣,٨	١٣,٢
مصر	٦,١	٣١,١
البرازيل	١,٩	١١,٨
الصين	٩,٢	٢٤,٠
الهند	٦,٥	١٧,٣
إندونيسيا	٠,٩	٤,٥
إسرائيل	٠,٩	٣,٥
العراق	١,٨	١٠,٧
اليابان	١,٩	٠,٥
المكسيك	٠,٢	١,٦
روسيا	٠,٩	٧,٧
سنغافورة	١,٥	٩,٠
تونس	٢,٤	١٦,٧
تركيا	٠,٤	٣,٢
المملكة المتحدة	٠,٤	٢,٣
الولايات المتحدة الأمريكية	٠,٨	٤,٣

Source: World Health Organization, World Health Statistics Monitoring Health for SDGs, 2022, pp 99-105.

يلاحظ من جدول (٤-١٧)، أن نحو ثلث الأسر المصرية ينفقون أكثر من ١٠% من دخلهم على الصحة، وهو المعدل الأعلى بين جميع دول المقارنة، وكذلك على مستوى العالم. كما يرتفع بشدة نسبة الأسر (٦,١%) التي تنفق أكثر من ٢٥% من الدخل على الصحة مقارنة بالمستوى العالمي، وجميع دول المقارنة ماعدا دولة الصين. ما سبق رصده لبعض مؤشرات الإنفاق الصحي في مصر ومقارنتها بالمستوى العالمي وأيضًا مستوى الدول العربية، بالإضافة إلى مستوى بعض الدول يشير إلى ضرورة اتخاذ إجراءات لإصلاح منظومة الإنفاق الصحي في مصر، قد يكون ذلك من خلال:

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

- تفعيل المادة (١٨) من الدستور المصري التي تنص على تخصيص ما لا يقل عن ٣% من الناتج المحلي الإجمالي للإنفاق الصحي، على أن يتدرج ليصل إلى المعدلات العالمية.
- تسريع تطبيق نظام التأمين الصحي الاجتماعي الشامل، الذي بمقتضاه سوف يتم تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين بما يخفف من عبء المرض على المواطنين.
- زيادة الإنفاق الصحي الحكومي، أخذاً في الاعتبار أن يتصف الإنفاق بالرشادة والكفاءة والفعالية لتحقيق الأهداف الصحية للتنمية المستدامة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة واستخلاص عام

اتفقت كل من تقارير التنمية البشرية الوطنية وتقارير التنمية البشرية الدولية على أن مستوى التنمية البشرية في مصر شهد تحسناً مستمراً فيما عدا عام ٢٠٢٠ حيث حدث انخفاض من ٠,٧٦٣ إلى ٠,٧٢٢.

وفيما يلي سنعرض لبعض الحقائق التي تؤكد ذلك:

على مستوى التقارير الوطنية:

انطلاقاً مما ورد سابقاً في الفصل الأول، فإن قيمة دليل التنمية البشرية تتأثر بأربعة عناصر، هي:

١- مستوى التنمية البشرية.

٢- دقة البيانات المستخدمة في الحساب.

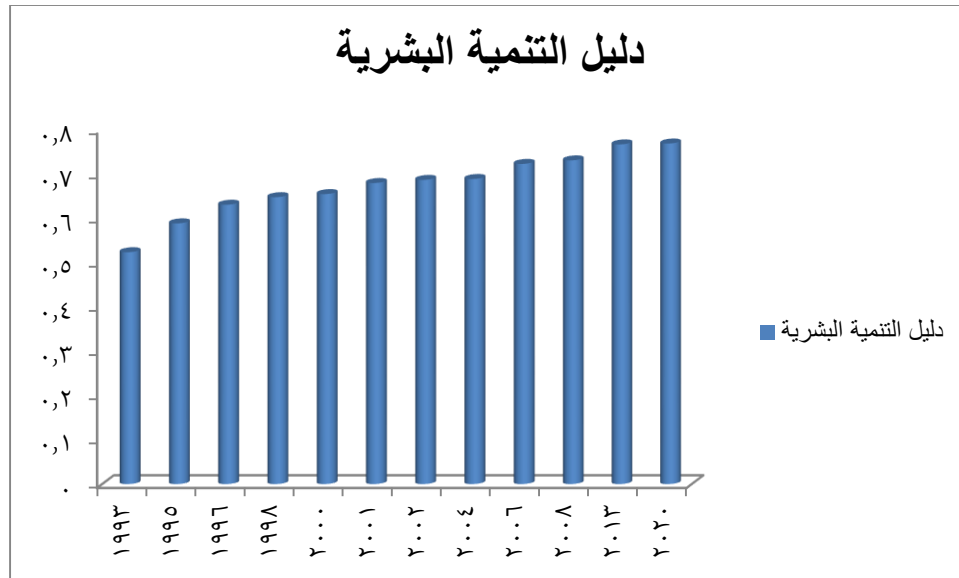
٣- طريقة التقدير المستخدمة.

٤- مدى الالتزام بالتعريفات.

وأخذاً بهذه العناصر، ومع ما سجلته التقارير الوطنية التي التزمت بنفس منهجية الحساب في كل التقارير، وكذلك منهجية الأمم المتحدة في حساب دليل التنمية البشرية، والأدلة الفرعية الثلاثة (دليل العمر المتوقع - دليل التعليم - دليل الدخل) فإن مستوى التنمية البشرية شهد تحسناً مستمراً فيما عدا عام ٢٠٢٠. وسجل دليل التنمية البشرية تزايداً في قيمته في كل تقرير، مع اختلاف متوسط الزيادة السنوية المتحققة من تقرير لآخر طبقاً للفترة الزمنية بين التقارير والمشار إليها في الفصل الأول.

ويشير العرض البياني لهذا التطور.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)



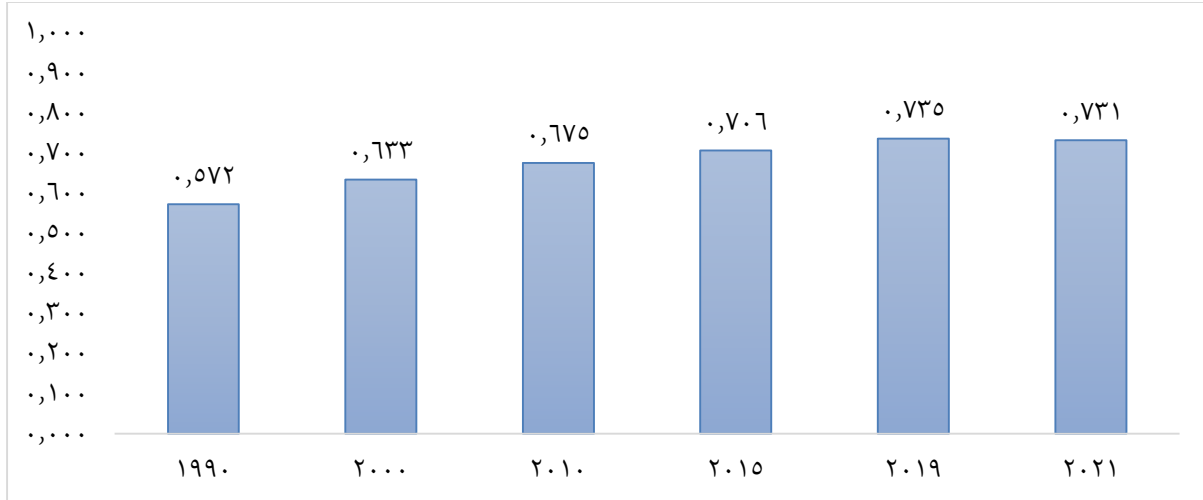
شكل (١-٥)

تطور مستوى التنمية البشرية في التقارير الوطنية

فقد شهد دليل التنمية البشرية تزايداً مستمراً من ١٩٩٣ حتى ٢٠١٣، ثم انخفض في ٢٠٢٠، كما شهد دليل توقع الحياة تحسناً مستمراً حتى ٢٠٠٨ ثم انخفض في ٢٠١٣، ثم عاود الارتفاع في ٢٠٢٠. أما دليل التعليم فقد سجل تزايداً حتى ٢٠٠٢ ثم انخفض في ٢٠٠٤، وعاد الارتفاع في ٢٠٠٦ ثم الانخفاض في ٢٠٠٨، والارتفاع في ٢٠١٣، وأخيراً الانخفاض في ٢٠٢٠، وشهد دليل الدخل تزايداً حتى ٢٠١٣ ثم انخفض في ٢٠٢٠.

وعلى مستوى التقارير الدولية:

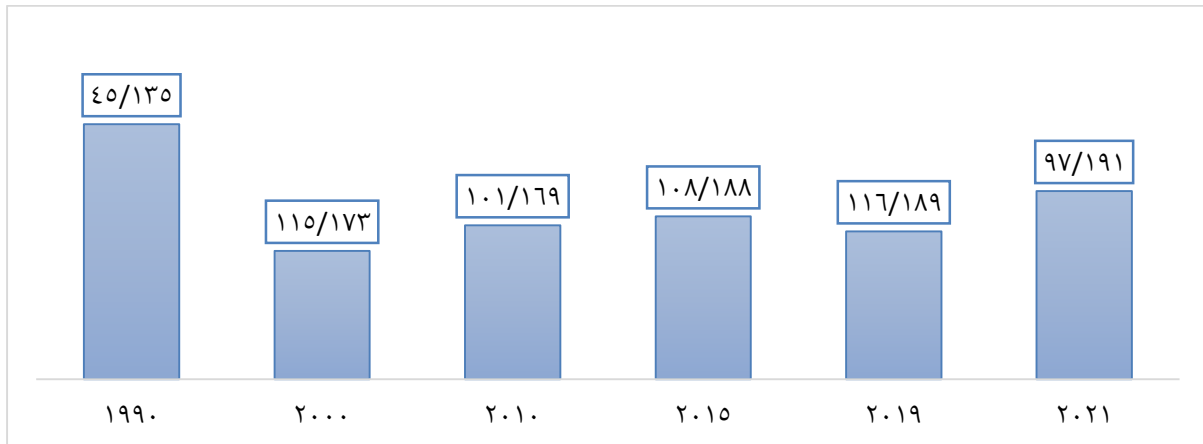
فقد سجلت التقارير الدولية تزايداً مستمراً في قيمة دليل التنمية البشرية عن مصر، وإن كان هناك اختلاف طفيف بين القيمة الواردة في التقارير الوطنية وتلك الواردة عن مصر في التقارير الدولية، ربما لأحد العناصر السابق الإشارة إليها والتي تؤثر في قيمة الدليل، مع ملاحظة اختلاف سنوات التقارير.



شكل رقم (٢-٥)

تطور مستوى مصر في التنمية البشرية وفقًا للتقارير الدولية

كما شهد ترتيب مصر بين الدول تحسنًا خاصًا بعد الأخذ في الاعتبار أن تغير الترتيب لا يتحدد وفقًا لقيمة الدليل فقط، ولكن وفقًا لعدد الدول التي يشملها التقرير في كل مرة، وكذلك وضع الدول القريبة في الترتيب التي قد يتحسن أو يدهور ترتيبها بشكل أكثر أو أقل حدة، ولكن التحسن الملاحظ هنا هو تحسن نسبي أي مع الأخذ في الاعتبار عدد الدول في كل عام، كما يظهر من الشكل التالي حيث تدرج ترتيب مصر من ٤٥ من بين ١٣٥ حتى وصل إلى ٩٧ من ١٩١ دولة في تقرير ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ مسجلة ٠,٧٣١ لقيمة دليل التنمية البشرية الذي يعد طبقًا لتصنيف الأمم المتحدة مستوى مرتفعًا من التنمية البشرية.



شكل رقم (٣-٥)

دليل التنمية البشرية

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

وقد سبقت مصر كل من الأردن، ليبيا، فلسطين، لبنان، العراق، المغرب، سوريا، جيبوتي، السودان، اليمن. هذا وقد احتلت مصر الترتيب الثامن بين الدول العربية (هي وتونس).

وتشير البيانات الواردة في تقرير ٢٠٢٢/٢٠٢١ إلى أن كافة مكونات الدليل شهدت تحسناً تدريجياً خلال هذه الفترة، فقد ارتفع العمر المتوقع عند الميلاد من ٧٠,٣ سنة في عام ٢٠١٠ إلى ٧٢ سنة في عام ٢٠١٩، إلا أنه تراجع في عام ٢٠٢١ إلى ٧٠,٢ سنة نتيجة ارتفاع معدلات الوفيات نتيجة جائحة فيروس كورونا، وهو ما أكدته البيانات المحلية عن معدلات الوفيات في مصر في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١.

أما مؤشرات التعليم، فقد شهدت تحسناً ملحوظاً أيضاً، حيث ارتفع متوسط عدد سنوات الدراسة من ٦,٦ سنة إلى ٧,٤ سنة، كما ارتفع عدد سنوات الدراسة المتوقع من ١٢ سنة إلى ١٣,٣ سنة خلال هذه الفترة، وهذا يرجع إلى التحسن في معدلات القيد بالتعليم في مصر خلال هذه الفترة، خاصة التعليم قبل الجامعي، حيث ارتفعت نسبة القيد الإجمالي في التعليم قبل الجامعي (لا يشمل الأزهر) من نحو ٧٥% في عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى نحو ٩٥% في عام ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وبالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي مقوماً بالقوة الشرائية للدولار، فقد ارتفع من ١٠,١٣٦ دولار في عام ٢٠١٠ إلى ١١,٧٣٢ دولار في عام ٢٠٢١ أي بنسبة زيادة بلغت ١٥,٧% خلال هذه الفترة بمتوسط معدل نمو سنوي ١,٤%.

استخلاص عام وأهم النتائج:

اتفقت تقارير التنمية البشرية الوطنية والدولية على تحقيق مصر لمستويات متزايدة في التنمية البشرية قبل عام ٢٠٢٠ الذي شهد بعض التراجع (من ٠,٧٣١ عام ٢٠١٣ إلى ٠,٧٢٢ عام ٢٠٢٠)، وإن كانت طبقاً لمنهجية الأمم المتحدة توصف بأنها مستويات مرتفعة (٠,٧٠٠ فأكثر).

سجلت محافظات: بورسعيد، القاهرة، السويس، الإسكندرية، دمياط/الإسماعيلية أعلى خمس محافظات في مستويات التنمية البشرية عام ٢٠٢٠، مع احتفاظ محافظة بورسعيد بالمركز الأول على مستوى جميع تقارير التنمية البشرية الوطنية بتنمية بشرية مرتفعة جداً (٠,٨٤١) كان لقيمة دليل الدخل بها الأثر في ذلك حيث وصل إلى (٠,٩٥٤)، وهي أعلى قيمة لدليل الدخل على مستوى جميع المحافظات.

كما سجلت محافظات: سوهاج، المنيا، بني سويف، الفيوم، أسيوط أقل خمس محافظات في مستويات التنمية البشرية عام ٢٠٢٠، مع احتفاظ محافظة سوهاج بالمركز الأخير على مستوى جميع تقارير التنمية البشرية الوطنية بتنمية بشرية متوسطة (٠,٦١٣)، وكان لقيمة دليل التعليم بها (٠,٥٣٠) ثم لقيمة دليل الدخل (٠,٥٥٨) الأثر في انخفاض قيمة دليل التنمية البشرية.

وطبقًا لمؤشرات عام ٢٠٢٠ فإن محافظة بورسعيد هي أفضل المحافظات الحضرية من حيث مستوى التنمية البشرية البالغ (٠,٨٤١)، وأقلها محافظة الإسكندرية (٠,٧٦٩)، أما على مستوى محافظات الوجه البحري فقد حققت محافظة دمياط / الإسماعيلية أعلى مستوى (٠,٧٣١)، ومحافظة البحيرة كانت الأقل (٠,٦٧٢)، وعلى مستوى محافظات الوجه القبلي حققت محافظة الجيزة أعلى مستوى (٠,٧٣٠) في حين كانت محافظة سوهاج هي الأقل (٠,٦١٣).

وأكدت الدراسة على أهمية تكامل المؤشرات المكملة لعرض صورة تفصيلية لحال التنمية البشرية، وانطلق التحليل من الواقع الفعلي لمحافظة سوهاج التي احتلت الترتيب الأخير بين محافظات الجمهورية طبقًا لمستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠. فمنذ صدور تقرير التنمية البشرية المحلي عن محافظة سوهاج والذي أوضح أن حال التنمية البشرية بمحافظة سوهاج لم يكن بعيدًا عن حال التنمية البشرية بالمحافظات المجاورة لها، والتي حققت جميعها قيمًا أقل من المتوسط الوطني لمصر سواء دليل التنمية البشرية أو الأدلة الفرعية بفارق كبير خاصة في قيم دليل الدخل، فدليل التعليم.

ويرصد قيم المؤشرات الفعلية عن محافظة سوهاج عام ٢٠٢٠، اتضح استمرار انخفاض مستوى التنمية البشرية بها بسبب انخفاض قيمة دليل التعليم أولًا، ودليل الدخل ثانيًا. ومن ثم تم تحديد مسارات التدخل في هذه المحافظة بالترتيب الذي تعكسه مؤشرات دليل التعليم، ثم دليل الدخل، ثم دليل توقع الحياة.

وأفردت الدراسة مجموعة من المؤشرات في كل مسار تعكس الواقع الفعلي في عام ٢٠٢٠ وأكدت على أن هناك تشابكات بين هذه المؤشرات تستدعي أخذها في الاعتبار على التوازي مع مؤشرات البنية التحتية لضعف تغطية مباني محافظة سوهاج بالصرف الصحي وحاجتها لتوصيل المياه، ورصف الطرق الترابية.

والملاحظ انخفاض مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي (١٤ %) نظرًا لأنه مجتمع زراعي بالدرجة الأولى، إن عدم كفاية التعليم (حيث انخفاض مؤشرات القيد بالتعليم الأساسي بمراحلتيه الابتدائية والإعدادية كما ورد في مؤشرات مسار التعليم) وتطوير المهارات يشكل حلقة مفرغة من التعليم الضعيف والإنتاجية المتدنية والدخل المنخفض، ومن

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

ثم يستدعي الأمر رفع معدلات القيد بالتعليم ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتشجيعها خاصة في مجال الصناعات الغذائية والحرفية بعد التدريب الجيد على المهارات اللازمة لها، وهذا من شأنه المساهمة في الحد من الفقر المرتفع نسبته في هذه المحافظة (التي سجلت ٥٩,٦% عام ٢٠١٨).

وكذلك فإن برامج رفع الوعي لخفض معدل النمو السكاني (٢,٢% عام ٢٠٢١) الذي يفوق مثيله في باقي المحافظات وعلى المستوى الوطني (١,٦% عام ٢٠٢١)، مما أدى إلى ارتفاع متوسط عدد أفراد الأسرة (الذي سجل ٤,٤٤ فرد في تعداد السكان والإسكان والمنشآت عام ٢٠١٧ مقابل ٣,٨٤ على مستوى الجمهورية)، ومن شأن زيادة معدلات قيد الإناث بالتعليم، وزيادة نسبة مشاركتهن بالنشاط الاقتصادي، الحد من النمو السكاني ومتوسط عدد أفراد الأسرة بالمحافظة، والحد من التسرب من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج (الذي وصل إلى ٨,٥٤% بين السكان ٤ سنوات فأكثر طبقاً للنتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧، بينما سجل على مستوى الجمهورية ٧,٢٨%) من خلال برامج المساعدات المشروطة، وتوسيع نطاق الإفادة من التعليم الأساسي جيد النوعية باعتباره حقاً من حقوق الإنسان وركيزة لا غنى عنها من ركائز التدريب المهني والتعلم المتواصل، ورفع مستوى المهارات في التعامل مع التكنولوجيا لفتح مجالات عمل في مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (فقد سجل استخدام الحاسب الآلي ٢٠,٦% بين السكان في محافظة سوهاج مقابل ٢٩,٤% على مستوى الجمهورية).

وأظهرت الدراسة تطور وضع مصر في مؤشر التنمية البشرية العالمي منذ عام ١٩٩٠ وحتى أحدث إصدار للتقرير لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١، وكذلك وضع مصر مقارنة بدول العالم في آخر تقرير، وتم إلقاء الضوء على محددات الدخل القومي في مصر، وفي الختام استعرضت التطورات التي حدثت في مكونات حساب دليل التنمية البشرية ومنهجيتها منذ إصداره في عام ١٩٩٠.

وقد أسفرت نتائج الرصد والتحليل بهذا الفصل إلى أن وضع مصر في مؤشر التنمية البشرية العالمي قد تطور بشكل ملحوظ مما انعكس على ترتيب مصر من بين دول العالم، ففي آخر إصدارين للتقرير تحسن ترتيب مصر من الترتيب ١١٦ من أصل ١٨٩ دولة عام ٢٠١٩ إلى الترتيب ٩٧ من بين ١٩١ دولة في عام ٢٠٢١. كما جاءت مصر في الترتيب الثامن عربياً، بينما احتلت الترتيب الثالث من بين الدول الأفريقية غير العربية.

كما شهدت كافة مكونات الدليل تحسناً تدريجياً خلال هذه الفترة، فقد ارتفع العمر المتوقع عند الميلاد من ٧٠,٣ سنة في عام ٢٠١٠ إلى ٧٢ سنة في عام ٢٠١٩، إلا أنه تراجع في عام ٢٠٢١ إلى ٧٠,٢ سنة نتيجة ارتفاع معدلات الوفيات نتيجة جائحة فيروس كورونا. كما ارتفع متوسط عدد سنوات الدراسة من ٦,٦ سنة إلى ٧,٤ سنة، وارتفع عدد سنوات الدراسة المتوقع من ١٢ سنة إلى ١٣,٣ سنة خلال هذه الفترة، وبالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي مقوماً بالقوة الشرائية للدولار، فقد ارتفع من ١٠,١٣٦ دولار في عام ٢٠١٠ إلى ١١,٧٣٢ دولار في عام ٢٠٢١ أي بنسبة زيادة بلغت ١٥,٧% خلال هذه الفترة بمتوسط معدل نمو سنوي ١,٤%.

وفيما يتعلق بمحددات نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على مستوى محافظات الجمهورية، وفي ظل عدم توفر بيانات عن رأس المال بالمحافظات، فقد بينت نتائج الرصد والتحليل أن التشغيل لا يفسر بشكل واضح التباين بين محافظات الجمهورية فيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد من الناتج، ولكن ربما تكون طبيعة الأنشطة الاقتصادية بكل محافظة لها دور مؤثر وفعال خاصة في ظل التطور التكنولوجي وسيطرة الأنشطة الخدمية التي لا تعتمد بشكل كثيف على العمالة، بالإضافة إلى الفجوة الجغرافية فيما يتعلق بالمشروعات القومية، ومساهمة القطاع الخاص في مشروعات التنمية.

كما خرجت الدراسة بأن العمر المتوقع عند الميلاد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحددات الاجتماعية للصحة، والتي تشمل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية والثقافية... إلخ، التي يولد ويعيش فيها الإنسان. ورصد هذا الجزء من الدراسة بعض تلك المحددات، مثل الوفيات العامة، وصحة الطفل والأم، ووفيات كبار السن، والخدمات الصحية، والبيئية، والإنفاق الصحي، وأشارت الدراسة إلى أن: -

- هناك اتجاه عام لارتفاع معدلات الوفيات التي تم رصدها، ما عدا وفيات الأمهات الناجمة عن الحمل والولادة فقد تحسنت، ولكن هذا التحسن ما زال يحتاج إلى المزيد من الجهود حتى يصل إلى المعدلات العالمية أو معدلات الدول في نفس المستوى التنموي. كما يمكن أن يرتبط ارتفاع معدل وفيات الأطفال في جميع الفئات العمرية التي تم رصدها، بانخفاض التغطية بتحصين الأطفال دون سن الخامسة ضد الأمراض القاتلة، أو عدم الحصول على الرعاية الصحية عند الإصابة بأمراض الإسهال أو الالتهاب الرئوي أو سوء مستوى التغطية بالمياه الآمنة للشرب وشبكة الصرف الصحي. وإن ما سبق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بانخفاض مؤشر التغطية الصحية الشاملة في مصر.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

- أشارت مؤشرات الإنفاق الصحي في مصر إلى انخفاضها مقارنة ببعض دول العالم، خاصة فيما يتعلق بالإنفاق الأسري، مما يدعو إلى ضرورة بذل الجهود لتوفير الموارد المادية مع التأكيد على رشادة الإنفاق وكفاءته وفعاليته.

توصيات الدراسة:

تعد مؤشرات التنمية البشرية المحسوبة على المستوى الجمعي (دليل التنمية البشرية) وعلى المستوى التفصيلي (المؤشرات المكملة) هي خير ما يرسم خارطة طريق وتحديد مسارات التدخل طبقاً لأولويات الاحتياجات الفعلية، ومن ثم فإن الدراسة أكدت على أهمية حساب مؤشرات التنمية البشرية سنوياً لتتبع التطور في مستويات التنمية، وتحديد مسارات التدخل وأولوياتها على مستوى المحافظات المختلفة.

وجدير بالذكر أن ربط المبادرات التنموية مثل مبادرة حياة كريمة وترتيب الأولويات بها بنتائج مسارات التدخل التي خرجت بها القراءة التحليلية لمستويات التنمية البشرية في المحافظات سيحقق النجاح للجهود التنموية.

ملخص الدراسة

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية

(في ضوء تقارير التنمية البشرية)

استعرضت الدراسة مسارات التدخل للتنمية البشرية على مستوى جمهورية مصر العربية والمحافظات المختلفة انطلاقاً من قيم دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية الثلاثة المتمثلة في دليل توقع الحياة، ودليل التعليم، ودليل الدخل، وتتبع ما حدث من تطور لهذه القيم على مدى تقارير التنمية البشرية الوطنية التي اتفقت مع تقارير التنمية البشرية الدولية على نفس اتجاه التطور الإيجابي لمستويات التنمية البشرية في مصر.

وخرجت الدراسة بفصولها الخمسة، بأن التنمية البشرية في مصر حققت تحسناً مستمراً ماعدا عام ٢٠٢٠ الذي شهد تراجعاً نسبياً بسبب تراجع دليل التعليم بالدرجة الأولى، يليه دليل الدخل الذي أشارت الدراسة إلى أنه تأثر بجانب العوامل الأربعة^(١) المؤثرة في قيم مؤشرات التنمية البشرية بعوامل خارجية كان أبرزها قيمة مكافئ القوة الشرائية للدولار التي بلغت ٤,٥٤ عام ٢٠٢٠ بينما سجلت أقل من الواحد الصحيح في أول تقرير للتنمية البشرية الوطني عام ١٩٩٤.

ولفتت الدراسة النظر إلى وجود تباين في قيمة دليل التنمية البشرية على مستوى المحافظات المختلفة يرجع بالدرجة الأولى إلى قيمة دليل التعليم فقيم دليل الدخل، كما كانت هناك فروق على مستوى التنمية في محافظات الإقليم الواحد، فقد شهد إقليم الوجه القبلي تبايناً كبيراً بين محافظات أكبر من التباين على مستوى إقليم المحافظات الحضرية، والأخير أكبر منه على مستوى إقليم محافظات الوجه البحري.

وأكدت الدراسة على أن الفرق بين أعلى محافظة وأقل محافظة في مستوى التنمية البشرية بين المحافظات الحضرية (بورسعيد - الإسكندرية) يرجع لقيمة دليل الدخل بالدرجة الأولى، وكذلك الفرق بين أعلى وأقل محافظة في مستوى التنمية البشرية في محافظات الوجه البحري (دمياط/الإسماعيلية - البحيرة) يرجع لقيمة دليل الدخل ثم لقيمة دليل التعليم، بينما كان الفرق بين أعلى وأقل محافظة في مستوى التنمية البشرية في محافظات الوجه القبلي (الجيزة - سوهاج) يرجع لقيمة دليل التعليم ثم قيمة دليل الدخل.

(١) حال التنمية البشرية - دقة البيانات - دقة التقديرات للبيانات باختلاف طريقة التقدير - مدى الالتزام بالتعريفات المحددة لكل مؤشر.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

وبشكل عام فإن المؤشرات عام ٢٠٢٠ مقارنة بما كانت عليه عام ٢٠١٣ تشير إلى:

١- ارتفاع قيمة دليل توقع الحياة في محافظة بورسعيد، وانخفاضها في باقي المحافظات الحضرية، وارتفاع قيمة دليل التعليم في محافظة القاهرة، وانخفاضها في باقي المحافظات الحضرية، وارتفاع قيمة دليل الدخل في جميع المحافظات الحضرية ماعدا محافظة السويس.

٢- ارتفاع قيمة دليل توقع الحياة في محافظات الوجه البحري ماعدا محافظات القليوبية والغربية والمنوفية وانخفاض قيمة دليل التعليم وقيمة دليل الدخل بجميع محافظات الوجه البحري.

٣- ارتفاع قيمة دليل توقع الحياة في جميع محافظات الوجه القبلي ماعدا محافظة الجيزة، وانخفاض قيمة دليل التعليم وقيمة دليل الدخل في جميع محافظات الوجه القبلي.

وطبقاً لتصنيف الأمم المتحدة، حققت محافظتي بورسعيد والقاهرة عام ٢٠٢٠ تنمية بشرية مرتفعة جداً (٠,٨٠٠ فأكثر) واحتفظت محافظة بورسعيد بالمركز الأول على مستوى التقارير المختلفة بسبب ارتفاع قيمة دليل الدخل بها، أما محافظة سوهاج فقد سجلت أقل مستوى في التنمية البشرية، يوصف بأنه مستوى متوسط (ما بين ٠,٦٠٠ - ٠,٧٠٠). وبالمقارنة بين أعلى المحافظات (بورسعيد) وأقلها (سوهاج) وجدت فجوة كبيرة في قيمة دليل الدخل ثم قيمة دليل التعليم.

وبتكامل المؤشرات المكملة تتضح صورة التنمية البشرية بشكل تفصيلي مما ساهم في تحديد مسارات التدخل طبقاً لأولويات الاحتياجات الفعلية من خلال تحليل المؤشرات ذات التأثير المباشر على التنمية البشرية التي تشكل محددات دليل توقع الحياة، ودليل التعليم ودليل الدخل.

وقدمت الدراسة محافظة سوهاج كنموذج تم تتبع مؤشراته منذ تقرير التنمية البشرية المحلية عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٢٠، وخرجت بأن المسار الأول يحدده دليل التعليم، والمسار الثاني يحدده دليل الدخل، والمسار الثالث يحدده دليل توقع الحياة. مع التأكيد على أهمية التشابكات بين المسارات الثلاثة حيث لا يمكن فصلها عن بعضها، وإنما تحديد المسارات الثلاثة على النحو السابق قصد به ترتيب الأولويات، ورسم خارطة طريق تبدأ بجودة البنية التحتية لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث إن مباني محافظة سوهاج المتصلة بالصرف الصحي تمثل ١٥,٤% فقط من إجمالي المباني، وأن ١٠,٢% من المباني غير متصلة بالمياه، كما يوجد ١٠% من الطرق ترابية وغير مرصوفة.

وقدمت الدراسة تفصيلات مؤشرات المسارات الثلاثة.

وطبقًا لتتبع تطور مستوى التنمية البشرية في مصر في ضوء التقارير الدولية، فقد شهدت قيمة دليل التنمية البشرية لمصر ارتفاعًا تدريجيًا، وتحسن تصنيف مصر حيث كانت ضمن الدول متوسطة التنمية البشرية حتى عام ٢٠١٤، وانتقلت منذ عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠٢١ إلى مجموعة الدول مرتفعة التنمية البشرية، وانعكس ذلك على ترتيب مصر بين الدول، بدأت من الترتيب ٤٥ من ١٣٥ دولة لتصل إلى الترتيب ٩٧ من ١٩١ دولة عام ٢٠٢١. ورصدت الدراسة في هذا الفصل محددات متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر، كما رصدت المحددات الرئيسية التي تؤثر على النمو الاقتصادي، وهي العمل ورأس المال، ورصدت التغيرات التي طرأت على مؤشرات التنمية البشرية ومنهجية القياس منذ أول إصدار، وأضافت دليل التنمية البشرية المرتبط بالنوع، وكيفية قياسه، ودليل التنمية البشرية معدلًا بمعامل عدم المساواة، ودليل الفوارق بين الجنسين، ودليل الفقر متعدد الأبعاد. واستعرضت الدراسة محددات كل من توقع الحياة والتعليم؛ للاسترشاد بمؤشراتهما في تحديد مسارات التدخل.

أهداف الدراسة:

١- رصد تطور مؤشرات التنمية البشرية منذ بداية سلسلة التقارير الوطنية في مصر عام ١٩٩٤ حتى آخر إصدار ٢٠١٠ في نمطه المتعارف عليه (شاملًا الملحق الإحصائي بالمؤشرات)، وما تم حسابه من مؤشرات لتقرير ٢٠١٥ الذي أعده فريق معهد التخطيط القومي المعني بحساب مؤشرات التنمية البشرية لتقرير ٢٠١٥ والذي لم يصدر.

٢- حساب دليل التنمية البشرية الحالي ٢٠٢٢ (بيانات عام ٢٠٢٠) استنادًا إلى آخر بيانات متاحة عن كل من الناتج المحلي الإجمالي والعمر المتوقع ودليل المعرفة.

٣- قراءة تحليلية لمستوى التنمية البشرية ورصد التباينات بين المحافظات، والأقاليم المختلفة، وتحديد أهم قضايا البحث والدراسة طبقًا لأولويات التدخل ومساراتها.

طرق جمع البيانات وتحليلها:

- اعتمدت الدراسة على بيانات التقارير الوطنية والتقارير الدولية للتنمية البشرية.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

- كما اعتمدت على نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (كتاب الإحصاء السنوي - مسح العمالة بالعينه - المسح الصحي للمصريين - التعداد الاقتصادي ٢٠١٧/٢٠١٨، النشرة الشهرية للمعلوماتية... إلخ).
- واعتمدت على بيانات وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في تقدير الناتج المحلي الإجمالي، وتتبع المستهدفات الكمية لأهداف التنمية المستدامة، وتوطين أهداف التنمية المستدامة.
- وتقارير مجلس الوزراء عن وصف مصر بالمعلومات.

نتائج الدراسة:

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج على النحو الآتي:

- اتفقت تقارير التنمية البشرية الوطنية والدولية على تحقيق مصر لمستويات متزايدة في التنمية البشرية قبل عام ٢٠٢٠ الذي شهد بعض التراجع (من ٠,٧٣١ عام ٢٠١٣ إلى ٠,٧٢٢ عام ٢٠٢٠)، وإن كانت - طبقاً لمنهجية الأمم المتحدة - توصف بأنها مستويات مرتفعة (٠,٧٠٠ فأكثر).
- سجلت محافظات بورسعيد، القاهرة، السويس، الإسكندرية، دمياط/الإسماعيلية أعلى خمس محافظات في مستويات التنمية البشرية عام ٢٠٢٠، مع احتفاظ محافظة بورسعيد بالمركز الأول على مستوى جميع تقارير التنمية البشرية الوطنية بتنمية بشرية مرتفعة جداً (٠,٨٤١) كان لقيمة دليل الدخل بها الأثر في ذلك حيث وصل إلى (٠,٩٥٤) وهي أعلى قيمة لدليل الدخل على مستوى جميع المحافظات.
- كما سجلت محافظات سوهاج، المنيا، بني سويف، الفيوم، أسيوط أقل خمس محافظات في مستويات التنمية البشرية عام ٢٠٢٠، مع احتفاظ محافظة سوهاج بالمركز الأخير على مستوى جميع تقارير التنمية البشرية الوطنية بتنمية بشرية متوسطة (٠,٦١٣) وكان لقيمة دليل التعليم بها (٠,٥٣٠) ثم لقيمة دليل الدخل (٠,٥٥٨) الأثر في انخفاض قيمة دليل التنمية البشرية.
- وطبقاً لمؤشرات عام ٢٠٢٠ فإن محافظة بورسعيد هي أفضل المحافظات الحضرية من حيث مستوى التنمية البشرية والبالغ (٠,٨٤١) وأقلها محافظة الإسكندرية (٠,٧٦٩)، أما على مستوى محافظات الوجه البحري فقد حققت محافظة دمياط / الإسماعيلية أعلى مستوى (٠,٧٣١)، ومحافظة البحيرة كانت الأقل (٠,٦٧٢)، وعلى مستوى محافظات الوجه القبلي حققت محافظة الجيزة أعلى مستوى (٠,٧٣٠) في حين كانت محافظة سوهاج هي الأقل (٠,٦١٣).

- وأكدت الدراسة على أهمية تكامل المؤشرات المكملة لعرض صورة تفصيلية لحال التنمية البشرية، وانطلق التحليل من الواقع الفعلي لمحافظة سوهاج التي احتلت الترتيب الأخير بين محافظات الجمهورية طبقاً لمستوى التنمية البشرية عام ٢٠٢٠. فمنذ صدور تقرير التنمية البشرية المحلي عن محافظة سوهاج الذي أوضح أن حال التنمية البشرية بمحافظة سوهاج لم يكن بعيداً عن حال التنمية البشرية بالمحافظات المجاورة لها، والتي حققت جميعها قيمة أقل من المتوسط الوطني لمصر سواء دليل التنمية البشرية أو الأدلة الفرعية بفارق كبير خاصة في قيم دليل الدخل، فدليل التعليم.
- برصد قيم المؤشرات الفعلية عن محافظة سوهاج عام ٢٠٢٠، اتضح استمرار انخفاض مستوى التنمية البشرية بها بسبب انخفاض قيمة دليل التعليم أولاً، ودليل الدخل ثانياً. ومن ثم تم تحديد مسارات التدخل في هذه المحافظة بالترتيب الذي تعكسه مؤشرات دليل التعليم، ثم دليل الدخل، ثم دليل توقع الحياة.
- أفردت الدراسة مجموعة من المؤشرات في كل مسار تعكس الواقع الفعلي في عام ٢٠٢٠، وأكدت على أن هناك تشابكات بين هذه المؤشرات تستدعي أخذها في الاعتبار على التوازي مع مؤشرات البنية التحتية لضعف تغطية مباني محافظ سوهاج بالصرف الصحي وحاجتها لتوصيل المياه، ورصف الطرق الترابية.
- من الملاحظ انخفاض مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي (١٤ %)؛ نظراً لأنه مجتمع زراعي بالدرجة الأولى. إن عدم كفاية التعليم (حيث انخفاض مؤشرات القيد بالتعليم الأساسي بمراحلتيه الابتدائية والإعدادية كما ورد في مؤشرات مسار التعليم)، وتطوير المهارات يشكل حلقة مفرغة من التعليم الضعيف والإنتاجية المتدنية والدخل المنخفض، ومن ثم يستدعي الأمر رفع معدلات القيد بالتعليم ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتشجيعها خاصة في مجال الصناعات الغذائية والحرفية بعد التدريب الجيد على المهارات اللازمة لها، وهذا من شأنه المساهمة في الحد من الفقر المرتفع نسبته في هذه المحافظة (والتي سجلت ٥٩,٦% عام ٢٠١٨).
- وكذلك فإن برامج رفع الوعي لخفض معدل النمو السكاني (٢,٢% عام ٢٠٢١) الذي يفوق مثيله في باقي المحافظات وعلى المستوى الوطني (١,٦% عام ٢٠٢١)، مما أدى إلى ارتفاع متوسط عدد أفراد الأسرة (الذي سجل ٤,٤٤ فرد في تعداد السكان والإسكان والمنشآت عام ٢٠١٧ مقابل ٣,٨٤ على مستوى الجمهورية)، ومن شأن زيادة معدلات قيد الإناث بالتعليم، وزيادة نسبة مشاركتهن بالنشاط الاقتصادي، الحد من النمو السكاني، ومتوسط عدد أفراد الأسرة بالمحافظة.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

- والحد من التسرب من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج (الذي وصل إلى ٨,٥٤% بين السكان ٤ سنوات فأكثر طبقاً للنتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧، بينما سجل على مستوى الجمهورية ٧,٢٨%) من خلال برامج المساعدات المشروطة، وتوسيع نطاق الإفادة من التعليم الأساسي جيد النوعية باعتباره حقاً من حقوق الإنسان وركيزة لا غني عنها من ركائز التدريب المهني والتعلم المتواصل، ورفع مستوى المهارات في التعامل مع التكنولوجيا لفتح مجالات عمل في مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (فقد سجل استخدام الحاسب الآلي ٢٠,٦% بين السكان في محافظة سوهاج مقابل ٢٩,٤% على مستوى الجمهورية).
- أظهرت الدراسة تطور وضع مصر في مؤشر التنمية البشرية العالمي منذ عام ١٩٩٠ حتى أحدث إصدار للتقرير لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢، وكذلك وضع مصر مقارنة بدول العالم في آخر تقرير، وتم إلقاء الضوء على محددات الدخل القومي في مصر، وفي الختام استعرضت التطورات التي حدثت في مكونات حساب دليل التنمية البشرية ومنهجيته منذ إصداره في عام ١٩٩٠.
- قد أسفرت نتائج الرصد والتحليل بهذا الفصل إلى أن وضع مصر في مؤشر التنمية البشرية العالمي قد تطور بشكل ملحوظ مما انعكس على ترتيب مصر من بين دول العالم، ففي آخر إصدارين للتقرير تحسن ترتيب مصر من الترتيب ١١٦ من أصل ١٨٩ دولة عام ٢٠١٩ إلى الترتيب ٩٧ من بين ١٩١ دولة في عام ٢٠٢١. كما جاءت مصر في الترتيب الثامن عربياً، بينما احتلت الترتيب الثالث من بين الدول الأفريقية غير العربية.
- شهدت كافة مكونات الدليل تحسناً تدريجياً خلال هذه الفترة، فقد ارتفع العمر المتوقع عند الميلاد من ٧٠,٣ سنة في عام ٢٠١٠ إلى ٧٢ سنة في عام ٢٠١٩، إلا أنه تراجع في عام ٢٠٢١ إلى ٧٠,٢ سنة نتيجة ارتفاع معدلات الوفيات نتيجة جائحة فيروس كورونا. كما ارتفع متوسط عدد سنوات الدراسة من ٦,٦ سنة إلى ٧,٤ سنة، وارتفع عدد سنوات الدراسة المتوقع من ١٢ سنة إلى ١٣,٣ سنة خلال هذه الفترة، وبالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي مقوماً بالقوة الشرائية للدولار، فقد ارتفع من ١٠,١٣٦ دولار في عام ٢٠١٠ إلى ١١,٧٣٢ دولار في عام ٢٠٢١ أي بنسبة زيادة بلغت ١٥,٧% خلال هذه الفترة بمتوسط معدل نمو سنوي ١,٤%.
- وفيما يتعلق بمحددات نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على مستوى محافظات الجمهورية، وفي ظل عدم توفر بيانات عن رأس المال بالمحافظات، فقد بينت نتائج الرصد والتحليل أن التشغيل لا يفسر بشكل

واضح التباين بين محافظات الجمهورية فيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد من الناتج، ولكن ربما تكون طبيعة الأنشطة الاقتصادية بكل محافظة لها دور مؤشر وفعال خاصة في ظل التطور التكنولوجي وسيطرة الأنشطة الخدمية التي لا تعتمد بشكل كثيف على العمالة، بالإضافة إلى الفجوة الجغرافية فيما يتعلق بالمشروعات القومية، ومساهمة القطاع الخاص في مشروعات التنمية.

- كما خرجت الدراسة بأن العمر المتوقع عند الميلاد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحددات الاجتماعية للصحة، والتي تشمل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية والثقافية... إلخ، التي يولد ويعيش فيها الإنسان.

ورصد هذا الجزء من الدراسة بعض تلك المحددات، مثل الوفيات العامة، وصحة الطفل والأم، ووفيات كبار السن، والخدمات الصحية، والبيئة، والإنفاق الصحي، وأشارت الدراسة إلى أن: -

- هناك اتجاه عام لارتفاع معدلات الوفيات التي تم رصدها، ما عدا وفيات الأمهات الناجمة عن الحمل والولادة فقد تحسنت، ولكن هذا التحسن ما زال يحتاج إلى المزيد من الجهود حتى يصل إلى المعدلات العالمية أو معدلات الدول في نفس المستوى التنموي. كما يمكن أن يرتبط ارتفاع معدل وفيات الأطفال في جميع الفئات العمرية التي تم رصدها، بانخفاض التغطية بتحصين الأطفال دون سن الخامسة ضد الأمراض القاتلة، أو عدم الحصول على الرعاية الصحية عند الإصابة بأمراض الإسهال أو الالتهاب الرئوي أو سوء مستوى التغطية بالمياه الآمنة للشرب وشبكة الصرف الصحي. وأن ما سبق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بانخفاض مؤشر التغطية الصحية الشاملة في مصر.
- أشارت مؤشرات الإنفاق الصحي في مصر إلى انخفاضها مقارنة ببعض دول العالم، خاصة فيما يتعلق بالإنفاق الأسري، مما يدعو إلى ضرورة بذل الجهود لتوفير الموارد المادية مع التأكيد على رشادة وكفاءة وفعالية الإنفاق.

توصيات الدراسة:

تعد مؤشرات التنمية البشرية، المحسوبة على المستوى الجمعي (دليل التنمية البشرية) وعلى المستوى التفصيلي (المؤشرات المكملة) هي خير ما يرسم خارطة طريق وتحديد مسارات التدخل طبقاً لأولويات الاحتياجات الفعلية، ومن ثم فإن الدراسة أكدت على أهمية حساب مؤشرات التنمية البشرية سنوياً لتتبع التطور في مستويات التنمية، وتحديد مسارات التدخل وأولوياتها على مستوى المحافظات المختلفة.

وجدير بالذكر أن ربط المبادرات التنموية مثل مبادرة حياة كريمة وترتيب الأولويات بها بنتائج مسارات التدخل التي خرجت بها القراءة التحليلية لمستويات التنمية البشرية في المحافظات سيحقق النجاح للجهود التنموية.

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

الأثر على السياسات:

تقدم الدراسة لمتخذي القرار من خلال القراءة التحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية خارطة طريق لرسم سياسات تنموية قابلة للتطبيق وفقاً للاحتياجات الفعلية، وكيفية توزيع الاستثمارات على المبادرات المختلفة مثل مبادرة حياة كريمة في المحافظات المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أحمد فؤاد إبراهيم المغازي، وفيات الرضع بدول حوض النيل- دراسة ديموجرافيا، كلية البنات جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد الثاني والعشرون الجزء الأول يناير ٢٠٢١، ص ١٢٦.
- أسماء مليجي، سحر عبود، التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري، سلسلة أوراق سياسات (١)، معهد التخطيط القومي، ٢٠٢٠.
- أسماء مليجي، سحر عبود، السياسة النقدية وتمويل التصنيع في مصر: الوضع الحالي ومقترحات التطوير في ضوء الخبرات الدولية والمحلية، ورقة مقدمة للنشر في المجلة المصرية للتخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، جاري النشر.
- الأمم المتحدة والاسكوا، التقرير العربي للتنمية المستدامة ٢٠٢٠، ص ٤١.
- البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية، ٢٠٢٢، متاحة على <https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CN> :
- البنك المركزي المصري، التقرير السنوي، ٢٠٠٨/٢٠٠٩.
- تحديد المستهدفات الكمية لأهداف التنمية المستدامة على مستوى المحافظات، صندوق الأمم المتحدة، المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة) يناير ٢٠١٨.
- تقرير التنمية البشرية لمصر ٢٠٠٨، العقد الاجتماعي في مصر: دور المجتمع المدني، معهد التخطيط القومي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- تقرير التنمية البشرية مصر، ١٩٩٦، الفقر، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- تقرير التنمية البشرية مصر، ١٩٩٤، المفهوم والمؤشرات، معهد التخطيط القومي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- تقرير التنمية البشرية مصر، ١٩٩٥، التنمية بالمشاركة، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- تقرير التنمية البشرية مصر، ١٩٩٧/١٩٩٨، الإنفاق الاجتماعي، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)
- تقرير التنمية البشرية مصر، ٢٠٠٠/٢٠٠١، العولمة، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
 - تقرير التنمية البشرية مصر، ٢٠٠٣، التنمية المحلية بالمشاركة، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
 - تقرير التنمية البشرية مصر، ٢٠٠٤، اللامركزية، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
 - تقرير التنمية البشرية مصر، ٢٠٠٥، اختيار مستقبلنا: نحو عقد اجتماعي جديد، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
 - تقرير التنمية البشرية مصر، ٢٠١٠، شباب مصر: بناء مستقبلنا، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
 - تقرير التنمية البشرية مصر، ١٩٩٩/٩٨، التعليم، معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
 - توطین أهداف التنمية المستدامة في مصر ٢٠١٩، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.
 - جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، الاستراتيجية العربية لكبار السن (٢٠١٩-٢٠٢٩).
 - الجريدة الرسمية، قانون الضريبة على الدخل رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ "العدد (٢٣) تابع في ٩ من يونيو ٢٠٠٥.
 - الجريدة الرسمية، تعديل بعض أحكام قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣، "العدد (٢٤) مكرر) في ٢١ من يونيو لعام ٢٠٠٥.
 - الجريدة الرسمية، قانون رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٧ الخاص بتعديل بعض أحكام قانون ضمانات وحوافز الاستثمارات الصادر بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، العدد (١٩ مكرر) في ١٦ مايو سنة ٢٠٠٧.
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية الخدمات الصحية والعلاج على نفقة الدولة بالداخل والخارج، لعام ٢٠٢٠، إصدار ٢٠٢٢
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام، ٢٠٢٢، ص ١٧٦.
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة ٢٠٢٠.
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المعلوماتية، نشرة إحصائية شهرية، نوفمبر ٢٠٢٢، العدد (١٩)

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢١
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (سبتمبر ٢٠١٧)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧.
- سلوى إبراهيم كامل وآخرون، صحة ووفيات الأطفال في مصر عامي ٢٠١٤، ٢٠٠٥، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، السكان بحوث ودراسات (مجلة نصف سنوية)، العدد ٩١، إصدار يناير ٢٠١٦.
- السيد محمد علي محمود، التحليل المكاني لوفيات كبار السن في مصر - دراسة ديموجرافية، مجلة كلية الآداب - جامعة الفيوم - (الإنسانيات والعلوم الاجتماعية)، مج (١٣)، ع (٢)، يوليو، ٢٠٢١.
- السيد محمد عمي محمود، التحليل المكاني لوفيات السكان كبار السن في مصر دراسة ديموجرافية، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم (الإنسانيات والعلوم الاجتماعية)، مج ١٣، ع ٢٤، ١٦٨٥
- عزيزة عبد الخالق هاشم، العوامل المؤثرة على متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية - المجلة العربية للإدارة، مج ٤١، ع ٣ - سبتمبر، ٢٠٢١.
- منظمة الصحة العالمية، المجلس التنفيذي، الدورة الثامنة والأربعون بعد المائة ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١
- البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت، المحددات الاجتماعية للصحة تقرير من المدير العام.
- منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية، اللجنة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة، الاجتماع ٦٢، البند ١٢-٥، من جدول الأعمال المؤقت، مارس ٢٠٠٩
- https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/A62/A62_9-ar.pdf
- هشام وهبي وآخرون، الاحتفاظ بعامل الرعاية الصحية في مصر: تحسين بيئة العمل، ملتقى السياسات العامة - كلية الشؤون الدولية والسياسات - الجامعة الأمريكية ٢٠٢١.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١، التنمية حق للجميع، مصر المسيرة والمسار.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، تقرير المراجعة الوطنية الطوعية مصر ٢٠٢٠.
- وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي ٢٠٠٩/٢٠١٠ و ٢٠٢٠/٢٠٢١.

- ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية:

- IMF, request for extended arrangement under the extended fund facility—press release; staff report; and statement by the executive director for the Arab republic of Egypt, 2017.
- Source: World Health Organization, World Health Statistics Monitoring Health for SDGs, 2022, pp 99-105.
- UNDP, (1990). Human Development Report 1990.
- UNDP, (1991). Human Development Report 1991.
- UNDP, (1993). Human Development Report 1993.
- UNDP, (1995). Human Development Report 1995.
- UNDP, (1997). Human Development Report 1997.
- UNDP, (2010). Human Development Report 2010, 20th Anniversary Edition, The Real Wealth of Nations: Pathways to Human Development.
- UNDP, (2014). Human Development Report 2014: Sustaining Human Progress: Reducing Vulnerabilities and Building Resilience.
- UNDP, (2020). Human Development Report 2020: The next frontier Human development and the Anthropocene
- UNDP, (2022). Human Development Report 2021/2022: Uncertain times, unsettled lives Shaping our future in a transforming world.
- UNDP, <https://hdr.undp.org/>.
- World Health Organization, Global Health Expenditure database, 2019.
- Youssef, S. M, Structural reform program of Egyptian state-owned enterprises, Journal of Management Development, Vol. 15 No. 5.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- <https://www.albankaldawli.org/ar/topic/universalhealthcoverage>
- <https://www.un.org/ar/global-issues/water> السلام والكرامة والمساواة على كوكب ينعم (بالصحة)
- [https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/universal-health-coverage-\(uhc\)](https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/universal-health-coverage-(uhc))
- www.presidency.eg (الملحق الإحصائي)

ABSTRACT

This study provides an in-depth analysis & monitoring of progress of human development levels. It first outlines the concept & method used to measure the human development. And in the light of the previous human development reports, it identifies the most significant indicators affecting the level of human development, based on the three sub-indexes: life expectancy index, education index and income index.

It sheds the light on the link between the level of human development in the National human development reports and what has been observed in the international human development reports about Egypt.

It presents an analytical review of the progress in human development levels that has been witnessed by the different governorates in Egypt since 1993 till 2020, and concluded the needed intervention pathways to draw a roadmap for planners & decision makers to follow.

The study demonstrated the human development status in the governorate of Sohag as a guidance model for determining the intervention pathways.

The researcher team, with its different scientific disciplines; from applied statistics to education planning, health planning & economics, and the wide experience of its team members in preparing human development indicators, was capable to read & grasp the indicators in an analytic way to enhance & reinforce the intervention pathways for a better compatibility with the Decent life initiative.

Key words

Human Development Index -Human Development Sub –Indexes Intervention Pathways
Sohag Governorate - Decent Life Initiative

م	عنوان السلسلة	التاريخ	الباحث الرئيسي	الباحثون المشاركون
١	دراسة الهيكل الإقليمي للعمالة في القطاع العام في جمهورية مصر العربية	ديسمبر ١٩٧٧	د. محمد حسن فح النور	
٢				
٣	الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الإقليمية بمنطقة جنوب مصر	أبريل ١٩٧٨		
٤	دراسة تحليلية لمقومات التنمية الإقليمية بمنطقة جنوب مصر	يوليو ١٩٧٨		
٥	دراسة اقتصادية فنية لأفاق صناعة الأسمدة والتنمية الزراعية في جمهورية مصر العربية حتى عام ١٩٨٥	أبريل ١٩٧٨		
٦	التغذية والتنمية الزراعية في البلاد العربية	أكتوبر ١٩٧٨		
٧	تطوير التجارة وميزان المدفوعات ومشكلة تفاقم العجز الخارجي وسلبيات مواجهته (١٩٧٥ - ١٩٧٠/٦٩)	أكتوبر ١٩٧٨	د. الفونس عزيز	د. مزى ذكي، د. عبد القادر حمزة وآخرون
٨	Improving the position of third world countries in the international cotton economy,	يونيو ١٩٧٩		
٩	دراسة تحليلية لتفسير التضخم في مصر (١٩٧٠ - ١٩٧٦)	أغسطس ١٩٧٩	د. مزى ذكي	
١٠	حوار حول مصر في مواجهة القرن الحادي والعشرون	فبراير ١٩٨٠	د. على نصار	
١١	تطوير أساليب وضع الخطط الخمسية باستخدام نماذج البرمجة الرياضية في جمهورية مصر العربية	مارس ١٩٨٠	د. محرم الحداد	
١٢	دراسة تحليلية للنظام الضريبي في مصر (١٩٧٠/٧١ - ١٩٧٨)	مارس ١٩٨٠	أ. عبد اللطيف حافظ،	د. أحمد الشرقاوي وآخرون
١٣	تقييم سياسات التجارة الخارجية والنقد الأجنبي وسبل ترشيدها	يوليو ١٩٨٠	د. فونس عزيز	د. صقر أحمد صقر وآخرون

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

١٤	التنمية الزراعية في مصر ماضيها وحاضرها (ثلاثة أجزاء)	يوليو ١٩٨٠	د. مورييس مكرم الله	د. سعد علام وآخرون
١٥	A study on Development of Egyptian National fleet/	June 1985		
١٦	الإنفاق العام والاستقرار الاقتصادي في مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩	ابريل ١٩٨١	د. رمزي ذكي	
١٧	الأبعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرى المصرية	يونيو ١٩٨١	أ. لبيب زمزم	د. سليمان حزين وآخرون
١٨	الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية (التطبيق على صناعة الغزل والنسيج في مصر	يوليو ١٩٨١	د. ممدوح فهمي الشرقاوي	د. رأفت شفيق، د. ثروت محمد علي وآخرون
١٩	ترشيد الإدارة الاقتصادية للتجارة الخارجية والنقدية الأجنبية	ديسمبر ١٩٨١	د. فونس عزيز	د. سيد دحية وآخرون
٢٠	الصناعات التحويلية في المصري. (ثلاثة أجزاء)	أبريل ١٩٨٢	د. محمد عبد الفتاح منجي	د. ثروت محمد علي، د. راجية عابدين خير الله وآخرون
٢١	التنمية الزراعية في مصر (جزئين)	سبتمبر ١٩٨٢	د. مورييس مكرم الله	د. عبد القادر دياب، د. أحمد عبد الوهاب برانية وآخرون
٢٢	مشاكل إنتاج اللحوم والسياسات المقترحة للتغلب عليها	أكتوبر ١٩٨٣	د. محمد عبد الفتاح منجي	د. سعد علام، د. عبد القادر دياب وآخرين
٢٣	دور القطاع الخاص في التنمية	نوفمبر ١٩٨٣	د. محمد عبد الفتاح منجي	د. فوزي رياض، د. ممدوح فهمي الشرقاوي وآخرين
٢٤	تطوير معدلات الاستهلاك من السلع الغذائية وأثارها على السياسات الزراعية في مصر	مارس ١٩٨٥	د. سعد طه علام	د. عبد القادر دياب، د. عبد العزيز إبراهيم
٢٥	البحيرات الشمالية بين الاستغلال النباتي والاستغلال السمكي	أكتوبر ١٩٨٥	أ.د. احمد عبد الوهاب برانيه	أ.د. بركات أحمد الفراء، أ.د. عبد العزيز إبراهيم
٢٦	تقييم الاتفاقية التوسع التجاري والتعاون الاقتصادي بين مصر والهند وبيوغوسلافيا	أكتوبر ١٩٨٥	د. أحمد عبد العزيز الشرقاوي	د. محمود عبد الحى صلاح، د. محمد قاسم عبد الحى وآخرون

٢٧	سياسات وإمكانيات تخطيط الصادرات من السلع الزراعية	نوفمبر ١٩٨٥	د. سعد طه علام	د. عبد القادر دياب، د. محمد نصر فريد وآخرون
٢٨	الإنفاق المستقبلية في صناعة الغزل والنسيج في مصر	نوفمبر ١٩٨٥	د. فوزى رياض فهمى	د. محمد عبد المجيد الخلو، د. مصطفى أحمد مصطفى وآخرون
٢٩	دراسة تمهيدية لاستكشاف آفاق الاستثمار الصناعي في إطار التكامل بين مصر والسودان	نوفمبر ١٩٨٥	د. محمد عبد الفتاح منجي	د. فتحي الحسيني خليل، د. رأفت شفيق وآخرون
٣٠	دراسة تحليلية عن تطوير الاستثمار في ج.م.ع مع الإشارة للطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومي	ديسمبر ١٩٨٥	د. السيد عبد العزیز دحية	
٣١	دور المؤسسات الوطنية في تنمية الأساليب الفنية للإنتاج في مصر (جزئين)	ديسمبر ١٩٨٥	د. الفونس عزيز قديس	
٣٢	حدود وإمكانات مساهمة ضريبية على الدخل الزراعي في مواجهة مشكلة العجز في الموازنة العامة للدولة وإصلاح هيكل توزيع الدخل القومي	يوليو ١٩٨٦	د. رجاء عبد الرسول حسن	
٣٣	التفاوتات الإقليمية للنمو الاقتصادي والاجتماعي وطرق قياسها في جمهورية مصر العربية	يوليو ١٩٨٦	د. علا سليمان الحكيم	
٣٤	مدى إمكانية تحقيق اكتفاء ذاتي من القمح	يوليو ١٩٨٦	د. رجاء عبد الرسول حسن	
٣٥	Integrated Methodology for Energy planning in Egypt.	سبتمبر ١٩٨٦	د. عماد الشرقاوي امين	د. راجيه عابدين
٣٦	الملامح الرئيسية للطلب على تملك الأراضي الزراعية الجديدة والسياسات المتصلة باستصلاحها واستزراعها	نوفمبر ١٩٨٦		
٣٧	دراسة بعنوان مشكلات صناعة الألبان في مصر	مارس ١٩٨٨	د. هدى محمد صالح	
٣٨	دراسة بعنوان آفاق الاستثمارات العربية ودورها	مارس ١٩٨٨	د. مصطفى أحمد	د. مجدي محمد خليفة،

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

٣٩	في خطط التنمية المصرية	مصطفى	د. حامد إبراهيم وآخرون
٣٩	تقدير الإيجار الاقتصادي للأراضي الزراعية لزراعة المحاصيل الزراعية الحقلية على المستوى الإقليمي لجمهورية مصر العربية عامي ١٩٨٥/٨٠	د. احمد حسن ابراهيم	مارس ١٩٨٨
٤٠	السياسات التسويقية لبعض السلع الزراعية وآثارها الاقتصادية	د. سعد طه علام	يونيو ١٩٨٨
٤١	بحث الاستزراع السمكي في مصر ومحددات تنميته	د. على ابراهيم عرايبي	أكتوبر ١٩٨٨
٤٢	نظم توزيع الغذاء في مصر بين الترشيح والإلغاء	د. محمد سمير مصطفى	أكتوبر ١٩٨٨
٤٣	دور الصناعات الصغيرة في التنمية دراسة استطلاعية لدورها الاستيعاب العمالي	د. حسام محمد مندور	أكتوبر ١٩٨٨
٤٤	دراسة تحليلية لبعض المؤشرات المالية للقطاع العام الصناعي التابع لوزارة الصناعة	د. ثروت محمد على	أكتوبر ١٩٨٨
٤٥	الجوانب التكاملية وتحليل القطاع الزراعي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية	د. سيد حسين احمد	فبراير ١٩٨٩
٤٦	إمكانيات تطوير الضرائب العقارية لزيادة مساهمتها في الإيرادات العامة للدول في مصر	د. احمد حسن ابراهيم	فبراير ١٩٨٩
٤٧	مدى إمكانية تحقيق ذاتي من السكر	د. سعد طه علام	سبتمبر ١٩٨٩
٤٨	دراسة تحليلية لأثار السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية على تطوير وتنمية القطاع الزراعي	د. سيد حسين احمد	فبراير ١٩٩٠
٤٩	الإنتاجية والأجور والأسعار الوضع الراهن للمعرفة النظرية والتطبيقية مع إشارة خاصة للدراسات السابقة عن مصر	د. ابراهيم حسن العيسوي	مارس ١٩٩٠
٥٠	المسح الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لمحافظة البحر الأحمر وفرص الاستثمار المتاحة للتنمية	د. احمد برانية	مارس ١٩٩٠
٥١	سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصرية للمرحلة الأولى	د. السيد عبد المعبود ناصف	مايو ١٩٩٠
		د. فادية محمد عبد السلام، د. مجدى محمد خليفة	

٥٢	بحث صناعة السكر وإمكانية تصنيع المعدات الرأسمالية في مصر	سبتمبر ١٩٩٠	د. حسام محمد مندور	د. محمد عبد المجيد الخلو، د. حامد إبراهيم وآخرون	وآخرون
٥٣	بحث الاعتماد على الذات في مجال الطاقة من منظور تنموي وتكنولوجي	سبتمبر ١٩٩٠	د. راجية عابدين خير الله	د. عماد الشرقاوي أمين، د. فائق فريد فرج الله وآخرون	
٥٤	التخطيط الاجتماعي والإنتاجية	أكتوبر ١٩٩٠	د. وفاء احمد عبد الله	د. خضر عبد العظيم أبو قوره، د. محمد عبد العزيز عيد وآخرون	
٥٥	مستقبل استصلاح الأراضي في مصر في ظل محددات الأراضي والمياه والطاقة	أكتوبر ١٩٩٠	د. محمد سمير مصطفى	د. عبد الرحيم مبارك هاشم، د. صلاح اسماعيل	
٥٦	دراسات تطبيقية لبعض قضايا الإنتاجية في الاقتصاد المصري	نوفمبر ١٩٩٠	د. عثمان محمد عثمان	د. أحمد حسن إبراهيم، د. هدي محمد صبحي وآخرون	
٥٧	بنوك التنمية الصناعية في بعض دول مجلس التعاون العربي	نوفمبر ١٩٩٠	د. رأفت شفيق بسادة	د. حسام محمد المندور	
٥٨	بعض آفاق التنسيق الصناعي بين دول مجلس التعاون العربي	نوفمبر ١٩٩٠	د. فتحي الحسين خليل	د. ثروت محمد على وآخرون	
٥٩	سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصري) مرحلة ثانية)	نوفمبر ١٩٩٠	د. السيد عبد المعبود ناصف		
٦٠	بحث اثر تغيرات سعر الصرف على القطاع الزراعي وانعكاساتها الاقتصادية	ديسمبر ١٩٩٠	د. محمد سمير مصطفى	د. محمود علاء عبد العزيز، د. عبد القادر دياب	
٦١	الإمكانيات والأفاق المستقبلية للتكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون العربي في ضوء هياكل الإنتاج والتوزيع	يناير ١٩٩١	د. مجدي محمد خليفة		
٦٢	إمكانية التكامل الزراعي بين مجلس التعاون العربي	يناير ١٩٩١	د. سعد طه علام	د. هدى صالح النمر، د. عماد الدين مصطفى	
٦٣	دور الصناديق العربية في تمويل القطاع	أبريل ١٩٩١	د. سيد حسين	د. محمد نصر فريد،	

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

	الزراعي		احمد	د. بركات أحمد الفراء وآخرون
٦٤	بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (جزئين) الجزء الأول: القطاعات الإنتاجية	أكتوبر ١٩٩١	د. صالح حسين مغيب	د. فريد أحمد عبد العال
٦٥	مستقبل إنتاج الزيوت في مصر	أكتوبر ١٩٩١	د. سعد طه علام	د. بركات أحمد الفراء، د. هدي صالح النمر وآخرون
٦٦	الإنتاجية في الاقتصاد القومي المصري وسبل تحسينها مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الأول) الأسس والدراسات النظرية	أكتوبر ١٩٩١	د. محرم الحداد	د. أماني عمر زكي، د. محمد ابو الفتح الكفراوي وآخرون
٦٦	الإنتاجية في الاقتصاد القومي المصري وسبل تحسينها مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الثاني) الدراسات التطبيقية	أكتوبر ١٩٩١	د. محرم الحداد	د. أماني عمر زكي، د. محمد ابو الفتح الكفراوي وآخرون
٦٧	خلفية ومضمون النظريات الاقتصادية الحالية والمتوقعة بشرق أوروبا. ومحددات انعكاساتها الشاملة على مستقبل التنمية في مصر والعالم العربي	ديسمبر ١٩٩١	د. سعد حافظ	د. علي نصار
٦٨	مكنة الأنشطة والخدمات في مركز التوثيق والنشر	ديسمبر ١٩٩١	د. امانى عمر	د. رمضان عبد المعطي، د. امال حسن الحريزي وآخرون
٦٩	إدارة الطاقة في مصر في ضوء أزمة الخليج وانعكاساتها جوليا وإقليميا ومحليا	يناير ١٩٩٢	د. راجيه عابدين خير الله	
٧٠	واقع آفاق التنمية في محافظات الوادي الجديد	يناير ١٩٩٢	د. عزة عبد العزيز سليمان	د. فريد أحمد عبد العال وآخرون
٧١	انعكاسات أزمة الخليج (١٩٩١/٩٠) على الاقتصاد المصري	يناير ١٩٩٢	د. مصطفى أحمد مصطفى	د. سلوى محمد مرسى، د. مجدي محمد خليفة وآخرون
٧٢	الوضع الراهن والمستقبلي لاقتصاديات القطن المصري	مايو ١٩٩٢	د. عبد القادر دياب	د. عبد الفتاح حسين، د. هدى صالح النمر وآخرون
٧٣	خبرات التنمية في الدول الآسيوية حديثة	يوليو ١٩٩٢	د. ابراهيم حسن	د. رمزي زكي، د. حسين

التصنيع وإمكانية الاستفادة منها في مصر		العيسوي	الفقير
٧٤	بعض قضايا تنمية الصادرات الصناعية المصرية	د. فتحى الحسيني خليل	
٧٥	تطوير مناهج التخطيط وإدارة التنمية في الاقتصاد المصري في ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة	د. عثمان محمد عثمان	د. رافت شفيق بسادة، د. سهير أبو العنين وآخرون
٧٦	السياسات النقدية في مصر خلال الثمانينات " المرحلة الاولى" ميكانيكية وفاعلية السياسة النقدية في الجانب المالي والاقتصادي المصري	د. السيد عبد المعبود ناصف	فادية محمد عبد السلام
٧٧	التحرير الاقتصادي وقطاع الزراعة	سعد طه علام	د. سيد حسين أحمد، د. بركات أحمد الفرا وآخرون
٧٨	احتياجات المرحلة المقبلة للاقتصاد المصري ونماذج التخطيط واقتراح بناء نموذج اقتصادي قومي للتخطيط التأشيرى المرحلة الاولى	د. محرم الحداد	د. على نصار، د. ماجدة إبراهيم وآخرون
٧٩	بعض قضايا التصنيع في مصر منظور تنموي تكنولوجي	راجيه عابدين خير الله	د. فتحية زغلول، د. نوال على حله وآخرون
٨٠	تقويم التعليم الأساسي في مصر	د. محمد عبد العزیز	د. سالم عبد العزيز محمود، د. دسوقي عبد الجليل وآخرون
٨١	الآثار المتوقعة لتحرير سوق النقد الأجنبي على بعض مكونات ميزان المدفوعات المصري	د. اجلال راتب العقيلي	د. الفونس عزيز، د. فادية عبد السلام وآخرون
٨٢	The Current development in the methodology and applications of operations research obstacles and prospects in developing countries	د. امانى عمر	د. عفاف فؤاد، د. صلاح العدوي وآخرون
٨٣	الآثار البيئية الزراعية	د. سعد طه علام	
٨٤	تقييم البرامج للنهوض بالإنتاجية الزراعية	د. محمد سمير مصطفى	د. هدى صالح النمر وآخرون، د. عبد القادر محمد دياب
٨٥	اثر قيام السوق الأوروبية المشتركة على مصر	د. إجلال راتب	د. أحمد هاشم،

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

المنطقة	العقيلي	د. مجدي خليفة وآخرون
٨٦	مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومي " المرحلة الاولى "	د. عبد القادر محمد دياب، د. أماني عمر زكي وآخرون
٨٧	الكوارث الطبيعية وتخطيط الخدمات في ج.م.ع (دراسة ميدانية عن زلزال أكتوبر ١٩٩٢ في مدينة السلام)	د. وفاء احمد عبد الله
٨٨	تحرير القطاع الصناعي العام في مصر في ظل المتغيرات المحلية والعالمية	د. فتحية زعلول، د. ثروت محمد على وآخرون
٨٩	استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسة الإصلاح الاقتصادي بمصر (مجلدان)	د. عثمان محمد عثمان وآخرون، د. أحمد حسن إبراهيم
٩٠	واقع التعليم الإعدادي وكيفية تطويره	د. محمد عبد العزيز عيد
٩١	تجربة تشغيل الخريجين بالمشروعات الزراعية وافق تطويرها	د. عبد القادر دياب
٩٢	دور الدولة في القطاع الزراعي في مرحلة التحرير الاقتصادي	د. محمد محمود رزق، د. نجوان سعد الدين وآخرون
٩٣	الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لتحرير القطاع الصناعي المصري في ظل الإصلاح الاقتصادي	د. فتحية زعلول، د. نفسية سيد أبو السعود وآخرون
٩٤	مشروع انشاء قاعدة بيانات الانشطة البحثية بمعهد التخطيط القومي (المرحلة الثانية)	د. أماني عمر زكي عمر، د. حسين صالح وآخرون
٩٥	السياسات القطاعية في ظل التكيف الهيكلي	د. محمود عبد الحى صلاح
٩٦	الموازنة العامة للدولة في ضوء سياسة الإصلاح الاقتصادي	د. محمد نصر فريد، د. نبيل عبد العليم صالح وآخرون

٩٧	المستجدات العالمية (الجات وأوروبا الموحدة) وتأثيراتها على تدفقات رؤوس الأموال والعمالة والتجارة السلعية والخدمية (دراسة حالة مصر)	أغسطس ١٩٩٥	د. إجلال راتب	د. مصطفى أحمد مصطفى، د. سلوى محمد مرسي وأخرون
٩٨	تقييم البدائل الإجرائية لتوسع قاعدة الملكية في قطاع الأعمال العام	يناير ١٩٩٦	د. فتحي الحسيني خليل	د. صالح حسين مغيب، د. محمد عبد المجيد الخولي وأخرون
٩٩	أثر التكتلات الاقتصادية الدولية على قطاع الزراعي	يناير ١٩٩٦	د. سعد طه علام	د. محمود مرعى، د. منى الدسوقي
١٠٠	مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومي (المرحلة الثالثة)	مايو ١٩٩٦	د. محرم الحداد	د. أماني عمر زكي، د. ماجدة إبراهيم سيد فراج وأخرون
١٠١	دراسة تحليلية مقارنة لواقع القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظات الحدود	مايو ١٩٩٦		
١٠٢	التعليم الثانوي في مصر: واقعة ومشاكله واتجاهات تطويره	مايو ١٩٩٦	د. محمد عبد العزيز عيد	د. لطف الله إمام صالح، د. دسوقي عبد الجليل وأخرون
١٠٣	التنمية الريفية ومستقبل القرية المصرية: المتطلبات والسياسات	سبتمبر ١٩٩٦	د. سعد طه علام	د. بركات احمد الفراء، د. أحمد عبد الوهاب برانية وأخرون
١٠٤	دور المناطق الحرة في تنمية الصادرات	أكتوبر ١٩٩٦	د. اجلال راتب	د. محمود عبد الحي، د. حسين صالح وأخرون
١٠٥	تطوير أساليب وقواعد المعلومات في إدارة الأزمات المهددة لأطراف التنمية (المرحلة الأولى)	نوفمبر ١٩٩٦	د. محرم الحداد	د. حسام مندرة وآخرون، د. ماجدة إبراهيم سيد فراج
١٠٦	المنظمات غير الحكومية والتنمية في مصر (دراسة حالات)	ديسمبر ١٩٩٦	د. نادرة وهدان	د. وفيق أشرف حسونة، د. وفاء عبد الله وأخرون
١٠٧	الأبعاد البيئية المستدامة في مصر	ديسمبر ١٩٩٦	د. راجية عابدين خير الله	د. نفيسة سيد محمد أبو السعود
١٠٨	التغيرات الهيكلية في مؤسسات التمويل الزراعي: مصادر ومستقبل التمويل الزراعي في مصر	مارس ١٩٩٧	د. محمد عبد العزيز عيد	د. وفيق أشرف حسونة، د. لطف الله إمام صالح

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

١٠٩	التغيرات الهيكلية في مؤسسات التمويل الزراعي ومصادر ومستقبل التمويل الزراعي في مصر	أغسطس ١٩٩٧	د. ثروت محمد على	إبراهيم صديق على، د. بهاء مرسى وآخرون
١١٠	ملامح الصناعة المصرية في ظل العوامل الرئيسية المؤثرة في مطلع القرن الحادي والعشرين	ديسمبر ١٩٩٧	د. ممدوح فهمي الشرقاوى	د. فتحي الحسن خليل، د. ثروت محمد على وآخرون
١١١	آفاق التصنيع وتدعيم الأنشطة غير المزرعية من أجل تنمية ريفية مستدامة في مصر	فبراير ١٩٩٨	د. سعد طه علام	د. هدي النمر، د. منى الدسوقي وآخرون
١١٢	الزراعة المصرية والسياسية الزراعية في إطار نظام السوق الحرة	فبراير ١٩٩٨	د. هدي صالح النمر	د. عبد القادر دياب، د. محمد سمير مصطفى
١١٣	الزراعة المصرية في مواجهة القرن الواحد والعشرين	فبراير ١٩٩٨	د. سعد طه علام	د. هدي النمر، د. منى الدسوقي وآخرون
١١٤	التعاون بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	مايو ١٩٩٨	د. اجلال راتب	د. محمود عبد الحي، د. فادية عبد السلام وآخرون
١١٥	تطوير أساليب وقواعد المعلومات في إدارة الأزمات المهددة بطرد التنمية (المرحلة الثالثة)	يونيو ١٩٩٨	د. محرم الحداد	د. حسام مندرة، د. امانى عمر زكي عمر وآخرون
١١٦	حول أهم التحديات الاجتماعية في مواجهة القرن ٢١	يونيو ١٩٩٨	د. وفاء احمد عبد الله	د. عبد العزيز عيد، د. نادرة وهدان وآخرون
١١٧	محددات الطاقة الادخارية في مصر دراسة نظرية وتطبيقية	يونيو ١٩٩٨	د. ابراهيم العيسوى	د. أحمد حسن إبراهيم، د. سهير أبو العنين وآخرون
١١٨	تصور حول تطوير نظام المعلومات الزراعية	يوليو ١٩٩٨	د. عبد القادر دياب	د. محمد سمير مصطفى، د. أحمد عبد الوهاب برانية وآخرون
١١٩	التوقعات المستقبلية لإمكانيات الاستصلاح والاستزراع بجنوب الوادي	سبتمبر ١٩٩٨	د. سعد طه علام	د. عبد القادر دياب، د. هدي النمر وآخرون
١٢٠	استراتيجية استغلال البعد الحيزي في مصر في ظل الاصلاح الاقتصادي	ديسمبر ١٩٩٨	د. سيد محمد عبد المقصود	د. السيد محمد الكيلاني، د. علا سليمان الحكيم وآخرون

١٢١	حولت إلى مذكرة خارجية رقم (١٦٠١)	ديسمبر ١٩٩٨	د. إيمان احمد الشربيني	
١٢٢	Artificial Neural Networks Usage for Underground Water storage & River Nile in Toshoku Area	ديسمبر ١٩٩٨	د. عبد الله الداغوشى	د. أماني عمر، د. سمير ناصر وأخرون
١٢٣	بناء وتطبيق نموذج متعدد القطاعات للتخطيط التأسيري في مصر	ديسمبر ١٩٩٨	د. ماجدة ابراهيم	د. عبد القادر حمزة، د. سهير أبو العينين وأخرون
١٢٤	اقتصاديات القطاع السياحي في مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومي	ديسمبر ١٩٩٨	د. اجلال راتب	د. محمود عبد الحي، د. فادية عبد السلام وأخرون
١٢٥	تحديات التنمية الراهنة في بعض محافظات جنوب مصر	فبراير ١٩٩٩	د. سيد محمد عبد المقصود	
١٢٦	الآفاق والإمكانيات التكنولوجية في الزراعة المصرية	سبتمبر ١٩٩٩	د. سعد طه علام	د. هدى النمر، د. عماد مصطفى وأخرون
١٢٧	إدارة التجارة الخارجية في ظل سياسات التحرير الاقتصادي	سبتمبر ١٩٩٩	د. اجلال راتب	د. محمود عبد الحي، د. فادية عبد السلام وأخرون
١٢٨	قواعد ونظم معلومات التفاوض في المجالات المختلفة	سبتمبر ١٩٩٩	د. محرم الحداد	د. حسام مندور، د. محمد يحيى عبد الرحمن وأخرون
١٢٩	اتجاهات تطوير نموذج لاختيار السياسات الاقتصادية للاقتصاد المصري	يناير ٢٠٠٠	د. ماجدة ابراهيم	د. عبد القادر حمزة، د. سهير أبو العينين وأخرون
١٣٠	دراسة الفجوة النوعية لقوة العمل في محافظات مصر وتطورها خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٦	يناير ٢٠٠٠	د. عزة عبد العزيز سليمان	د. سيد محمد عبد المقصود، د. السيد محمد الكيلاني وأخرون
١٣١	التعليم الفني وتحديات القرن الحادي والعشرون	يناير ٢٠٠٠	د. محمد عبد العزيز عيد	د. دسوقي حسين عبد الجليل- د. زينات محمد طبالة وأخرون
١٣٢	أنماط الاستيطان في منطقة جنوب الوادى " توشكى "	يونيو ٢٠٠٠	د. سيد محمد عبد المقصود	د. السيد محمد الكيلاني، د. علا سليمان الحكيم وأخرون
١٣٣	فرص ومجالات التعاون بين مصر ومجموعات دول الكوميسا	يونيو ٢٠٠٠	د. محمد محمود رزق	د. ممدوح الشرقاوي وأخرون

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

١٣٤	الإعاقة والتنمية في مصر	يونيو ٢٠٠٠	د. نادرة وهدان	د. وفيق اشرف حسونة، د. وفاء أحمد عبد الله وآخرون
١٣٥	تقويم رياض الأطفال في القاهرة الكبرى	يناير ٢٠٠١	د. محمد عبد العزیز عبد	د. دسوقي عبد الجليل، د. إيمان منجي وآخرون
١٣٦	الجمعيات الأهلية وآليات التنمية بمحافظات جمهورية مصر العربية	يناير ٢٠٠١	د. عزة عبد العزيز سليمان	د. محاسن مصطفى. حسنين، د. خفاجي، محمد عبد اللطيف.
١٣٧	آفاق ومستقبل التعاون الزراعي في المرحلة القادمة	يناير ٢٠٠١	د. احمد عبد الوهاب برانيه	د. مصطفى عماد الدين، د. سعد الدين، نجوان.
١٣٨	تقويم التعليم الصحي الفني في مصر	يناير ٢٠٠١	د. نادرة وهدان	د. وفيق اشرف حسونة، د. عزة الفندري وآخرون
١٣٩	منهجية جديدة للاستخدام الأمثل للمياه في مصر مع التركيز على مياه الري الزراعي مرحلة أولى	يناير ٢٠٠١	د. محمد محمد الكفراوي	د. أماني عمر زكي، د. فتحية زغلول وآخرون
١٤٠	التعاون الاقتصادي المصري الدولي _ دراسة بعض حالات الشراكة	يناير ٢٠٠١	د. اجلال راتب	د. محمود عبد الحي، د. مجدي خليفة وآخرون
١٤١	تصنيف وترتيب المدن المصرية (حسب بيانات تعداد ١٩٩٦)	يناير ٢٠٠١	د. السيد محمد كيلاني	د. سيد محمد عبد المقصود، د. علا سليمان الحكيم وآخرون
١٤٢	الميزة النسبية ومعدلات الحماية للبعض من السلع الزراعية والصناعية	يناير ٢٠٠١	د. عبد القادر دياب	د. ممدوح الشرقاوي، د. محمد محمود رزق وآخرون
١٤٣	سبل تنمية الصادرات من الخضر	ديسمبر ٢٠٠١	د. هدى صالح النمر	د. سيد حسين، د. بركات أحمد الفراء وآخرون
١٤٤	تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية	ديسمبر ٢٠٠١	د. محمد عبد العزیز عبد	د. محرم الحداد، د. ماجدة إبراهيم وآخرون
١٤٥	التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الأهلية على المستويين المركزي والمحافظات	فبراير ٢٠٠٢	د. عزة عبد العزيز سليمان	د. محاسن مصطفى حسنين، د. يمن حافظ الحماقي وآخرون
١٤٦	أثر البعد المؤسسي والمعوقات الإدارية والتسويق على تنمية الصادرات الصناعية	مارس ٢٠٠٢	د. ممدوح فهمي الشرقاوي	د. محمد حمدي سالم، د. محمد يحي عبد الرحمن

المصرية			وآخرون
١٤٧	قياس استجابة مجتمع المنتجين الزراعيين للسياسات الزراعية	مارس ٢٠٠٢	د. نجوان سعد الدين، د. أحمد عبد الوهاب برانية وآخرون
١٤٨	تطوير منهجية جديدة لحساب الاستخدام الأمثل للمياه في مصر (مرحلة ثانية)	مارس ٢٠٠٢	د. محمد محمد الكفراوي
١٤٩	رؤية مستقبلية لعلاقات ودوائر التعاون الاقتصادي المصري الخارجي " الجزء الأول" خلفية أساسية "	مارس ٢٠٠٢	د. إجلال راتب العقيلي، د. مصطفى أحمد مصطفى
١٥٠	المشاركة الشعبية ودورها في تعاضد أهداف خطط التنمية المعاصرة المحلية الريفية والحضرية	ابريل ٢٠٠٢	د. وفاء احمد عبد الله
١٥١	تقدير مصفوفة حسابات اجتماعية للاقتصاد المصري عام ١٩٩٨ - ١٩٩٩	أبريل ٢٠٠٢	د. سهير ابو العينين
١٥٢	الأشكال التنظيمية وصيغ وآليات تفعيل المشاركة في عمليات التخطيط على مستوى القطاع الزراعي	يوليو ٢٠٠٢	د. عبد القادر محمد دياب، د. محمد سمير مصطفى وآخرون
١٥٣	نحو استراتيجية للاستفادة من التجارة الإلكترونية في مصر	يوليو ٢٠٠٢	د. حسام مندره، د. فادية عبد العزيز وآخرون
١٥٤	صناعة الأغذية والمنتجات الجلدية في مصر (الواقع والمستقبل)	يوليو ٢٠٠٢	د. إيمان أحمد الشربيني، د. محمد حسن توفيق
١٥٥	تقدير الاحتياجات التمويلية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي وفقاً لاستراتيجية متعددة الأبعاد	يوليو ٢٠٠٢	د. ماجدة إبراهيم، د. زينب طبالة وآخرون
١٥٦	الاحتياجات العملية والاستراتيجية للمرأة المربية وأولوياتها على مستوى المحافظات	يوليو ٢٠٠٢	د. عزة عبد العزيز سليمان
١٥٧	موقف مصر في التجمعات الإقليمية	يوليو ٢٠٠٢	د. مجدي محمد خليفة وآخرون

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

١٥٨	إدارة الدين العام المحلي وتمويل الاستثمارات العامة في مصر	يوليو ٢٠٠٢	د. السيد عبد العزيز دحية	د. نفين كمال، د. سهير أبو العنين وآخرون
١٥٩	التأمين الصحي في واقع النظام الصحي المعاصر	يوليو ٢٠٠٢	د. عزة عمر الفندري	د. وفاء أحمد عبد الله، د. نادرة عبد الحليم وهدان وآخرون
١٦٠	تطبيق الشبكات العصبية في قطاع الزراعة	يوليو ٢٠٠٢	د. محمد محمد الكفراوي	د. امانى عمر زكي، د. عبد القادر حمزة وآخرون
١٦١	الإنتاج والصادرات المصرية من مجمدات وعصائر الخضر والفاكهة ومقترحات زيادة القدرة التنافسية لها بالأسواق المحلية والعالمية	يوليو ٢٠٠٢	د. سمير عريقات	د. منى عبد العال الدسوقي، د. محمد مرعي وآخرون
١٦٢	تقسيم مصر إلى أقاليم تخطيطية	يناير ٢٠٠٣	د. سيد محمد عبد المقصود	د. السيد محمد الكيلاني، د. فريد أحمد عبد العال وآخرون
١٦٣	تقييم وتحسين أداء بعض المرافق "مياه الشرب والصرف الصحي"	يوليو ٢٠٠٣	د. محرم الحداد	د. حسام مندور، د. نفيسة أو السعود وآخرون
١٦٤	تصورات حول خصخصة بعض مرافق الخدمات العامة	يوليو ٢٠٠٣	د. عبد القادر دياب	د. سيد حسين أحمد، د. ياسر كمال السيد وآخرون
١٦٥	تحديد الاحتياجات التمويلية للتعليم العالي "دراسة نظرية تحليلية ميدانية"	يوليو ٢٠٠٣	د. محمد عبد العزيز عيد	د. ماجدة إبراهيم، د. زينات محمد طلبة وآخرون
١٦٦	دراسة أهمية الآثار البيئية للأنشطة السياحية في محافظة البحر الأحمر "بالتركيز على مدينة الغردقة"	يوليو ٢٠٠٣	د. سلوى مرسي محمد فهمي	د. وفاء أحمد عبد الله، د. أحمد برانية وآخرون
١٦٧	العوامل المحددة للنمو الاقتصادي في الفكر النظري وواقع الاقتصاد المصري	يوليو ٢٠٠٣	د. سهير ابو العينين	د. نيفين كمال حامد وآخرون، د. فتحية زغلول وآخرون
١٦٨	العدالة في توزيع ثمار التنمية في بعض المجالات الاقتصادية والاجتماعية في محافظات مصر "دراسة تحليلية"	يوليو ٢٠٠٣	د. عزة عبد العزيز سليمان	د. سيد محمد عبد المقصود، د. السيد محمد الكيلاني وآخرون
١٦٩	تقييم وتحسين جودة أداء بعض الخدمات العامة لقطاعي التعليم والصحة باستخدام شبكات الأعمال	يوليو ٢٠٠٣	د. عبد القادر حمزه	د. أمانى عمر، د. ماجدة إبراهيم وآخرون

١٧٠	دراسة الأسواق الخارجية وسبل النفاذ إليها	يوليو ٢٠٠٣	د. فادية عبد السلام	د. مصطفى أحمد مصطفى، د. اجلال راتب وآخرون
١٧١	أولويات الاستثمار في قطاع الزراعة	يوليو ٢٠٠٣	د. هدي صالح النمر	أحمد عبد الوهاب برانية، د. سيد حسين
١٧٢	دراسة ميدانية للمشاكل والمعوقات التي تواجه صناعة الأحذية الجديدة في مصر " التطبيق على محافظة القاهرة ومدينة العاشر من رمضان"	يوليو ٢٠٠٣	د. ممدوح فهمي الشرقاوي	د. حسام محمد مندور، د. إيمان أحمد الشربيني وآخرون
١٧٣	قضية التشغيل والبطالة على المستوى العالمي والقومي والمحلي	يوليو ٢٠٠٣	د. عزيزة على عبد الرازق	د. اجلال راتب، د. محرم الحداد وآخرون
١٧٤	بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية " القضايا والمعوقات الحاكمة"	يوليو ٢٠٠٣	د. مصطفى احمد مصطفى	د. إبراهيم حسن العيسوي، د. محمد على نصار وآخرون
١٧٥	بناء قواعد التقدم التكنولوجي في الصناعة المصرية من منظور مداخل التنافسية والتشغيل والتركيب القطاعي	يوليو ٢٠٠٤	د. محرم الحداد	د. فتحية زغلول، د. إيمان الشربيني وآخرون
١٧٦	استراتيجية قومية مقترحة للإدارة المتكاملة للمخلفات الخطرة في مصر	يوليو ٢٠٠٤	د. نفيسة ابو السعود	د. خالد محمد فهمي، د. حنان رجائي وآخرون
١٧٧	تحسين الجودة الشاملة لبعض مجالات القطاع الصحي	يوليو ٢٠٠٤	د. عبد القادر حمزه	د. أماني عمر، د. محمد الكفراوي وآخرون
١٧٨	مخاطر الأسواق الدولية للسلع الغذائية للسلع الغذائية الاستراتيجية وإمكانيات وسياسات وأدوات مواجهتها	يوليو ٢٠٠٤	د. عبد القادر دياب	د. ممدوح الشرقاوي، د. سيد حسين وآخرون
١٧٩	إمكانيات وأثار قيام منطقة حرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية والمناطق الصناعية المؤهلة (ودروس مستفادة للاقتصاد المصري)	يوليو ٢٠٠٤	د. فادية عبد السلام	د. اجلال راتب العقيلي، د. سلوى محمد مرسي وآخرون
١٨٠	نحو هواء نظيف لمدينة عملاقة	يوليو ٢٠٠٤	د. محمد سمير مصطفى	د. السيد محمد الكيلاني، د. عبد الحميد القصاص وآخرون
١٨١	تحديد الاحتياجات بقاعات الصرف - التعليم ما قبل الجامعي - التعليم العالي (عدد خاص)	يوليو ٢٠٠٤	د. زينات محمد طباله	د. لطف الله إمام صالح، د. عزة عمر الفندري
١٨٢	تحديد الاحتياجات بقطاعي الصرف الصحي	يوليو ٢٠٠٤	د. محرم الحداد	د. نفيسة أبو السعود،

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

د. نعيمة رمضان وآخرون			والطرق والكباري لمواجهة العشوائيات (عدد خاص)	
د. حسام مندور د. فادية عبد السلام وآخرون	د. محرم الحداد	يناير ٢٠٠٥	خصائص ومتغيرات السوق المصري _ دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية الجزء الأول " الإطار النظري والتحليلي "	١٨٣
د. حسام المندور د. فادية عبد السلام وآخرون	د. محرم الحداد	يناير ٢٠٠٥	خصائص ومتغيرات السوق المصري (دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية) الجزء الثاني: الإطار التطبيقي " سوق الخدمات التعليمية – سوق الخدمات السياحية – سوق البرمجيات "	١٨٤
.....	د. محرم الحداد	يناير ٢٠٠٥	خصائص ومتغيرات السوق المصري (دراسة تحليلية لبعض الأسواق المصرية الجزء الثالث: الإطار التطبيقي " يوق الأدوية – سوق السلع الغذائية والزراعية – سوق حديد التسليح والأسمت "	١٨٥
.....	د. لطف الله امام صالح	أغسطس ٢٠٠٥	الملكية الفكرية والتنمية في مصر	١٨٦
د. ماجدة إبراهيم سيد د. زينات طبالة وآخرون	د. عبد الحميد سامي القصاص	يونية ٢٠٠٦	تقدير الطلب على العمالة – قوة العمل – البطالة في ظل سيناريوهات بديلة	١٨٧
د. السيد محمد الكيلاني د. فريد أحمد عبد العال وآخرون	د. علا سليمان الحكيم	يونية ٢٠٠٦	الحاسبات الإقليمية كمدخل للامركزية المالية	١٨٨
د. زينات طبالة د. سمير رمضان وآخرون	د. محمود عبد الحى	يونيه ٢٠٠٦	المعاشات والتأمينات في جمهورية مصر العربية (الواقع وإمكانيات التطوير)	١٨٩
د. اجلال راتب العقيلي د. مصطفى أحمد مصطفى وآخرون	د. فاديه محمد عبد السلام	يونيه ٢٠٠٦	بعض القضايا المتصلة بالصادرات (دراسة حالة الصناعات الكيماوية)	١٩٠
د. عبد القادر دياب د. سيد حسين وآخرون	د. هدى صالح النمر	يونية ٢٠٠٦	مشروع تنمية جنوب الوادي " توشكى " بين الأهداف والإنجازات	١٩١
د. أحمد حسام الدين نجاتي د. عزة يحيى وآخرون	د. نفيسة ابو السعود	يونية ٢٠٠٦	اللامركزية كمدخل لمواجهة بعض القضايا البيئية في مصر (التوزيع الإقليمي للاستثمارات	١٩٢

			الحكومية وارتباطها ببعض قضايا البيئة)	
١٩٣	نحو تطبيق نظام الإدارة البيئية (الأيزو ١٤٠٠٠) " على معهد التخطيط القومي" كنموذج لمؤسسة بحثية حكومية	يونية ٢٠٠٦	د. نفيسة ابو السعود	د. أحمد حسام الدين نجاتي، د. زينب محمد نبيل
١٩٤	تكاليف تحقيق أهداف الألفية الثالثة بمصر	يونية ٢٠٠٦	د. محرم الحداد	د. حسام مندور د. حنان رجائي وآخرون
١٩٥	السوق المصرية للغزل	يونية ٢٠٠٦	د. عبد القادر دياب	د. عبد القادر حمزة د. محمد الكفراوي وآخرون
١٩٦	المعايير البيئية والقدرة التنافسية للصادرات المصرية	أغسطس ٢٠٠٧	د. سلوى مرسي محمد فهمي	د. سمير مصطفى د. فادية عبد السلام وآخرون
١٩٧	استخدام أسلوب البرمجة الخطية والنقل في البرمجة الرياضية لحل مشاكل الإنتاج والمخزون	أغسطس ٢٠٠٧	د. محمد محمد الكفراوي	د. عبد القادر حمزة د. أماني عمر وآخرون
١٩٨	تقييم موقف مصر في بعض الاتفاقيات الثنائية	أغسطس ٢٠٠٧	د. اجلال راتب	د. نجلاء علام د. نبيل الشيمي وآخرون
١٩٩	التضخم في مصر بحث في أسباب التضخم، وتقييم مؤشرات، وجدوى استهدافه مع أسلوب مقترح باتجاهاته	أغسطس ٢٠٠٧	د. إبراهيم العيسوي	د. سيد عبد العزيز دحية د. سهير أبو العنين وآخرون
٢٠٠	سبل تنمية مصادر الإنتاج الحيواني في ضوء الآثار الناجمة عن مرض أنفلونزا الطيور في مصر	أغسطس ٢٠٠٧	د. صادق رياض ابو العطا	د. هدي النمر د. محمد مرعي وآخرون
٢٠١	مستقبل التنمية في محافظات الحدود (مع التطبيق على سيناء)	أغسطس ٢٠٠٧	د. فريد احمد عبد العال	د. السيد محمد الكيلاني د. علا سليمان الحكيم وآخرون
٢٠٢	سياسات إدارة الطاقة في مصر في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية	أغسطس ٢٠٠٧	د. راجيه عابدين خير الله	د. فتحية زغلول د. نجوان سعد الدين وآخرون
٢٠٣	جدوى إعادة هيكلة قطاع التأمين دراسة تحليلية ميدانية	أكتوبر ٢٠٠٧	د. محرم الحداد	د. حسام مندور د. إيمان أحمد الشربيني وآخرون
٢٠٤	حول تقدير الاحتياجات لأهم خدمات رعاية المسنين (بالتركيز على محافظة القاهرة)	أكتوبر ٢٠٠٧	د. عزة عمر الفندري	د. وفاء أحمد عبد الله د. نادرة وهدان وآخرون
٢٠٥	خدمات ما بعد البيع في السوق المصري (دراسة	أكتوبر ٢٠٠٧	د. محمد عبد	د. نجلاء علام

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

٢٠٦	العناقيد الصناعية والتحالفات الاستراتيجية لتدعيم القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في جمهورية مصر العربية	فبراير ٢٠٠٨	د. ايمان احمد الشربيني	د. سحر عبد الحليم البهائي د. أحمد سليمان وآخرون
٢٠٧	تقييم فاعلية الخطة الاستراتيجية القومية للسكان في مصر	سبتمبر ٢٠٠٨	د. محمود ابراهيم فرج	د. عبد الغني محمد د. نادية فهمي وآخرون
٢٠٨	الإسقاطات القومية للسكان في مصر خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠٣١)	سبتمبر ٢٠٠٨	د. فريال عبد القادر احمد	د. سعاد أحمد الضوي د. عبد الغني محمد عبد الغني وآخرون
٢٠٩	إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في تقييم أداء بعض قطاعات المرافق العامة في مصر	سبتمبر ٢٠٠٨	د. محرم الحداد	د. حسام المنذور د. إجلال راتب وآخرون
٢١٠	الخصائص السكانية وانعكاساتها على القيم الاجتماعية	نوفمبر ٢٠٠٨	د. نادرة وهدان	د. زينات طباله د. عزة الفندري وآخرون
٢١١	التجارب التنموية في كوريا الجنوبية، ماليزيا والصين: الاستراتيجيات والسياسات - الدروس المستفادة	نوفمبر ٢٠٠٨	د. فاديه عبد السلام	د. محمد عبد الشفيق د. لطف الله إمام صالح وآخرون
٢١٢	مستوى المعيشة المفهوم والمؤشرات والمعلومات والتحليل دليل قياس وتحليل معيشة المصريين	نوفمبر ٢٠٠٨	د. ابراهيم العيسوي	د. السيد دحية د. سيد حسين وآخرون
٢١٣	أولويات زراعة المحاصيل المستهلكة للمياه وسياسات وأدوات تنفيذها	فبراير ٢٠٠٩	د. عبد القادر دياب	د. هدي صالح النمر د. سيد حسين
٢١٤	السياسات الزراعية المستقبلية لمصر في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية	أغسطس ٢٠٠٩	د. نجوان سعد الدين عبد الوهاب	د. سعد طه علام د. ممدوح الشرقاوي وآخرون
٢١٥	اتجاهات ومحددات الطلب على الإنجاب في مصر (١٩٨٨ - ٢٠٠٥)	أغسطس ٢٠٠٩	د. محمود ابراهيم فرج	د. فادية محمد عبد السلام د. مني توفيق يوسف وآخرون
٢١٦	آليات تحقيق اللامركزية في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم البرنامج السكاني في مصر	أغسطس ٢٠٠٩	د. عبد الغنى محمد عبد الغنى	د. شحاته محمد شحاته د. كامل البشار وآخرون
٢١٧	نظم الإنذار المبكر والاستعداد والوقاية لمواجهة بعض الأزمات الاقتصادية	أكتوبر ٢٠٠٩	د. محرم الحداد	د. حسام مندورة د. إجلال راتب وآخرون

	والاجتماعية المختلفة			
٢١٨	الشراكة بين الدولة والفاعلين الرئيسيين لتحفيز النمو والعدالة في مصر	فبراير ٢٠١٠	د. ايمان احمد الشربيني	د. عزة عمر الفندري د. زينات محمد طلحة وآخرون
٢١٩	التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في خريطة المحافظات وآثارها على التنمية	فبراير ٢٠١٠	د. سيد محمد عبد المقصود	فريد أحمد عبد العال د. خضر عبد العظيم أبو قوره وآخرون
٢٢٠	بعض الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد المصري "من الجوانب القطاعية والتنوعية والدولية"	مارس ٢٠١٠	د. محمد عبد الشفيق عيسى	د. ممدوح فهمي الشرقاوي د. لطف الله إمام صالح وآخرون
٢٢١	الإسقاطات السكانية وأهم المعالم الديموجرافية على مستوى المحافظات فى مصر ٢٠١٢ - ٢٠٣٢	يوليه ٢٠١٠	د. مجدي عبد القادر	د. محمود إبراهيم فراج د. منى توفيق
٢٢٢	المواءمة المهنية لخريجي التعليم الفني الصناعي في مصر "دراسة ميدانية"	يوليه ٢٠١٠	د. دسوقي عبد الجليل	د. زينات طهالة د. إيمان الشربيني وآخرون
٢٢٣	المشروعات القومية للتنمية الزراعية في الأراضي الصحراوية	يوليه ٢٠١٠	د. عبد القادر محمد دياب	د. ممدوح شرقاوي د. هدي النمر وآخرون
٢٢٤	نحو إصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر	سبتمبر ٢٠١٠	د. خضر عبد العظيم أبو قوره	د. على عبد الرزاق جلى د. زينات محمد طهالة وآخرون
٢٢٥	متطلبات مواجهة الأخطار المحتملة على مصر نتيجة للتغير المناخي العالمي	أكتوبر ٢٠١٠	د. محرم الحداد	د. حسام مندور د. نفيسة أبو السعود وآخرون
٢٢٦	آفاق النمو الاقتصادي في مصر بعد الأزمة المالية والاقتصادية العالمية	يناير ٢٠١١	د. ابراهيم العيسوي	د. السيد دحية د. سهير أبو العنين وآخرون
٢٢٧	نحو مزيج أمثل للطاقة في مصر	يناير ٢٠١١	د. نفين كمال	د. على نصار د. محمود صالح وآخرون
٢٢٨	مجتمع المعرفة وإدارة قطاع المعلومات والاتصالات في مصر	أغسطس ٢٠١١	د. محرم الحداد	د. سيد دحية د. حسام مندور وآخرون
٢٢٩	المدن الجديدة في إعادة التوزيع الجغرافي للسكان في مصر	أغسطس ٢٠١١	د. مجدي عبد القادر	عزيرة على عبد الرزاق د. مني عبد العال الرزاق

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

وآخرون				
د. عبد العزيز إبراهيم د. محمد عبد الشفيق عيسى وآخرون	د. اجلال راتب	أكتوبر ٢٠١١	تحقيق التنمية المستدامة في ظل اقتصاديات السوق من خلال إدارة الصادرات والواردات في الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١١/٢٠١٠	٢٣٠
د. سهير أبو العينين	د. ابراهيم العيسوي	يونيه ٢٠١٢	تجديد علم الاقتصاد نظرة نقدية إلى الفكر الاقتصادي السائد وعرض لبعض مقاربات تطوير	٢٣١
د. السيد دحية د. نفيين كمال وآخرون	د. ابراهيم العيسوي	يونيه ٢٠١٢	مقتضيات واتجاهات تطوير استراتيجية التنمية في مصر في ضوء الدروس المستفادة من الفكر الاقتصادي ومن تجارب الدول في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية	٢٣٢
د. على نصار د. زينات طبالة وآخرون	د.اماني حلمي الرئيس	مارس ٢٠١٢	تطوير جودة البيانات في مصر	٢٣٣
د. خضر عبد العظيم أبو قورة د. لطف الله إمام صالح	د. وفاء احمد عبد الله	يونيه ٢٠١٢	ملامح التغيرات الاجتماعية المعاصرة ومردوداتها على التنمية البشرية	٢٣٤
د. ممدوح الشرقاوي د. هدى النمر وآخرون	د. عبد القادر محمد دياب	يونيه ٢٠١٢	السوق المحلية للقمح ومنتجاته	٢٣٥
د. سيد عبد المقصود د. علا سليمان الحكيم وآخرون	د. فريد احمد عبد العال	يونيه ٢٠١٢	أثر تطبيق اللامركزية على تنمية المحافظات المصرية (بالتطبيق على قطاع التنمية المحلية)	٢٣٦
د. سحر البهائي، د. أحمد عبد الوهاب برانية وآخرون	د. نفيسة سيد ابو السعود	يونيه ٢٠١٢	إدارة الموارد الطبيعية في ضوء استدامة البيئة والأهداف الإنمائية للألفية	٢٣٧
د. نجوان سعد الدين د. محمد حسن توفيق	د. ايمان أحمد الشربيني	يونيه ٢٠١٢	رؤية مستقبلية للأدوار المتوقعة للجهات الممولة للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في مصر في ظل التغيرات الراهنة	٢٣٨
د. زلفى شلبي د. سيد دياب وآخرون	د. محرم الحداد	سبتمبر ٢٠١٢	تطوير النظام القومي لإدارة الدولة بالمعلومات وتكنولوجيااتها كركيزة أساسية لتنمية مصر	٢٣٩
د. فادية عبد السلام د. محمد عبد الشفيق وآخرون	د. اجلال راتب	سبتمبر ٢٠١٢	(الرؤية المستقبلية للعلاقات الاقتصادية الخارجية ودوائر التعاون الاقتصادي المصري في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية والمحلية)	٢٤٠

٢٤١	المجتمع المدني ومستقبل التنمية في مصر	سبتمبر ٢٠١٢	د. وفاء احمد عبد الله	
٢٤٢	التغيرات الهيكلية للقوة العمل على مستوى المحافظات في مصر وآفاق المستقبل	سبتمبر ٢٠١٢	د. مجدي عبد القادر	د. زينات طبالة د. عزت زيان وآخرون
٢٤٣	تطوير استراتيجية التنمية الصناعية بمصر مع التركيز على قطاع الغزل	نوفمبر ٢٠١٣	د. محرم الحداد	د. زلفى شلبي د. محمد عبد الشفيق وآخرون
٢٤٤	أثر المناطق الصناعية على تنمية المحافظات المصرية (بالتطبيق على محافظات إقليم قناة السويس)	نوفمبر ٢٠١٣	د. فريد احمد عبد العال	د. سيد عبد المقصود د. علا سليمان الحكيم وآخرون
٢٤٥	نموذج رياضي إحصائي للتنبؤ بالأحمال الكهربائية باستخدام الشبكات العصبية	نوفمبر ٢٠١٣	د. محمد محمد ابو الفتوح الكفراوي	
٢٤٦	دور الجمعيات الأهلية في دعم التعليم الأساسي " دراسة ميدانية "	نوفمبر ٢٠١٣	د. دسوقي عبد الجليل	د. خضر عبد العظيم أبو قورة، د. لطف الله إمام صالح وآخرون
٢٤٧	" دور السياسات المالية في تحقيق النمو والعدالة في مصر " مع التركيز على الضرائب والاستثمار العام	نوفمبر ٢٠١٣	د. سهير ابو العينين	د. نفين كمال د. هبة الباز وآخرون
٢٤٨	"بناء قواعد تصديرية صناعية للاقتصاد المصري"	نوفمبر ٢٠١٣	د. اجلال راتب	د. فادية عبد السلام د. محمد عبد الشفيق وآخرون
٢٤٩	الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة في مصر	ديسمبر ٢٠١٣	د. ممدوح فهمي الشرقاوى	د. نجوان سعد الدين د. إيمان احمد الشربيني وآخرون
٢٥٠	الصناديق والحسابات الخاصة "فلسفة الإنشاء - الأسباب - جدواها ومستقبلها"	ديسمبر ٢٠١٣	د. ايمان احمد الشربيني	د. عزيزة عبد الرزاق د. محمد حسن توفيق
٢٥١	الاقتصاد الأخضر ودوره في التنمية المستدامة	فبراير ٢٠١٤	د. حسام الدين نجاتي	د. محمد سمير مصطفى، د. نفيسة أبو السعود وآخرون
٢٥٢	إدارة الزراعة المصرية في اطار التغيرات المحلية والدولية	فبراير ٢٠١٤	د. عبد القادر محمد دياب	
٢٥٣	تفعيل العلاقات الاقتصادية المصرية مع دول مجموعة البريكس	ديسمبر ٢٠١٤	د. اجلال راتب	د. فادية عبد السلام د. مصطفى أحمد مصطفى

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

وآخرون				
د. خضر عبد العظيم أبو قورة - د. لطف الله إمام صالح وآخرون	د. دسوقي عبد الجليل	ديسمبر ٢٠١٤	التخطيط للتنمية المهنية للمعلمين في مصر" معلم التعليم الأساسي نموذجاً"	٢٥٤
د. علي نصار د. أحمد فرحات وآخرون	د. منى عبد العال دسوقي	ديسمبر ٢٠١٤	استكشاف فرص النمو من خلال الخدمات اللوجستية بالتطبيق على الموانئ المصرية	٢٥٥
د. سعد طه علام د. عبد الفتاح حسين وآخرون	د. حنان رجائي عبد اللطيف	يناير ٢٠١٥	التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري بعد ثورة يناير ٢٠١١	٢٥٦
د. أحمد عبد الوهاب برانية د. نفيسة سيد أبو السعود وآخرون	د. محمد سمير مصطفى	ابريل ٢٠١٥	التدهور البيئي في مصر منهج دليلى لتقدير تكاليف الضرر	٢٥٧
	د. ايمان احمد الشربيني	مايو ٢٠١٥	بطاقة الأداء المتوازن كأداة لإعادة هندسة القطاع الحكومي في مصر "دراسة حالة" " معهد التخطيط القومي"	٢٥٨
د. علاء الدين محمود زهران، د. خالد عبد العزيز عطية وآخرون	د. هدى صالح النمر	يوليو ٢٠١٥	تقييم الأهداف الإنمائية لما بعد ٢٠١٥ في سياق توجهات التنمية في مصر	٢٥٩
د. فادية عبد السلام د. سلوى محمد مرسى وآخرون	د. أجلال راتب	أغسطس ٢٠١٥	العلاقات الاقتصادية المصرية التركية بالتركيز على تقييم اتفاقية التجارة الحرة	٢٦٠
د. سهير أبو العينين د. نفيسة أبو السعود وآخرون	د. نفين كمال	أكتوبر ٢٠١٥	إطار لرؤية مستقبلية لاستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر	٢٦١
د. هدى صالح النمر د. أحمد عبد الوهاب برانية وآخرون	د. عبد القادر محمد دياب	سبتمبر ٢٠١٤	السوق المحلية للسلع الغذائية" جوانب القصور، والتطوير "	٢٦٢
د. فريد أحمد عبد العال د. محمود عبد العزيز عليوه وآخرون	د. سيد عبد المقصود	ابريل ٢٠١٦	المرصد الحضري لمدينة الأقصر محافظة الأقصر	٢٦٣

٢٦٤	الطاقة المتجددة بين نتائج وابتكارات البحث العلمي والتطبيق الميداني في الريف المصري	إبريل ٢٠١٦	د. عبد القادر محمد دياب	د. هدي صالح النمر د. أحمد عبد الوهاب برانية وأخرون
٢٦٥	نحو تحسين أوضاع الأمن الغذائي والزراعة المستدامة والحد من الجوع والفقر في مصر - سبل وآليات تحقيق الثاني من أهداف التنمية المستدامة- (٢٠١٦ - ٢٠٣٠)	يوليو ٢٠١٦	أ.د. هدى صالح النمر	د. عبد العزيز إبراهيم د. بركات أحمد الفراء وأخرون
٢٦٦	التغيرات في أسعار النفط وأثارها على الاقتصاد (العالمي والعربي والمصري)	يوليو ٢٠١٦	د. حسن صالح	د. إجلال راتب د. فادية عبد السلام وأخرون
٢٦٧	مستقبل التنمية في المنطقة الجنوبية لمحافظة البحر الأحمر (الشلاتين وحلايب)	يوليو ٢٠١٦	أ.د. منى دسوقي	د. سيد عبد المقصود د. فريد أحمد عبد العال وأخرون
٢٦٨	نحو إطار متكامل لقياس ودراسة أثر أهداف التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥ على أوضاع التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة ٢٠٣٠ / ٢٠١٥	يوليو ٢٠١٦	د. ماجد خشبة	د. على نصار د. هدى النمر وأخرون
٢٦٩	متطلبات تطوير الحاسبات القومية في مصر	يوليو ٢٠١٦	د. سهير أبو العينين	د. عبد الفتاح حسين د. أمل زكريا
٢٧٠	آليات التنمية الإقليمية المتوازنة	أغسطس ٢٠١٦	د. فريد عبد العال	د. سيد محمد عبد المقصود د. أحمد عبد العزيز البقلي وأخرون
٢٧١	تفاعلات المياه والمناخ والانسان في مصر (اعادة التشكيل من أجل اقتصاد متواصل)	أغسطس ٢٠١٦	د. سمير مصطفى	د. نفيسة سيد محمد أبو السعود، د. أحمد حسام الدين محمد نجاتي وأخرون
٢٧٢	تفعيل استراتيجية الذكاء الاقتصادي على المستوى المؤسسي والقومي في مصر	أغسطس ٢٠١٦	د. محرم الحداد	د. محمد عبد الشفيق عيسي، د. زلفي عبد الفتاح شلبي وأخرون
٢٧٣	اشكالية المواطنة في مصر - الحقوق والواجبات	أغسطس ٢٠١٦	د. دسوقي عبد الجليل	د. خضر عبد العظيم أبو قورة، د. لطف الله إمام صالح وأخرون
٢٧٤	كفاءة الاستثمار العام في مصر (المحددات)	سبتمبر ٢٠١٦	د. أمل زكريا	د. هدى صالح النمر

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

٢٧٥	الإجراءات الداعمة لاندماج المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر غير الرسمية في القطاع الرسمي في مصر	أكتوبر ٢٠١٦	د. إيمان الشربيني	د. ممدوح الشرقاوى د. زلفى شلبى وآخرون	د. هبة صالح مغيب وآخرون
٢٧٦	الإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة ودورها في دعم الاقتصاد القومي	يوليو ٢٠١٧	د. نفيسة أبو السعود	د. محمد سمير مصطفى د. مها الشال وآخرون	د. محمد ماجد خشبة د. خالد عبد العزيز عطية وآخرون
٢٧٧	متطلبات التحول لاقتصاد قائم على المعرفة في مصر	يوليو ٢٠١٧	د. علاء زهران	د. أمل زكريا عامر د. سهير أبو العينين وآخرون	د. هدى صالح النمر
٢٧٨	آليات وسبل اصلاح قطاع الأعمال العام في جمهورية مصر العربية	يوليو ٢٠١٧	د. أحمد عاشور	د. علاء الدين زهران د. خالد عبد العزيز عطية وآخرون	د. خضر عبد العظيم أبو قورة - د. محرم صالح الحداد وآخرون
٢٧٩	سبل وآليات تحقيق أنماط الاستهلاك المستدام في مصر	أغسطس ٢٠١٧	د. حنان رجائي عبد اللطيف	د. سعد طه علام د. نجوان سعد الدين وآخرون	د. أحمد برانية د. بركات الفرا وآخرون
٢٨٠	الخيارات الاستراتيجية لإصلاح منظومة التعليم ما قبل الجامعي في مصر	أغسطس ٢٠١٧	د. عبد القادر دياب	د. محمد عبد الشفيق	د. اجلال راتب د. فادية عبد السلام
٢٨١	المسئولية المجتمعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المحلية في مصر	سبتمبر ٢٠١٧	د. حسام نجاتي	د. سحر البهائي د. حنان رجائي وآخرون	د. ممدوح الشرقاوى د. محمد نصر فريد وآخرون
٢٨٢	تنمية وترشيد استخدامات المياه في مصر	سبتمبر ٢٠١٧	د. محمد عبد الشفيق	د. محمد عبد الشفيق	د. دسوقي عبد الجليل د. محمد عبد الشفيق
٢٨٣	اتفاقية منطقة التجارة الحرة الإفريقية وآثارها على الاقتصادات الافريقية عموما والاقتصاد المصري خصوصا	سبتمبر ٢٠١٧	د. محمد عبد الشفيق	د. محمد عبد الشفيق	د. دسوقي عبد الجليل د. محمد عبد الشفيق
٢٨٤	دراسة مدى تطبيق الحوكمة على الإنتاج والاستهلاك المستدام للموارد الطبيعية في مصر	أكتوبر ٢٠١٧	د. حسام نجاتي	د. سحر البهائي د. حنان رجائي وآخرون	د. ممدوح الشرقاوى د. محمد نصر فريد وآخرون
٢٨٥	صناعة الرخام في مصر "الواقع والمأمول" بالتطبيق على المنطقة الصناعية بشق الثعбан	ديسمبر ٢٠١٧	د. محمد عبد الشفيق	د. محمد عبد الشفيق	د. دسوقي عبد الجليل د. محمد عبد الشفيق
٢٨٦	تطوير منظومة التعليم العالي في مصر	ديسمبر ٢٠١٧	د. محمد عبد الشفيق	د. محمد عبد الشفيق	د. دسوقي عبد الجليل د. محمد عبد الشفيق

٢٨٧	الطاقة المحتملة للصحارى المصرية بين تخمة الوادي وقحالة البيئة	ديسمبر ٢٠١٧	د. محمد سمير مصطفى	د. عبد القادر دياب د. أحمد عبد العزيز البقلي
٢٨٨	نحو تحسين أنماط الانتاج المستدام بقطاع الزراعة في مصر	يونيو ٢٠١٨	د هدى صالح النمر	د. علاء الدين محمد زهران، د. خالد عبد العزيز عطية وأخرون
٢٨٩	مبادرة الحزام والطريق وانعكاساتها المستقبلية الاقتصادية والسياسية على مصر	يونيو ٢٠١٨	د محمد ماجد خشبة	د. محمد على نصار د. هبة جمال الدين وأخرون
٢٩٠	دراسة تحليلية لموقع مصر في التجارة البينية بين الدول العربية باستخدام تحليل الشبكات	يونيو ٢٠١٨	د أماني حلمي الرئيس	د. فادية محمد عبد السلام، د. حسن محمد ربيع حسن وأخرون
٢٩١	سعر الصرف وعلاقته بالاستثمارات الأجنبية في مصر	يوليو ٢٠١٨	د فادية عبد السلام	د. حجازي الجزار د. محمود عبد الحى صلاح وأخرون
٢٩٢	التغير الهيكلي لقطاع المعلومات في مصر (بالتركيز على العمالة)	يوليو ٢٠١٨	د محرم الحداد	د. اجلال راتب د. محمد عبد الشفيق عيسى وأخرون
٢٩٣	التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية	يوليو ٢٠١٨	د سمير عريقات	د. سعد طه علام، د. أحمد عبد الوهاب برانية وأخرون
٢٩٤	اهمية المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب المصري ١٨-٣٥ سنة - دراسة تطبيقية على محافظة القاهرة	أغسطس ٢٠١٨	د. دسوقي عبد الجليل	د. خضر عبد العظيم أبو قورة، د. لطف الله إمام صالح وأخرون
٢٩٥	التعاون المصري الأفريقي في مجال استئجار الأراضي والتصنيع الغذائي	سبتمبر ٢٠١٨	د. سمير مصطفى	د. نفيسة سيد أبو السعود، د. حمداوى بكري وأخرون
٢٩٦	لا مركزية الإدارة البيئية في مصر وسبل دعمها	سبتمبر ٢٠١٨	د. نفيسة أبو السعود	د. محمد سمير مصطفى، د. سحر إبراهيم البهائي وأخرون
٢٩٧	تقييم السياسات النقدية المصرية منذ عام ٢٠٠٣ مع اهتمام خاص بدورها في مساندة أهداف خطط التنمية	سبتمبر ٢٠١٨	د. حجازي عبد الحميد الجزار	د. علي فتحي البجلاتي د. أحمد عاشور وأخرون
٢٩٨	الممارسات الاحتكارية في أسواق السلع الغذائية الأساسية في مصر	أكتوبر ٢٠١٨	د. عبد القادر دياب	د. أحمد عبد الوهاب برانية، د. هدى صالح النمر وأخرون
٢٩٩	سياسات تنمية الصادرات في مصر في ضوء	أكتوبر ٢٠١٨	د. نجلاء علام	د. محمد عبد الشفيق

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

المستجدات الإقليمية والعالمية			د. مجدى خليفة وآخرون
٣٠٠	تفعيل منظومة جودة التصدير في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر بالتطبيق على قطاع المنسوجات	ديسمبر ٢٠١٨	د. إيمان الشربيني د. زلفى شلبى د. محمد حسن توفيق وآخرون
٣٠١	دور العناقيد الصناعية في تنمية القدرة التنافسية لصناعة الأثاث في مصر - بالتطبيق على محافظة دمياط	فبراير ٢٠١٩	د. محمد حسن توفيق د. إيمان الشربيني د. سمير عريقات وآخرون
٣٠٢	سياحة التراث الثقافي المستدامة مع التطبيق على القاهرة التاريخية	يونيو ٢٠١٩	د. سلوى محمد مرسى د. إجلال راتب العقيلي د. زينب محمد نبيل الصادى وآخرون
٣٠٣	تطور منهجية جداول المدخلات والمخرجات ومقتضيات تفعيل استخدامها في مصر	يوليو ٢٠١٩	د. حجازى عبد الحميد الجزار د. سهير أبو العيسين ، د. أحمد ناصر وآخرون
٣٠٤	مستقبل القطن المصري في سياق استراتيجية التنمية الزراعية في مصر	يوليو ٢٠١٩	د. سمير عبد الحميد عريقات، د. نجوان سعد الدين وآخرون
٣٠٥	التغير الهيكلي لقطاع المعلومات في مصر بالتركيز على الصادرات	أغسطس ٢٠١٩	د. محرم الحداد
٣٠٦	منافع وأعباء التمويل الخارجي في مصر	أغسطس ٢٠١٩	د. فادية عبد السلام د. محمود عبد الحي د. محمد عبد الشفيق عيسى وآخرون
٣٠٧	نحو منهجية لقياس المؤشرات وتصور متكامل لنمذجة السيناريوهات البديلة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ - حالة مصر	أغسطس ٢٠١٩	د. عبد الحميد القصاص د. أحمد سليمان د. علا عاطف وآخرون
٣٠٨	تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة	سبتمبر ٢٠١٩	د. دسوقي عبد الجليل د. خضر عبد العظيم أبو قورة، د. لطف الله محمد طباله وآخرون
٣٠٩	النمو السكاني والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية في مصر خلال ٢٠٠٦-٢٠١٧	سبتمبر ٢٠١٩	د. أحمد عبد العزيز البقلي، د. حامد هظل وآخرون
٣١٠	الزراعة التعاقدية كمدخل للتنمية الزراعية المستدامة في مصر	أكتوبر ٢٠١٩	د. بركات أحمد الفرا د. محمد ماجد خشبة وآخرون
٣١١	فرص ومجالات التعاون الزراعي المصري الأفريقي وآليات تفعيله	مارس ٢٠٢٠	د. أحمد عبد الوهاب برانيه د. بركات أحمد الفرا وآخرون

٣١٢	متطلبات تنمية القرية المصرية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠	مارس ٢٠٢٠	د. حنان رجائي عبد اللطيف	د. سعد طه علام د. سمير عبد الحميد عريقات واخرون
٣١٣	الاسرة المصرية وادوار جديده في مجتمع يتغير (بالتركيز على منظومة القيم)	يونيو ٢٠٢٠	أ.د./ زينات محمد طباله	أ.د. دسوقي عبد الجليل أ.د. عزة عمر الفندري واخرون
٣١٤	الاستثمار في المشروعات البيئية في مصر وفرص تنميتها	يونيو ٢٠٢٠	أ.د. نفيسة سيد أبوالسعود	أ.د. خالد محمد فهمي د. منى سامي أبو طالب واخرون
٣١٥	"استشراف الآثار المتوقعة لبعض التطورات التكنولوجية على التنمية في مصر وبدائل سياسات التعامل معها"(بالتطبيق على الذكاء الاصطناعي: AI - وسلسلة الكتل: Blockchain)	يونيو ٢٠٢٠	أ.د. محمد ماجد خشبة	أ.د. عبد الحميد القصاص أ.د. امانى الرئيس واخرون
٣١٦	التغير الهيكلي لقطاع المعلومات في مصر بالتركز على الاستثمارات	يونيو ٢٠٢٠	د. محرم الحداد	أ.د. محمد عبد الشفيق أ.د. زلفى شلبى واخرون
٣١٧	سياسات وآليات تعميق الصناعات التحويلية المصرية في ظل الثورة الصناعية الرابعة	يونيو ٢٠٢٠	د. مها الشال	أ.د. عزت النمر د. حجازى الجزار واخرون
٣١٨	دور الخدمات الدولية في تنمية صادرات مصر من وإلى أفريقيا	يونيو ٢٠٢٠	د. إجلال راتب	أ.د. سلوى مرسى أ.د. فادية عبد السلام واخرون
٣١٩	سياسات الإصلاح الاقتصادي وأثارها على هيكل تجارة مصر الخارجية	يونيو ٢٠٢٠	د. حسين صالح	أ.د. محمود عبد الحى أ.د. محمد عبد الشفيق واخرون
٣٢٠	المسؤولية الاجتماعية وتنمية المجتمعات المحلية (بالتطبيق على محافظة المنوفية)	يوليو ٢٠٢٠	أ.د. فريد عبد العال	أ.د. سيد عبد المقصود أ.د. عزة يحيى واخرون
٣٢١	الشراكة بين القطاعين العام والخاص- التحديات والآفاق المستقبلية	أغسطس ٢٠٢٠	أ.د. فادية عبد السلام	أ.د. سهير أبو العنين د. أحمد رشاد واخرون
٣٢٢	التغير الهيكلي لقطاع المعلومات في مصر (بالتركيز على القيمة المضافة)	أغسطس ٢٠٢١	أ.د. محرم الحداد	أ.د. محمد عبد الشفيق أ.د. زلفى شلبى واخرون
٣٢٣	أولويات الاستثمار وعلاقتها بميزان المدفوعات	أغسطس	أ.د. محمود عبد	د. حجازى الجزار

قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر (في ضوء مؤشرات تقارير التنمية البشرية)

	المصري خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩)	٢٠٢١	الحى	د. عبد السلام محمد وآخرون
٣٢٤	تجارة مصر الخارجية وأهمية النفاذ إلى أسواق دول غرب أفريقيا (الواقع الحالي - الإمكانيات والتحديات)	أغسطس ٢٠٢١	أ.د. محمد عبد الشفيق	أ.د. محمود عبد الحى وآخرون
٣٢٥	ثقافة التنمية في مصر - محاولة لقياس الأداء التنموي الثقافي	أغسطس ٢٠٢١	أ.د. دسوقي عبد الجليل	أ.د. لطف الله إمام أ.د. زينات طبالة وآخرون
٣٢٦	الأبعاد التنموية والاستراتيجية للأمن السيبراني ودوره في دعم الاقتصادات الرقمية والمشرفة - مسارات التجربة المصرية في ضوء التجارب العالمية	أغسطس ٢٠٢١	أ.د. ماجد خشبة	أ.د. أماني الريس وآخرون
٣٢٧	تعزيز سلاسل القيمة بصناعة الملابس الجاهزة لدعم تنافسية الصادرات المصرية.	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. إجلال راتب	أ.د. سلوى مرسى د. أحمد رشاد وآخرون
٣٢٨	دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز تجارة وصناعة الخدمات في مصر	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. محرم الحداد	أ.د. محمد عبد الشفيق د. بسمة الحداد وآخرون
٣٢٩	انعكاسات جائحة كورونا على فرص العمل للمرأة المصرية	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. زينات طبالة	أ.د. إيمان منجى وآخرون
٣٣٠	توطين المجمعات الزراعية / الصناعية في محيط مواقع الإنتاج (بالتطبيق على تجهيز وحفظ الخضروات والفاكهة)	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. عبد الفتاح حسين	أ.د. عبد القادر دياب أ.د. بركات الفراء وآخرون
٣٣١	تنمية الصناعات كثيفة المعرفة: بالتركيز على صناعة الحاسبات اللوحية	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. فادية عبد السلام	أ.د. حسين صالح د. أحمد رشاد وآخرون
٣٣٢	التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني الصناعي في مصر في ضوء تعميق التصنيع المحلى	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. دسوقي عبد الجليل	أ.د. لطف الله إمام أ.د. زينات طبالة وآخرون
٣٣٣	قطاع الخدمة المدنية في مصر وإمكانيات التطوير في ظل الاقتصاد الرقمي	يوليو ٢٠٢٢	د. أمل زكريا	أ.د. فريد عبد العال وآخرون
٣٣٤	التوجه التصديري للزراعة المصرية : بين الواقع والطموح	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. هدى النمر	أ.د. وحيد مجاهد د. أحمد رشاد وآخرون
٣٣٥	تحليل هيكل القوي العاملة في الاقتصاد المصري في ظل الثورة الصناعية الرابعة	يوليو ٢٠٢٢	د. حجازى الجزار	د. وفاء مصلحي د. سحر عبود وآخرون

٣٣٦	الإنفاق الصحي في مصر بين اعتبارات الكفاءة والفاعلية	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. عزة الفندرى أ.د. لطف الله إمام، وآخرون	أ.د. محمود عبد الحى
٣٣٧	العناقد الصناعية لقطاع تكنولوجيا المعلومات في مصر : التحديات والفرص الواعدة	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. بسمة الحداد	أ.د. فادية عبد السلام وآخرون
٣٣٨	بناء القاعدة التكنولوجية الوطنية في مصر والتصنيع المحلي للآلات والمعدات الإنتاجية	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. محمد عبد الشفيق	أ.د. محمود عبد الحى أ.د. حجازى الجزار وآخرون
٣٣٩	متطلبات النهوض بالتعاونيات الزراعية في مصر في سياق رؤية مصر ٢٠٣٠	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. حنان رجائي	أ.د. سمير عريقات أ.د. نجوان سعد الدين وآخرون
٣٤٠	تداعيات جائحة كورونا على الأسرة المصرية من منظور تنموي	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. مجدة إمام	أ.د. زينات طبالة أ.د. إيمان منجى وآخرون
٣٤١	سياسة التنمية الحضرية كآلية لتنمية الاقتصاد المحلي (بالتطبيق على مدينة القاهرة)	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. فريد عبد العال	أ.د. سيد عبد المقصود أ.د. سحر إبراهيم وآخرون
٣٤٢	تطبيقات التكنولوجيا الحيوية ودورها في دعم التنمية المستدامة في مصر	يوليو ٢٠٢٢	أ.د. ماجد خشبة	أ.د. أماني الرئيس وآخرون
٣٤٣	الإطار المؤسسي لحيازة واستغلال الأراضي الزراعية الجديدة في إطار التنمية الزراعية المستدامة	يونيو ٢٠٢٣	أ.د. عبد الفتاح حسين	أ.د. سعد زكى نصار، وآخرون
٣٤٤	استشراف الآثار المرتقبة لتداعيات أزمة الحرب الروسية الأوكرانية: الانعكاسات على أوضاع الأمن الغذائي المصري وإمكانيات وسبل المواجهة	يوليو ٢٠٢٣	أ.د. هدى النمر	أ.د. علاء زهران، أ.د. خالد عبد العزيز عطية وآخرون
٣٤٥	حوكمة التكنولوجيات البازغة لدعم التنمية المستدامة - خبرات دولية ووطنية مقارنة	إبريل ٢٠٢٣	أ.د. ماجد خشبة	أ.د. علاء زهران، أ.د. خالد عبد العزيز عطية وآخرون
٣٤٦	قراءة تحليلية لتطور مستويات التنمية البشرية في مصر	يوليو ٢٠٢٣	أ.د. زينات طبالة	د. أحمد سليمان، أ.د. عزة الفندرى وآخرون

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning



Planning and Development Issues Series

**An analytical reading of the evolution of human
development levels in Egypt**

No. (٣٤٦) – July 2023